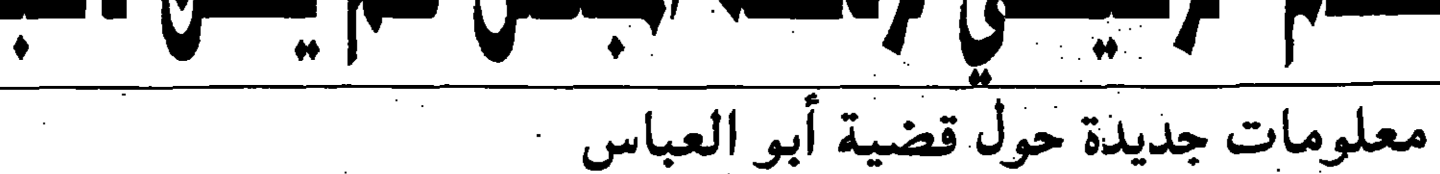
طاهر المصري للمستقبل:



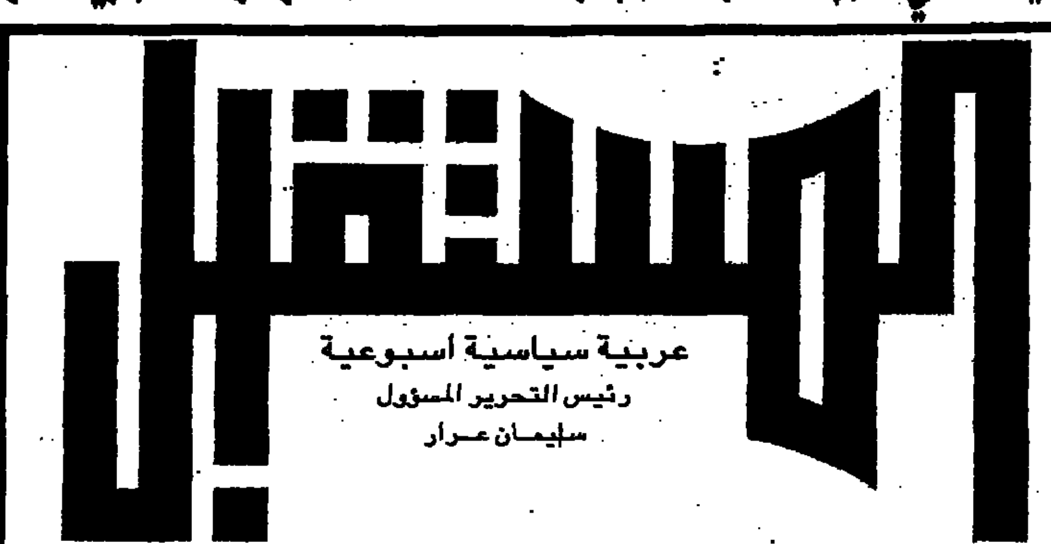
لقاءات الجانبين الأردني - الفلسطيني مظهر كاذب لعلاقات غير موجودة

عدم ترشيحي لرئاسة المجلس لم يكن لأسباب شخصية

معلومات جديدة حول قضية أبو العباس

كوادر الجبهة: ابو العباس كان سببا في فشل عملية القدس

تقرير داخلي للجبهة: شركة سجائر «Gold Cost» وشركات تجارية اخرى مسجلة باسم ابو العباس



المستقبل
عربية سياسية اسبوعية
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار

١٢ صفحة — العدد ٨٠ - السنة الثانية - الاثنين ١٠/١٠/١٩٩٤ — ١٠٠ فلس

ثماني شركات للتسول تتنافس في مجمع سفريات الزرقاء

● وفاء موصللي للمستقبل:

اصبحت فضولية.. حشرية.. شكاكة بسبب مهنتي



● جهاد عبد المنعم:

تم شطب عماد الزغل من الوحدات دون مبرر ينكر

القطيعة!!

العلاقات الأردنية - الفلسطينية لم تمر بأسوأ مما هي عليه الآن منذ الخروج من بيروت عام ١٩٨٢.

هذا ما اكدته مصادر سياسية مطلعة للمستقبل.

فقد افادت تلك المصادر ان موضوع القدس فجر كافة القضايا الخلافية الأخرى الكامنة.

ونعبت تلك المصادر للقول ان زيارات الوفود الأخيرة واللقاءات المشتركة لم تفلح لهذه اللحظة في رأب الصدع القائم، وان المحاولات الاعلامية لتلميع الصورة باتت باهتة ومكشوفة حتى من الانسان العادي.

فمن جهة، يعزي الجانب الأردني الأمر الى أن السلطة الفلسطينية اثارت بحدة موضوع الاشراف على الأماكن المقدسة والأوقاف في الوقت الذي اتفق فيه بين الجانبين على تأجيل الاتفاق الأردني - الفلسطيني حول هذا الموضوع ما بعد زوال الاحتلال عن القدس الشرقية وباقي المناطق المحتلة.

بينما من جهة اخرى يرى الجانب الفلسطيني أن الاتفاق بين الملك حسين واسحق رابين على اسناد مسؤولية الأماكن العربية الاسلامية في القدس للأردن امر يثير المخاوف من أن يكون ذلك مقدمة لدور أردني الأمر الذي يعيد الى الاذهان تبني الخيار الأردني من قبل الاسرائيليين.

وقد اكدت تلك المصادر ان «الاسرائيليين» يحاولون استغلال الموقف لصالحهم للحصول على الحد الأقصى من المكاسب من الطرفين ففي الوقت الذي يحاولون فيه اظهار انفسهم مظهر الوسيط في النزاع القائم، يحاولون وبشتى الوسائل صب الزيت على النار اعلاميا.

ويذكر في هذا الصدد ان كتاب «صدر مؤخرا» للكاتب الاسرائيلي «آشر سيسر» تحت عنوان الخط الفاصل بين فلسطين والأردن، يحاول فيه تأجيج النار والخلافات.

المصادر ذاتها أكدت ان المرحلة الحالية ربما لن تشهد تطورا ايجابيا ملحوظا في العلاقات بين الجانبين.

تخفيض الجمارك على السيارات

قالت مصادر اقتصادية اردنية انه من المتوقع ان تقوم الحكومة بتخفيض الجمارك على السيارات ابتداء من بداية العام القادم.

واكدت المصادر ان هذه المسألة واردة رغم النفي المتكرر من وزارة المالية ودائرة الجمارك، في ضوء اكثر من عامل منها: برنامج التصحيح الاقتصادي المتفق عليه مع صندوق النقد الدولي، الذي يقضي بتخفيض القيود على الواردات ومنها السيارات.

وضربت المصادر الاقتصادية مثلا بتخفيض الحكومة المصرية المرتبطة ببرنامج تصحيح مماثل مع صندوق النقد الدولي للجمارك على السيارات، التي كان آخرها تخفيض ١٠٪ من الجمارك قبل حوالي شهرين، مقابل اعفاء مصر من جزء من مديونيتها للصندوق.

واشارت المصادر الى عامل آخر وهو دخول الاردن لاتفاقية «الجات»، التي تقتضي تخفيض الرسوم الجمركية بشكل عام، اضافة الى ما ذكر منذ فترة قصيرة عن طلب السفير الامريكي من الحكومة الاردنية ان تعمل على تخفيض الرسوم الجمركية على السيارات الامريكية، الامر المتوقع حدوثه، مما يقتضي اجراء تخفيضات اخرى على جمارك السيارات الاخرى.

وتوقع الخبير الاقتصادي الاردني «احمد النمري» ان تقوم الحكومة الاردنية بتخفيض الجمارك على السيارات الامريكية خصوصا، في بداية العام القادم.

وبخصوص تخفيض بعض شركات السيارات لاسعارها قال النمري: ان السبب لا يعود الى احتمال تخفيض الجمارك على السيارات فقط، وانما الى حالة الركود الاقتصادي السائد في الاردن حاليا.. من الجدير ذكره ان هناك قلقا يعيشه المواطن حاليا، بخصوص هذا الموضوع، يتجلى في كثرة سيارات التاكسي والسرفيس والخاصة المعروضة للبيع في السوق المحلي، اضافة الى عدد من الشائعات التي تروج في الشارع حاليا والتي لم يفلح في تبديدها كل هذا «النفي» الحكومي.

العرب يهاجرون الى «اسرائيل»!!

رفضت احدى محاكم العدو الاسرائيلي قبل ايام طلبا تقدم به مواطنان مغربيان للاقامة الدائمة في اسرائيل، والحصول على الجنسية «الاسرائيلية».

وكان المواطنان المغربيان قد عبرا الحدود الى الارض المحتلة عن طريق مصر، وبررا طلبهما بـ«صعوبة» العيش في وطنهما.

ترى.. كم يبلغ عدد المواطنين العرب الذين يعانون من صعوبات في العيش ويرغبون في الاقامة في «بلاد العم رابين»؟!

ضوء سياسي

معارك كسر الخواطر!!

□ سليمان عرار

تمر على الانسان احوال تصبح فيها حتى الكتابة ثقيلة ومملة وكئيبة.. مرت علي هذه الحالة طيلة العام الماضي باكمله، فلا الأحوال الشخصية مرتاحة ولا المزاج معتدلا - كما يقول المصريون - وأكملتها الأحوال العامة فمنذ ان هدم «ابو عمار» جدار المطالبة بالحق او بجزيء معقول منه والأمور تتطور من سيء الى أسوأ.. و«السحجة» التي شققنا بها الجيوب وبحت بها الحناجر خفتت اصداؤها.. وحتى الأرض و«شوية» الماء اللتين - رفعناهما حجة لنا للصلح مع اليهود لم نحصل عليهما واصبحنا الآن لا نكاد نسمع عن الأرض او عن الماء الا كاجزاء في برامج مستقبلية يوم تهبط السماء علينا مدرارا ببركة اليهود ومشاريعهم وخيراتهم التي سيبعثرونها على أهل المنطقة التي نجح اليهود في تبديل اسمها الى «منطقة الشرق - اوسط».. بدلا من اسمها كأرض ومنطقة عربية كانت وستبقى الى أبد الآبدين «لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم».

والمحاولات لجرنا لخلافات فلسطينية اردنية جارية على قدم وساق والأخ ابو عمار لا يعدم طريقا وكذلك الأردن لا يترك فرصة.. والكيد متواصل ولم يبق الا ان تتوسط اسرائيل فلعلها تجبر الكسور.

مركزية «فتح» تحط في المغرب لتشييع الحسن

قاعة القواسمي في «الحسين» مقرا للتعزية



قررت منظمة التحرير الفلسطينية تقبل التعازي بوفاة خالد الحسن بدءا من يوم السبت القادم الموافق ١٥/١٠/١٩٩٤ في قاعة الشهيد فهد القواسمي في جبل الحسين - عمان.

وقال مصدر مطلع في حركة فتح ان كافة اعضاء اللجنة المركزية قد توجهوا يوم امس الى المغرب للمشاركة في تشييع الجثمان وأشار المصدر الى أن وفدا فلسطينيا من الداخل سيتوجه الى الرباط للمشاركة في تشييع الجثمان.

وبرحيل خالد الحسن عن الحياة السياسية وبوفاته مساء السبت الماضي في المغرب اثر مرض عضال اصابه منذ اشهر، تكون الساحة الفلسطينية قد افتقدت واحدا من ابرز شخصياتها الوطنية فقد احتل خالد الحسن العديد من المواقع القيادية في المنظمة فالى جانب عضويته في اللجنة المركزية لحركة فتح كبرى التنظيمات الفلسطينية كان الفقيد رئيسا للجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني وقاد العمل الدبلوماسي الفلسطيني في أوروبا.

وقد انتسب الى حركة فتح في عام ١٩٦٣ وأصبح لاحد قادتها التاريخيين.

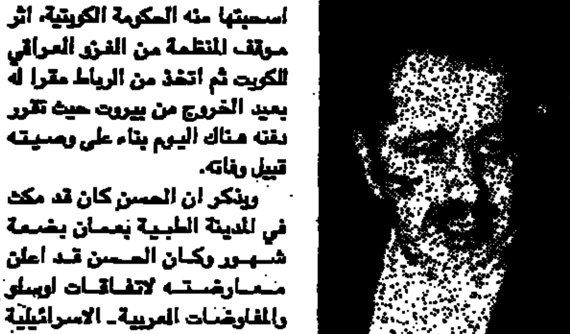
وكان الحسن قد ولد عام ١٩٢٨ في مدينة حيفا وقد توفي عن ٦٦ عاما وقد حمل الجنسية الكويتية منذ الخمسينات الى ان اسحبتها منه الحكومة الكويتية، اثر موقف المنظمة من الغزو العراقي الكويت ثم اتخذ من الرباط مقرا له بعيد الخروج من بيروت حيث تقرر دفنه هناك اليوم بناء على وصيته قبيل وفاته.

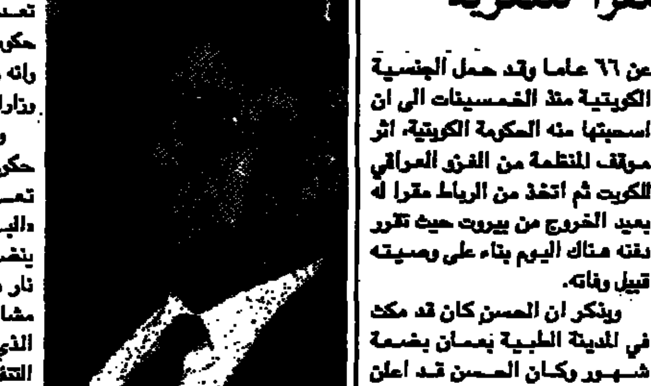
ويذكر ان الحسن كان قد مكث في المدينة الطبية بعمان بضعة شهور وكان الحسن قد اعلن معارضته لاتفاقات اوسلو والمفاوضات العربية - الاسرائيلية الراهنة.

وبدأ التحرك باتجاه انشاء تنظيم فلسطيني جديد يطالب بعودة اللاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨.

وقد عبر الحسن عن اعتقاده بفشل اتفاق الحكم الذاتي وعدم امكانية الوصول الى دولة فلسطينية من خلال المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية القائمة.

حكومة المجالي ومفاجأة اللحظة الأخيرة!!





قالت مصادر سياسية مطلعة ان تعديلا وزاريا جديدا سيطرأ على حكومة الدكتور «عبد السلام المجالي»، وانه من المتوقع ان يشمل ما تبقى من وزارات لم يشملها التعديل السابق.

وأشارت المصادر الى صمود حكومة «المجالي» امام الهزات التي تعرضت لها مع «الديوان» و«البرلمان»، وتوقعت المصادر ان ينضج المجالي التعديل الجديد على نار هادئة بعد ان رفع الفيتو عن مشاركة النواب في الحكومة، الأمر الذي لطف الجو بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، اضافة الى تجديد الثقة الملكية بالمجالي على لسان جلالة الملك مما قوى من موقفه في مواجهة خصومه.

المهم في التعديل الجديد، حسب ما تقول المصادر، ان غالبية أعضائه سيكونون من اعضاء مجلس النواب، مما سيضمن مشاركة كافة ألوان الطيف السياسي الأردني في الحكومة، فيما اذا وصل الاسلاميون الى رئاسة المجلس، وهذا امر متوقع وذلك لامتصاص المعارضة ولكي يتحمل الجميع مسؤولية وتبعات القرار في ظل المرحلة السياسية الحساسة التي يمر بها الأردن.

وخلصت المصادر الى أن الحكومة سواء حدث التعديل الوزاري او لم يحدث، ستواجه عددا من التحديات القائمة والقادمة والتي منها: الوضع الاقتصادي المتردي، وتبعات التوقيع على معاهدة السلام، والعلاقات الأردنية - الفلسطينية المتدهورة، الى جانب الفتور في العلاقات الأردنية الفلسطينية.

وبانتظار التعديل لا يخلو الأمر من مفاجأة اللحظة الأخيرة خاصة وان المرحلة المقبلة تتميز بحساسية غير مسبوقة، مما قد يفتح الباب - كما تقول المصادر - على احتمالات تغيير الوزارة، وليس فقط تعديلها.

البطاينة: الطاعون لم يدخل الأردن

نفى وزير الصحة د. عارف البطاينة للمستقبل وجود اي اصابة بمرض الطاعون في الاردن من جراء قدوم مسافرين من الهند الى الاردن وأكد د. عارف البطاينة على انه لا اصابات بمرض الطاعون في اوساط الطلاب الاردنيين في اي مكان في الهند واضاف وزير الصحة ان الوزارة قامت بارسال شحنة ادوية علاجية الى السفارة الاردنية لاستخدامها في حالة تعرض اي مواطن اردني في الهند للاصابة بمرض الطاعون.. واشار د. عارف البطاينة انه الى الآن لم تستخدم هذه الشحنة لعلاج أية حالة.

«النجاب» لم يستطع ادخال «سشوار» معه الى منطقة الذاتي

روى شاهد عيان كان على مقربة من عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سليمان النجاب وعائلته اثناء دخولهم الى مناطق الحكم الذاتي في الاسبوع الماضي ان العسكريين الاسرائيليين قد اجروا عملية تفتيش دقيقة ومهينة للنجاب بحجة وجود «سشوار» بين امتعة عائلته.

وقد عبر النجاب عن استهجانه من الطريقة التي تم تفتيش امتعته بها وقال لاحد المفتشين «هذه طريقة غير مقبولة لتفتيش المسئولين الفلسطينيين» الا ان العسكري الاسرائيلي قال له:

«نحن نستخدم طرقنا وتعليماتنا بغض النظر عن موقع الشخص حتى لو كان ابوعمار».

الملحق السري المختص بالجواسيس وبناء الثقة بين اسرائيل والمنظمة

يبدو أن سلطة الحكم الذاتي ما زالت تقدم «الانفان» تلو «الاذعان» للاسرائيليين في اكثر من موضوع وقضية، بهذه العبارات علق مسؤول فلسطيني رفيع المستوى مقرب من سلطة الحكم الذاتي على التعهدات واجراءات بناء الثقة «السرية» التي امكن للمستقبل الحصول عليها.

المسؤول الفلسطيني الذي طلب عدم ذكر اسمه قال للمستقبل معقبا على قضية التزام السلطة بعدم المس بالجواسيس المرتبطين بسلطات العدو الاسرائيلي وقيام السلطة بحملة اعتقالات لمناضلين من حماس والشعبية والديمقراطية بتهمة استمرار مقاومة الاحتلال قال ان هذه الاجراءات «وصمة عار» للسلطة التي اتكأت على أكثر من ١٠٠ الف شهيد وجريح في مسيرة الثورة الفلسطينية التي انطلقت عام ١٩٦٥.

الوثيقة التالية التي حصلنا عليها ننشرها رغم حظر السلطة الفلسطينية نشرها وتسريبها.. وتقول الوثيقة المعنونة باسم اتفاق خاص باجراءات بناء الثقة، بغرض خلق جو عام ايجابي ومساند يصاحب تنفيذ هذه الاتفاقية ووضع اساس متين من الثقة وحسن النية المتبادلين:

وافق الطرفان على تنفيذ اجراءات بناء الثقة على النحو المبين فيما يلي:

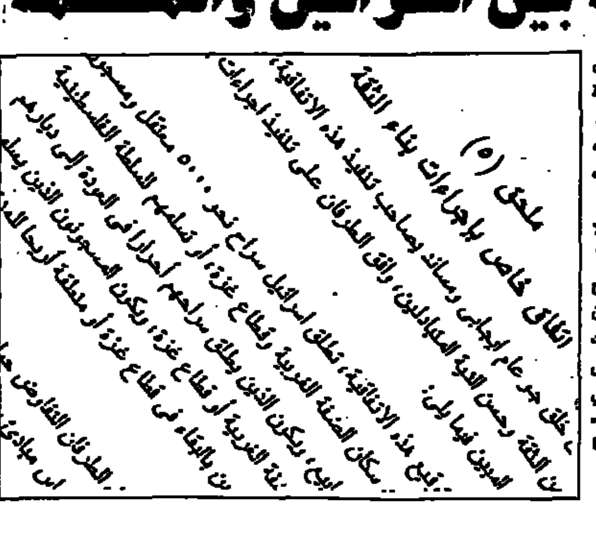
اولا: تلتزم السلطة الفلسطينية بحل مشكلة الفلسطينيين الذين كانت لهم صلة بالسلطات الاسرائيلية والى أن يوجد حل يتفق عليه يتعهد الجانب الفلسطيني بعدم توجيه اي اتهام لهؤلاء الفلسطينيين او ايذائهم باي شكل.

ثانيا: تلتزم السلطة الفلسطينية بابقاء المسجونين الذين تفرج عنهم اسرائيل في غزة واريحا حتى يكملوا مدة محكوميتهم بعد توقيع هذه الاتفاقية «اجراءات بناء الثقة» ويواصل الطرفان التفاوض حول اطلاق سراح مسجونين ومعتقلين فلسطينيين آخرين على أساس مبادىء يتفق عليها.

ثالثا: يتوقف تنفيذ الاجراءات السابقة على انهاء اجراءات يحددها القانون الاسرائيلي لاطلاق سراح المعتقلين والمسجونين وتسليمهم.

رابعا: الفلسطينيون القادمون من الخارج الذين يلقى دخولهم قطاع غزة ومنطقة اريحا الموافقة بموجب هذا الاتفاق والذين تسري عليهم احكام هذه المادة لا توجه اليهم اتهامات «لجرائم» ارتكبت قبل ١٣ أيلول ١٩٩٣..

ومن الملاحظ انه رغم هذا الاتفاق الا ان دولة العدو رفضت دخول اكثر من ١٥ عضوا من المجلس الثوري في حركة فتح كما رفضت السماح بدخول عدد من اعضاء اللجنة المركزية، الى جانب المئات من كوادر المنظمة وفرضها على السلطة اعادة ٤ اعضاء من قياديي المنظمة رافقوا ابو عمار اثناء دخوله الثاني معبر رفح متوجها الى غزة



ملحق (٥)

اتفاق خاص باجراءات بناء الثقة

خلق جو عام ايجابي ومساند ويصاحب تنفيذ هذه الاتفاقية،

الثقة وحسن النية المتبادلين، وافق الطرفان على تنفيذ اجراءات

المبين فيما يلي:

تبع هذه الاتفاقية، تطلق اسرائيل سراح نحو ٥٠٠٠ معتقل ومسجون

طاهر المصري للمستقبل :

ظروف ليست شخصية حركتني لاتخاذ قرار عدم الترشيح للرئاسة

عدم الاستقرار الوزاري لم يساعد كثيرا في وضع العلاقة بين الحكومة والمجلس في نطاقها الهادىء

هناك شبه قطيعة في العلاقات الفلسطينية - الاردنية .. وزيارة الوفود مظهر كاذب لعلاقات غير موجودة الآن

اجرى اللقاء : احمد عنبوسي

في ظل الحديث والاستعدادات لانتخابات رئاسة المجلس في الدورة القادمة، وفي ظل التطورات السياسية التي تشهدها الساحة الاردنية ما بعد اتفاق السلام ومع مرور العلاقات الفلسطينية - الاردنية في لحظات حرجة توجهنا الى دولة رئيس مجلس النواب السيد طاهر المصري، حاملين تساؤلات عديدة حول مواضيع مختلفة فكان هذا الحوار مع دولته - الذي فتح صدره وبيته للمستقبل :

المستقبل : ما هي الاسباب التي تقف وراء عدم ترشيحكم لرئاسة المجلس؟

المصري : الواقع ان ظروفا معينة وليست شخصية، هي التي حركتني لاتخاذ قرار عدم الترشيح، ولقد اتصل بي العديد من زملائي النواب في الاسابيع الماضية، وابدوا استغرابهم من قراري هذا، وطالبوني مرارا باعادة النظر فيه، وما زالت مثل هذه الاتصالات والضغوط تتوالى لتثنيني عن قراري بعدم الترشيح.. وهنا اريد ان اؤكد ان هدفي هو تحقيق اكبر قدر من الاحترام للمؤسسات التشريعية واتاحة الفرصة امامها لعب الدور المنوط بها، ليس لاني رئيسها فقط، ولكن لانني اؤمن باهمية الرقابة والمساءلة، وباهمية ضرورة حدوث توازن السلطات في الدولة، وهذا الامر لا ينظر اليه بجدية للاسف، ولا يتم التعامل معه على الاساس الدستوري لا من خارج المجلس ولا من داخله.

ساكون دائما، سواء كنت رئيسا للمجلس او نائبا عاديا مستعدا للعمل والتصرف لحماية هذه المؤسسة ورفع شأنها وتأكيد دورها وساكون في مقدمة المتعاملين مع اي توجه واي قرار ايجابي يتم الاجماع عليه، سابقا او لاحقا خصوصا اذا صب في خانة حماية هذه المؤسسة.

المستقبل : كيف تنظرون دولة «ابو نشأت» الى معركة رئاسة مجلس النواب الدائرة حاليا؟ وما هي النتائج المتوقعة منها؟

المصري : لا اعتقد ان مصير معركة رئاسة المجلس سوف تتبلور قبل خمسة ايام من انعقاد الدورة، فالمعركة ما زالت مستمرة، والضغوطات والتحركات في كافة الاتجاهات قد تسفر عن شيء مختلف عما تبدو عليه خارطة رئاسة المجلس، اضافة الى ان هناك قناعة قوية، عند جميع النواب، تؤكد على ان الرئيس القادم يجب ان يلبي مواصفات معينة، تتناسب مع اهمية المجلس خلال الدورة البرلمانية القادمة والظروف الصعبة التي ستمر على السلطتين التشريعية والتنفيذية والعلاقة بينهما وتأثير ذلك على البلاد بشكل عام.

المستقبل : زارنا قبل فترة السيد «نبيه بري» رئيس مجلس النواب اللبناني، علما بان الاتصالات السياسية في السابق شبه مقطوعة في الماضي، ترى لماذا جاء «بري» الآن؟ وهل هناك اسباب ملحة للزيارة؟

المصري : نعم.. لقد كانت الاتصالات الرسمية بين الاردن ولبنان محدودة جدا ومقتصرة على زيارات اطقم فنية ذات علاقة بالتجارة مثلا، ولم يكن لها اي طابع سياسي اطلاقا، علما بان صيغة العلاقة بين الاردن ولبنان كانت مختلفة قبل العام ١٩٧٥، من هنا كان لا بد من البدء بتغيير هذا الوضع وتلك العلاقة وافضل القنوات لتحقيق ذلك، هي القناة الشعبية، اي ممثلو الشعب البرلمانيون، خصوصا وانه على رأس السلطة التشريعية في لبنان شخص مثل السيد «نبيه بري» الذي يتصف بالقوة والجرأة على قاعدة عريضة جدا من الشعب اللبناني الشقيق و«بري» اكثر من مجرد زعيم طائفة، فهو زعيم وطني لبناني وكان لزيارته من وجهة نظري اهمية قصوى، وكنت آمل من الحكومة الاردنية ان تتوسع في اعادة العلاقات الى قوتها السابقة بعد زيارة «بري» لكنها لم تفعل.

المستقبل : قمتم قبل فترة بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة، كيف تقيمون هذه الزيارة؟

المصري : زيارتي لدولة الامارات كانت خاصة، التقيت فيها مع عدد من المسؤولين بغية فتح الباب للمسؤولين الاردنيين، خاصة وان قناة مجلس النواب، ممثلي الشعب، اكثر قبولا من القناة الرسمية البحتة، وزيارة رئيس الوزراء ولقاؤه مع الشيخ «زايد» قبل فترة هي نتيجة غير مباشرة لزيارتي للامارات ولقائي بمسؤوليها.

المستقبل : كيف تقيمون العلاقة بين المجلس والحكومة؟

المصري : لان دور مجلس النواب في كل ديمقراطيات العالم : التشريع الذي يأتي في العادة من الحكومة، والمراقبة والمساءلة من مجلس النواب، فلا بد ان يشوب علاقة السلطتين نوع من الحدة والتقاطع ولان الحياة السياسية في الاردن ليست مبنية على اساس حزبي وغالبية مجلس النواب العظمى ليست من ممثلي الاحزاب، مما ينتج تشابكا وتقاطعا يزداد وضوحا وربما حدة عن غيره من البلدان، فأساس العلاقة بين السلطتين في الاردن معروف للجميع، واعتقد ان الوضع في الدورة القادمة سيظل كما هو، اضافة الى ان عدم الاستقرار الوزاري، اي كثرة التغييرات ضمن الوزارة سواء من داخل او خارج المجلس لا تساعد كثيرا على وضع العلاقة بين السلطتين في نطاقها الهادىء.

لا يمكن توجيه اللوم الى جهة بعينها في هذا الموضوع، لكني اقول بان الوضع السياسي في الاردن وفي المنطقة يواجه تحديات كثيرة ومشاكل داخلية تتراكم ولا تجد حلا لها، لذلك من الضروري العمل على ايجاد توافق بين السلطتين لتتمكن معا من تجاوز التحديات ومن العمل على كسر الاختلالات والتراكمات الموجودة.

المستقبل : ما هو موقف المجلس من «اعلان واشنطن»؟ ولماذا لم تعقد دورة استثنائية لمناقشته؟

المصري : كلنا يعرف ان اعلان واشنطن انطوى على تطور هام وخطير جدا في حياة الاردن والعملية السلمية والمنطقة بشكل عام، اقصد بذلك انهاء حالة الحرب بين الاردن واسرائيل، وكان من رأيي دائما ان على مجلس النواب ان يبحث ويناقش مثل هذا التطور الهام، ولو بعقد دورة استثنائية لفترة قصيرة، وكنت آمل ان تأتي هذه المبادرة من الحكومة نفسها، لكي تظهر اهتمامها وايمانها بالمؤسسة التشريعية، ولكي تظهر امام العالم اننا حقا بلد ديمقراطي فيه مشاركة في المسؤولية، وان السياسة التي ينتهجها جلالة الملك وحكومته تحظى بدعم شعبي واسع.

ولكن وكما يبدو فان للحكومة وجهة نظر اخرى، لذا لم تأخذ بفكرة عقد الدورة الاستثنائية، ورأى النواب ان من الافضل ان لا تتم الدعوة الى عقد الدورة الاستثنائية، ما دامت الحكومة لم تدع لها.

الواقع ان مجلس النواب به اغلبية تؤيد عملية السلام، وانه اراد من خلال مناقشته لاعلان واشنطن، ان يشارك في تحمل المسؤولية، جنبا الى جنب مع الحكومة.

المستقبل : كيف تقيمون العلاقة الاردنية الفلسطينية في هذه المرحلة، خاصة واننا نعلم ان ابتسام الوفود والمسؤولين امام الكاميرات يخفي الكثير من الخلافات التي تدور خلف الابواب؟

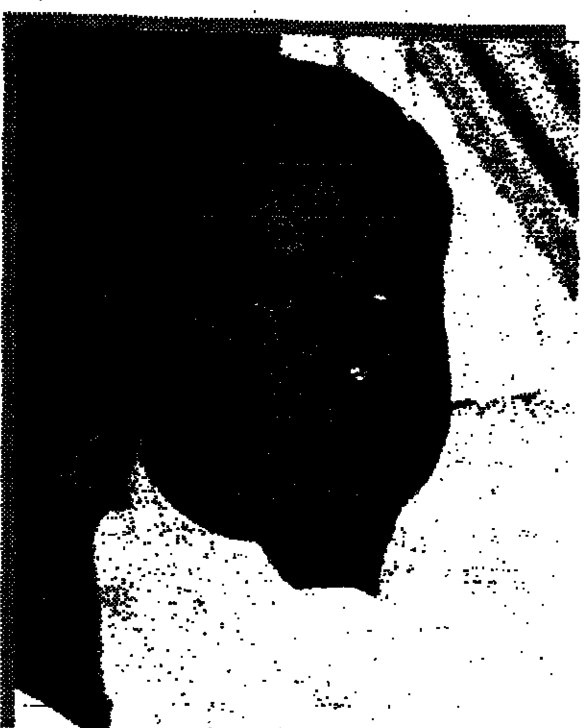
المصري : من المؤكد ان هذه العلاقة لا تسير في مسارها الصحيح ويتأذى الطرفان من هذا الوضع. فالعلاقات العائلية والانسانية والمصلحية الموجودة بين الاردن وفلسطين اكبر من ان تكون خاضعة لامزجة معينة او قرارات فردية او عاطفة او ردود افعال.

فعندما نتحدث عن التحدي الاسرائيلي القادم، وننغمس في خلافاتنا الجانبية، نسهم بشكل او بآخر في تحقيق ما تريده اسرائيل، وشعبنا ليس غبيا، فهو يعرف من هو المخطيء، ومن هو الذي يرفع الشعار ولا يطبقه.

ان اكثر الاشياء ايلاما أن نجد في الوقت الذي ينفتح المجتمع الاسرائيلي بكافة طاقاته: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والثقافية التي لا نستطيع انكارها علينا، في محاولة لابتلاع فلسطين والاردن، نجد اننا نحن الاردنيين والفلسطينيين اقرب العرب لبعضهم واكثرهم تعرضا لهذا الخطر، ننغمس في الخلافات فيما بيننا.

الحقيقه ان هناك شبه قطيعه ما بين الطرفين، وما زيارات الوفود الا مظهر كاذب لعلاقات غير موجودة الآن، وهذا امر يجب ان يقال للاردنيين والفلسطينيين لكي نبحث في هذه العلاقة وما هي اسباب وصولها الى هذه النقطة؟

ان ما يؤسف له، ان قنوات الاتصال بين الطرفين غير موجودة عمليا الا من خلال بعض الاتصالات الرسمية، وهي على مستوى منخفض، ولا بد للفئات الشعبية وغير الشعبية من الطرفين ان تتحرك لوضع حد لسوء الفهم والمزاجية واي اختلاف في السياسات، واعتقد ان على الصحافة بشكل عام دورا اساسيا في هذا الموضوع ولا استثني مجلس النواب الاردني ايضا.


طاهر المصري


جانب من اللقاء

بانوراما — الدورة السابقة

عدسة : بشير الحجه


«اسنتوا شوية ..!»


«هس .. ولا حرف ..!!»


«الحق عليهم ..!»

«النوم أريح ..!»


«هي .. وشحنا ..!»


«الزم حدودك ..!»


«والله الواحد بطل يشوف..!»




«اخ اخ اخ .. منكم !!»

هذا من الأصل

الاحزاب السياسية الاردنية المعارضة للتسوية الى اين؟

بعد انتهاء جولة المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية في وادي عربة وبعد توقيع الاتفاق الاردني - الاسرائيلي بحروفه الاخيرة، وفي ظل اللقاءات والتطورات المترتبة على ذلك الاتفاق، ترى؟! اين وصلت الامور بالاحزاب السياسية الاردنية المعارضة للتسوية على صعيد تحقيق برنامجها؟ وعلى صعيد العلاقات فيما بينها؟ وكيف ستواجه التطبيع بكافة جوانبه انسجاما مع الطروحات والشعارات التي اعلنتها في اكثر من بيان ومحاضرة وندوة، واين وصلت الدعوة لعقد مؤتمر وطني شعبي اردني - ليشكل مرجعية سياسية لابناء الشعب الاردني لالحاق الهزيمة بمسيرة التسوية السلمية واستحقاقاتها المستقبلية «على حد تعبير الوثائق الصادرة من تلك الاحزاب»؟

اسئلة كثيرة تدور في ذهن المواطن الاردني حول مدى قدرة هذه الاحزاب في ظل الظروف الذاتية والموضوعية على تحقيق برامجها في مواجهة التسوية والتطبيع السياسي والاقتصادي والثقافي..؟!

وتناولنا لهذا الامر ليس انتقاصا من جوهرية المبدأ او الاداة الحزبية، بل هو محاولة لقراءة تحليلية موضوعية لهذه الاداة.

فالاحزاب السياسية الاردنية المعارضة، ليست منفصلة اولا عن محيطها العربي، الذي لم يستطع ان يفرز معارضة قادرة على التصدي لبرامج التسوية عبر السنوات الماضية لاسباب ذاتية وموضوعية كما انها، اي الاحزاب الاردنية المعارضة، تعيش حالة من الاغتراب عن القرار السياسي الرسمي الاردني بسبب عدم مشاركتها كاحزاب في الحكومة ووزاراتها ومؤسساتها ودوائرها، الى جانب التباعد في الموقف بين تلك الاحزاب والحكومة في تقييم عملية التسوية على الصعيدين الاقليمي والقومي. الامر الذي، الى جانب الاجراءات المتخذة من قبل الحكومة للحد من الاندفاعات المعارضة، يضع هذه الاحزاب امام مستقبل غامض اذا تمسكت بالتصور الذي حملته بياناتها ودون ان تقدم بعض التنازلات.

ايضا التجربة الحزبية والعمر الحزبي لبعض الاحزاب الاردنية المعنية الذي يتصف بامتداداته الشعبية بالمحدودية، اذا صح التعبير، الامر الذي لا يضع هذه الاحزاب في المسار الذي يجعلها ذات تأثير حاسم على الشارع الاردني لتخرج بالنتائج التي تطمح اليها، وان كانت قد فعلت ما بوسعها لتوسيع دائرة فعلها.

كما انه هنالك نقطة هامة على هذا الصعيد، وهي الوضع التحالفي لهذه الاحزاب وبنيته التنظيمية غير قادرة ضمن المعطيات الحالية على تحقيق المجابهة المطلوبة للتطبيع.

فمن جهة لا زال حزب البعث العربي التقدمي يواجه «الفيتو» من قبل حزب البعث العربي الاشتراكي لدخول الاول الى مجموعة الاحزاب المعارضة، رغم تطابق المواقف من عملية التسوية وهذه قضية خلافية داخل الاحزاب ذاتها.

ومن جهة اخرى اتساع الهوة بين حزبي «الوحدة الشعبية» و«حشد» من جهة وبين العربي الديمقراطي والديمقراطي الاشتراكي من جهة اخرى، خصوصا بعد الخطوة الاخيرة التي اعلن عنها حزبا «العربي الديمقراطي والديمقراطي الاشتراكي» بالنية لانشاء حزب جديد، الامر الذي تمت مواجهته بالادانة من قبل الوحدة الشعبية و«حشد» متهمين الحزبين الاولين بتبنيهما لمجموعة منشقة عن «حشد»، كما ورد في بيان الوحدة وحشد.

وباختصار نقول، انه لا زالت تتكرر في الساحة الحزبية ذات الظاهرة الخلافية والتي تنذر بتبعثر الجهود وتعرقل مسيرة التحالف..

وايا كانت المعطيات فان المراقب للشارع الاردني يجد وكأنه ليس ثمة شيء يحدث عمليا يؤثر على مسار التسوية والخطوات اللاحقة لها بغض النظر عن النشاطات والندوات والبيانات المتلاحقة.

عزمي الخواجا — د.اسحق الفرحان — عيسى مدانات

«حوت» جديد

ادخل ٤٨٥ طنا من اللحوم الفاسدة

قام احد التجار مؤخرا بادخال ٤٨٥ طنا من اللحوم الفاسدة الى السوق الاردني، وقد تابعت «المستقبل» هذا الموضوع مع الدكتور «منصور دلاهمة» مدير دائرة الرقابة الغذائية والبيئة، الذي اوضح بأن الدائرة قد سمحت بادخال كمية اللحوم بعد اخذ عينة منها وفحصها، حيث تبين انها سليمة تماما، ثم تبين بعد المراجعة والتدقيق، ان الجزء الاكبر من هذه اللحوم فاسدة، ولا تصلح للاستهلاك البشري، فقامت الدائرة بمصادرتها واتلافها.

واشار د. «دلاهمة» الى ان الدائرة وضعت برنامجا لمنع الاخطاء والمخالفات بغرض حماية المواطنين، ويتضمن البرنامج عدة بنود اهمها، متابعة الخطط وتكثيف الرقابة خلال الدورة السنوية القادمة، والتنسيق مع الدوائر الاخرى والمناطق والاقسام الصحية، وتكثيف التفتيش على المحلات الغذائية والتأكد من مطابقتها للشروط الصحية واخذ العينات بشكل دوري اضافة الى تزويد قسم التأمين الصحي بالعديد من اجهزة رصد التلوث البيئي وقياس الاجهزة الفيزيائية، والعمل على استحداث قسم التثقيف الصحي.

وطالب د.دلاهمة المواطنين بالتعاون مع الدائرة مؤكدا ان الدائرة قامت باصدار ٣٦٩٩ عينة مياه شرب متنوعة «٥٥١٦٠» عينة غذائية وجرثومية، «٦٠٢٤» عينة غذائية كيماوية، «٣٦٦٤٠٠» رخصة صحية و ١٩٤٩٣ شهادة خلو من الامراض للعاملين في المحلات والمواد الغذائية خلال السنة الحالية، اي لغاية ١٩٩٤/٩/١.

«المستقبل» تتمنى على الدائرة ان لا تتوانى في تطبيق لوائحها في ضوء انتشار ظاهرة «الحيتان» الذين لا يردعهم وازع او ضمير عن التلاعب بقوت المواطنين.

خسائر بالملايين

انهم يسرقون المياه

قالت مصادر سلطة المياه ان نسبة المياه المفقودة التي تضخها السلطة تصل لحوالي «١٢٩٪» من الكميات المسجلة على العدادات، اي ما نسبته ٥٦٪ من كميات المياه المضخوخة وهو حوالي «٥٢٨,٨٥٢,١٠٠» مترا مكعبا.

وعزت مصادر السلطة اسباب زيادة نسبة الفاقد من المياه الى اسباب عدة منها: الاخطاء البشرية في قراءة العدادات، والاخطاء الفنية في العدادات، ووجود وصلات غير قانونية، تم وضعها بغرض سرقة المياه، اضافة الى تسرب المياه من خلال الشبكات.

ويرى خبراء السلطة ان من الضروري ان تباشر السلطة بارسال فرق تفتيش لمراقبة استنزاف المياه بطرق غير قانونية وغير مشروعة، واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين، وان تقوم السلطة كذلك، بوضع برنامج زمني لاستبدال شبكات المياه القديمة وتجديدها لوقف الهدر في المال العام.

وتقدر خسائر السلطة جراء هذا الهدر في المياه بملايين الدنانير.



في حوار مع المستقبل: اصحاب المخابز:

خففوا عنا الضريبة ..؟

عبد الاله الحموي: خبزنا يذهب هدايا لامريكا

احد اصحاب المخابز انتحر بسبب الخسائر والديون!!

الخبز هو الخبز.. اولا واخيرا.. وفي حالتنا هذه انه ليس مهما فقط، لان الناس ستظل تاكله كوجبة رئيسية، بل لان العمل في صناعته اصبحت هامة، ومكلفة، الى درجة ان احد اصحاب المخابز انتحر حين لم يستطع سداد ديونه المترتبة جراء ارتفاع التكاليف؟!

وفي حديث للسيد عبد الاله الحموي، رئيس نقابة اصحاب المخابز للمستقبل، قال ان الحديث عن تحسين نوعية الخبز ليست مقنعة او مقنمات لرفع الاسعار، بل على العكس تماما فنحن عندما نتحدث عن تحسين شروط انتاج الخبز، فهذا يعني اننا نتعامل مع آدمية الانسان كانسان بالدرجة الاولى، وثانيا كوجه حضاري للبلد، ومع ذلك، وقد لا تصدق اذا قلت لك ان الخبز الاردني يذهب هدايا لامريكا، فانا صاحب مخبز اعرف مواطنين يأخذون الخبز كهدايا لاقربائهم في امريكا، وهذا ان دل فانه يدل على جودة الخبز الاردني لكن السؤال من يدفع ثمن هذه الجودة؟!

عبد الاله الحموي من جانبه قال: الذي يدفع الثمن وبموضوعية هو صاحب المخبز، فنحن في النقابة اعددنا كشوفا بالمخابز التي تتعرض لخسائر، ووصل عددها الى «٦٠» مخابز في محافظتي عمان والزرقاء وما زلنا نعد لباقي المحافظات.

وبالتالي هذا الرقم يدل ويؤكد على صحة ما ذهبت اليه ان المخابز وحدها التي تتعرض للخسائر.

واوضح عبد الاله الحموي ان الدعم الذي تقدمه الحكومة والبالغ «٤٠» مليون دينار للخبز، ما هو الا لهدر الاموال، فالطريقة التي تم بها الدعم لا تفي بالغرض، فالاردن اصبح بلدا سياحيا، بالاضافة للعمالة الوافدة، فهؤلاء يتجاوز عددهم «٢٠٠٠» الف ويمثل الخبز بالنسبة لهم وجبة رئيسية، وكذلك الفئات الاجتماعية القادرة هؤلاء في اعتقادي ليس من الضروري ان يتالهم الدعم.

واكد عبد الاله الحموي بهذا الخصوص، لا بد من اتخاذ قرار مناسب، الا انه الى الآن لم يتخذ مجلس الوزراء قرارا بهذا الخصوص.

واضاف عبد الاله الحموي، ان الحديث عن الخبز، هو حديث سياسي بالدرجة الاولى، وبالتالي هذا الموضوع له محاذيره الكثيرة والكبيرة، ومع ذلك لا بد من الحديث ونحن مقبلون على مرحلة سياسية جديدة تمس جميع قطاعات الشعب، من هنا يكتسب الحديث عن الخبز طابع الاهمية والضرورة القصوى.

وقال عبد الاله الحموي، ان تكاليف الخبز مرتفعة جدا فليس من الطحين وحده ينتج الخبز، فمادة السكر تدخل في هذا المنتج، والملح والخميرة، وكل هذه المواد تخضع للضريبة، ولهذا الجانب توجد مفارقة غريبة، فمادة السكر على سبيل المثال تدخل في المنتج باعتراف واضح من قبل غرفة صناعة عمان والجمعية العلمية الملكية اثناء قيامهم بالكشف عن كيفية انتاج الخبز، بناء على قرار من وزارة التموين الصادر في تاريخ ١٩٩٣/٧/١٧ ورغم ان الدراسة تؤكد على وجود هذه المادة، ومع ذلك فان وزارة التموين رفضت ان تدرج مادة السكر في قائمة المواد التي تدخل في انتاج الخبز وسبب رفض الوزارة كما تقول لا تضعوا مادة السكر، علما لا يمكن ولا باي حال من الاحوال ان ينتج خبز بدون مادة السكر.

ولا تقف الامور عند هذا الحد، فمادة الخميرة على سبيل المثال، طرأ عليها زيادة عند اقرار قانون ضريبة المبيعات، علما ان هناك قرارا من مجلس الوزراء لا يتضمن زيادة على مادة الخميرة، ومع ذلك تمت الزيادة بمقدار ٢٩٠ فلسا على الكرتونة، وبعد المراجعة من قبل النقابة اخذنا وعدا من وزارة التموين بالغاء الزيادة، واعادة الفروقات لاصحاب المخابز، لكن على ارض الواقع، فقد خفضوا الزيادة من ٢٩٠ فلسا الى ١٥٠ فلسا ولم تلغ الزيادة كما وعدنا..

هذه بعض الاشكاليات التي نتعرض لها.

اما عن قضية العمالة الوافدة التي تتواجد بكثرة في هذا القطاع، فقد اكد عبد الاله الحموي رئيس نقابة اصحاب المخابز، هذا الموضوع بالذات تم الحديث عنه كثيرا، ومع ذلك اقول ان العمالة المحلية لا ترغب بهذه المهنة، علما ان الاجور جيدة ان لم تقل ممتازة واعتقد ان الخلل في السلوك الاجتماعي، فما زالت النظرة لهذه المهنة دون المطلوب، رغم وجود مؤسسة التدريب المهني وتخرج افواجا من الطلبة ومع ذلك لا نرى منهم الا القليل وحتى القليل هذا لا يصمد في العمل.

وعن استخدام الزيت العادم من قبل بعض اصحاب المخابز، نفى عبد الاله الحموي ان تكون هذه الحالة عامة، واكد انه منذ ثلاث سنوات مضت لم يتجاوز عدد المخابز التي استخدمت الزيت العادم اصابع اليد ومع ذلك نحن في هذه القضية بالذات لا نتهاون ولم يسجل ولو مرة واحدة علينا باننا نتهاون بهذا الخصوص.

استياء في مخيم الوحدات بسبب التشكيل الجديد للجنة تحسين خدمات المخيم



تم مؤخرا تشكيل لجنة جديدة لتحسين مخيم الوحدات بدلا من اللجنة السابقة التي كان يرأسها حسن زايد.

ويرأس اللجنة الجديدة صبحي خليل رئيسا وعضوية كل من محمد العذاوية، حلمي شاكر، عبد الجواد صالح، كمال نصار وآخرين.

ويذكر ان هذا التشكيل الجديد «لجنة تحسين خدمات المخيم» قد خلق «وفق مصادر شعبية» استياء لدى الكثيرين من ابناء المخيم بسبب عدم تعيين كفاءات من داخل المخيم في اللجنة المذكورة.

ومن المتوقع ان تشغل قضيتا «البسطات» و «ساحة الدوار» محور عمل اللجنة نظرا لاهمية ايجاد حل لهاتين المشكلتين في مخيم الوحدات، ذلك الى جانب العديد من القضايا المتعلقة بتنظيم وضع المخيم وتحسين خدماته.

العودة الى المجمع القديم في الزرقاء

على اثر الضجة التي اثارها تجار الزرقاء جراء نقل المجمع الداخلي للنقليات الى المجمع الخارجي، ونتيجة تضررهم من هذا القرار شكل التجار لجنة تمثلهم، واجتمعوا مع محافظ الزرقاء السيد مصلح الطراونة لشرح وجهة نظرهم وعن مدى الضرر الذي لحق بهم نتيجة هذا القرار وبعد الاجتماع قرر محافظ الزرقاء بعودة ٤٠٪ من الباصات الداخلية الى المجمع القديم وبذلك يكون محافظ الزرقاء قد حسم جزئيا موضوع ازمة النقل في الزرقاء، بعد افتتاح المجمع الخارجي الرئيسي.

رابطة الفنانين ونقابة الصيادلة تعلنان رفضهما للتطبيع

ان اخطار السلام الذي فرض على ارض الواقع، والذي يكمن في جميع المسارات، ادى الى قيام بعض النقابات الاردنية باصدار بيانات سياسية ترفض فيه الخطر الحقيقي للسلام القادم الا وهو التطبيع وضمن هذا السياق اصدرت رابطة الفنانين الاردنيين بيانا ترفض فيه التطبيع مع العدو الاسرائيلي وتطلب من جميع اعضائها وجميع الفنانين الاردنيين الامتناع عن الاتصال او المشاركة مع اي جهة اسرائيلية في مجال المهنة او اي مجال آخر واستثنت الرابطة من هذا المنع، موظفي الحكومة الذين يشاركون في المفاوضات بحكم عملهم الرسمي.

وحذرت الرابطة اعضاءها من التجاوز وكل من يخالف هذا التحذير سيفصل من الرابطة وكما اكدت نقابة الصيادلة في بيان صادر آخر انها تدرك اهمية مقاومة التطبيع على مختلف المستويات مع العدو الصهيوني، واعلنت رفضها التام لاعترافها بالكيان الصهيوني ولكل اشكال التطبيع معه في كل المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وفي مجال الدواء فقد اتخذت النقابة عدة قرارات من اهمها، يمنع الاتصال المباشر مع صيادلة او مصنعي الدواء الاسرائيلي سواء كان هذا الاتصال فرديا او جماعيا كما يمنع التعامل مع اي صيدلاني متعامل مع العدو، وكذلك مقاطعة الادوية الاسرائيلية وعدم وضعها في الصيدليات كي لا تباع للجمهور.

وحذرت النقابة كل من يخالف هذه التعليمات بالاجراءات التأديبية للذين يخالفون هذه القرارات.

حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني

حق العراق في تحريك قواته العسكرية

اصدر حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني بيانا حول التطورات الاخيرة على الساحة العراقية أكد فيه حق العراق في تحريك بعض قطاعاته العسكرية ما دامت ضمن اراضيه.

وحذر البيان من التلاعب الامريكي البريطاني في قضية رفع الحصار عن العراق، وخاصة ان موعد الحسم «اليوم» كما أسماه البيان نتيجة للتقرير الذي سيقدمه «ايكوس».

ونوه البيان الى معاناة الشعب العراقي نتيجة الحصار الجائر الذي تفرضه عليه القوى الاستعمارية.

وطالب البيان كافة القوى والشعب الاردني افرادا وجماعات ومؤسسات واحزابا ومنظمات نقابية ومهنية الوقوف مع الشعب العراقي.

كما طالب البيان الحكومة الاردنية والحكومات العربية والاسلامية والمنظمات الدولية العمل على فك الحصار عن الشعب العراقي.

مئات الممرضين والممرضات بلا عمل

رواتب هيئة التمريض في القطاع الخاص مخجلة

نتمنى على مجلس الوزراء اعتماد ٦٠٪ علاوة للممرضين والممرضات



المستقبل - خاص

في حديث خاص للمستقبل قال هاشم سلامة رئيس لجنة مطالب الممرضين والممرضات في وزارة الصحة تعقيبا على قرار مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٤/٩/٢٧ القاضي بالموافقة على منح الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات علاوة اضافية بنسبة ٥٠٪ من الراتب الاساسي من ١٩٩٥/١/١ للفئتين شريطة حجب علاوة صعوبة العمل التي يتقاضاها هؤلاء حاليا من نظام العلاوات الموحدة.

القرار لم يلب الطموح خاصة اذا عرفنا ان المادة «٦٠» للعلاوات الاضافية ورد فيها عبارة تخصص نادر ومطلوب او تخصص مطلوب غير متوفر يستحق زيادة ٢٠٪ ومسؤولية عمل ٣٠٪ وموقع عمل ٣٠٪ وتقول الفقرة «ج» من نفس المادة المذكورة اعلاه يجوز الجمع بين الثلاث علاوات الواردة في المادة «٦٠» او العلاوتين.

واوضح هاشم سلامة من هنا يأتي التساؤل! من اين جاءت نسبة ٥٠٪ فالقانون واضح ولا ليس فيه.

واضاف هاشم سلامة نتمنى على مجلس الوزراء ان يعيد النظر بحيث تصبح العلاوة ٦٠٪ على الاقل كما ورد في نص المادة.

واكد هاشم سلامة ان مطالبهم عادلة، وفي نفس الوقت لا نطالب كالزراعيين وباقي المهن ان نكون مساوين لهم تماما، وحتى نكون منسجمين مع انفسنا نعرف ان الدولة تصرف مبالغ لا بأس بها على الاكل والاسكان والنقل بالنسبة لهيئة التمريض، وهذا ما لا يتوفر في باقي المهن، كما اننا ندرك الامكانية المالية للدولة.

وقال رئيس لجنة المطالبات للممرضين والممرضات في وزارة الصحة هاشم سلامة أن هذه الزيادة خطوة على الطريق لخطوات اخرى.

واكد ان اللجنة ستستمر في مساعيها بالمطالبة بتحقيق المزيد مما ورد في المادة «٦٠».

وكما تحدث هاشم سلامة عن موضوع الخريجين الجدد الذين يتجاوز عددهم ال «٥٠٠» ممرض وممرضة قانونية مسجلين في ديوان الخدمة المدنية من خريجي الجامعات الاردنية وكليات وزارة الصحة لعام ١٩٩٤ وضرورة ان تستوعبهم الحكومة، خاصة اذا عرفنا ان هناك مستشفيات جديدة ستفتح قريبا في المملكة، كمستشفى الملكة زين الشرف في الكورة، ومستشفى آخر في الزرقاء.

ودعا هاشم سلامة القطاع الخاص ان يأخذ بالاعتبار اعداد الخريجين الجدد من الممرضين والممرضات، واضاف: بهذه المناسبة اوجه دعوة الى مستشفيات القطاع الخاص ان تراعي الزيادات التي حصل عليها الممرضون في القطاع الحكومي، وأن تحاول مواكبة هذا التطور، لان هناك رواتب للممرضين في بعض المستشفيات الخاصة مخجلة ولا يعقل ان تبقى على هذه الحال.

في المؤتمر الصحفي للمؤتمر الرابع للعمال

موسى قويدر: العلاقة مع الهستدروت مجرد نكتة

ينعقد المؤتمر العام الرابع لاتحاد نقابات العمال في الفترة الواقعة بين ١١ - ١٩٩٤/١٠/١٣. تحت شعار «نحو تطوير تشريعاتنا العمالية والنهوض باقتصادنا الوطني».

وقد عقد المؤتمر الصحفي في مقر الاتحاد وتحدث كل من خالد شريم رئيس الاتحاد، وعبد الحليم خدام رئيس المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال، ومازن المعايطة نائب الامين العام للاتحاد.

واوضح مازن المعايطة نائب الامين عن سؤال طرحته المستقبل حول غياب موضوع تعويضات العمال الاردنيين العائدين من الكويت في المؤتمر، ان الاتحاد العام لنقابات العمال تابع الموضوع من بدايته وبالتنسيق مع وزارة العمل، وتم اقرار جميع حقوق عمالنا الاردنيين، والآن وزارة العمل تتابع الموضوع.

وفي نهاية المؤتمر اعتبر السيد موسى قويدر، عضو اللجنة التحضيرية مسألة العلاقة مع الهستدروت لا تتعدى مجرد ان تكون نكتة اطلقها احد الاعضاء!!!

حزب جديد خلال ستة اشهر

اكد مصدر حزبي في الزرقاء «للمستقبل» انه قد بدأت سلسلة من الحوارات للفعاليات الحزبية في مدينة الزرقاء من مختلف الاطراف السياسية، لمناقشة مشروع انشاء الحزب الموحد للتيار الديمقراطي.

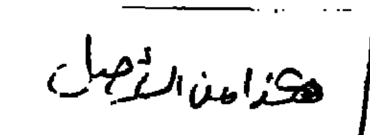
وذكر المصدر نفسه، ان الفعاليات السياسية المشاركة هي، الحزب الاشتراكي التقدمي، والحزب العربي الديمقراطي والتيار الديمقراطي داخل حزب الشعب الديمقراطي وبعض الكوادر من حزب الوحدة الشعبية.

ويذكر ان الذين يمثلون الحزب العربي في الحوارات الدائرة الآن هم جمال عبد اللطيف، وشحادة مهداوي وابو جمال العملة، وعن التيار الديمقراطي من حزب الشعب الديمقراطي، عارف الخطيب، وقيس البياري، وحسين خليفة، وعن الاشتراكي الديمقراطي، د.ابراهيم حجازين.

ومن المرجح ان يشارك في اللجنة التحضيرية لمشروع الحزب الموحد للتيار الديمقراطي معظم الفعاليات النقابية والشبابية ومن بينهم معاوية جرادات، وخالد رشيد، و د.محمد القسوس.

وتشير بعض المصادر السياسية في الزرقاء انه من المتوقع ان تخلق هذه الحوارات استياء لدى بعض الاحزاب اليسارية التي ما زالت ترفض صيغة مشروع الحزب الموحد للتيار الديمقراطي وتقول بعض اوساط الاحزاب الرافضة، ان تجربة السنوات الماضية شهدت كذلك محاولات للوحدة والاندماج، لكن جميع هذه المحاولات لم تر النور، لذا من الواجب عدم التسرع في اتخاذ قرار الاندماج، على حد قول هذه الاوساط.

ومن المعروف ان هناك خلافات قوية في اوساط هذه الاحزاب، وتوجد بها ايضا تيارات متصارعة لكل منها وجهة نظره الخاصة بالوحدة، وبعضها ينسق مع احزاب اخرى من اجل مشروع الوحدة.



معلومات جديدة حول قضية ابو العباس

تقرير داخلي للجبهة يدين ابو العباس في قضايا مالية وتنظيمية وسياسية خطيرة

كتب محرر الشؤون الفلسطينية: من الواضح امام المتابع للحالة الفلسطينية ان خلافا كبيرا يعصف بجبهة التحرير الفلسطينية التي يقودها «ابو العباس» بغض النظر عن محاولات عديدة تجري لتصغير هذا الخلاف.

ونود التأكيد على أننا لا نتبنى كصحيفة ما سيرد في هذا التقرير من ناحية الموقف تجاه هذه القضية والاتهامات الواردة فيها، وتقع مسؤوليتنا ضمن الجانب المهني في صدق المعلومة من مصدرها.

كما اننا نرحب بأي رد على اختلافه على ما ينشر هنا من معلومات واتهامات صريحة..

اكد تقرير تنظيمي خاص بجبهة التحرير الفلسطينية تفاقم الخلاف واتساعه بين الأمين العام للجبهة «ابو العباس» من جهة وكوادر الجبهة وقواعدها في معظم الساحات من جهة ثانية، ويقول التقرير الذي امكن للمستقبل الحصول على نسخة منه ان محاور الصراع الدائر بين «الرفاق» يشمل الجوانب المالية والتنظيمية والسياسية.

مخالفات مالية

وفي الجانب الأول «المالي» يكشف التقرير «الداخلي» عن ان كافة موازنة الجبهة موضوعة في حسابات الأمين العام ومصالحه الشخصية والتي تتجاوز قيمتها ٦٠ مليون دولار مستخدمة في استثمارات موزعة في عدة بلدان عربية واوروبية «شرقية وغربية»، وفي هذا المجال يشير التقرير الى عدة مشاريع اقتصادية مسجلة باسم ابو العباس وزوجته مريم» والمقربين منه مثل شركة سجاير «Gold Cost» في كل من بلغاريا واليونان ومشروع انتاج البيض والدجاج في بغداد الى جانب امتلاكه لمكتب تنمية وتجارة عامة وفندق «الحياة» من فئة خمسة نجوم يدار من قبل زوجته ويؤكد التقرير ايضا وجود عدة مطاعم في كل من برلين وبولنده تدار مثل بقية المشاريع المذكورة من خلال بعض الأعضاء المقربين من الأمين العام والذين جرى نقل مهماتهم من الاطار النضالي الى الاطار التجاري بأمر مباشر من «ابو العباس»، الذي يتهمه التقرير ايضا بمصادرته حقوق اسر الشهداء والمعتقلين والجرحى والعاملين في اكثر من ساحة وايقافها منذ اكثر من ٣ سنوات، وخاصة في ساحة الأرض المحتلة.

● على ذمة كوادر الجبهة:

* شركة سجاير «Gold Cost» ومتاجر ومصانع وفنادق ومطاعم مسجلة باسم ابو العباس وزوجته والمقربين منه!!

ويضيف التقرير مؤكدا: «ان «ابو العباس» اوقف كافة المخصصات عدا المقربين منه على الصعيدين التنظيمي والاجتماعي».

ويستطرد التقرير القول: «ان الجبهة كانت تتلقى موازنة شهرية من قيادة منظمة التحرير تصل الى نصف مليون دولار شهريا طوال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٨٣ - ١٩٩١. والى جانب هذه الارقام يكشف التقرير عن مساعدات مالية سنوية تقدر بعشرات الملايين كان الأمين العام قد تسلمها من ابي عمار ودول عربية تربطها علاقات مميزة بالجبهة

مخالفات وتجاوزات تنظيمية

في هذا المجال اوضح التقرير المحاولات المتعددة التي قام بها ابو العباس حتى استطاع التفرد والسيطرة على القرار من خلال تعطيل اجتماعات الهيئات القيادية العليا «المكتب السياسي» القيادة اليومية للجبهة ويضح التقرير ان المكتب لم يجتمع بكامل اعضائه السبعة منذ اكثر من اربع سنوات رغم المنعطفات الخطيرة التي مرت بها القضية الفلسطينية الى جانب لجوء ابو العباس الى تعيين «٤» اعضاء في اللجنة المركزية من المقربين واقصاء كل من «فايزة اليوسف» و «موسى الفرني» و «ابو اليسار» - احد القادة العسكريين - من اللجنة المركزية، وتعطيل المؤتمر الوطني الثامن الذي كان من المقرر اجراؤه عام ١٩٨٨، الأمر الذي يعني حسب النظام الداخلي ان اللجنة المركزية والأمانة العامة للجبهة قد فقدت شرعيتها التنظيمية والقانونية حسبما اكد التقرير الذي لمح ايضا الى وجود أكثر من حالة عتكاف و «حرد» سياسي وتنظيمي في صفوف اعضاء المكتب السياسي وبشكل خاص بين الأمين العام ونائبه احمد نجم «ابو العلاء».

خلافات سياسية

الى جانب القضايا المحورية التي تعرض لها هذا التقرير، هناك الخلاف السياسي أيضا حيث تكز التقرير:

ان حالة من الارباك والبلبلة تسود اوساط صفوف وكوادر وانصار الجبهة تجاه العديد من القضايا المفصلية على الاصعدة الفلسطينية والعربية - والدولية.

ويضيف التقرير القول: في ظل غياب الموقف السياسي الواضح من الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني وسلطة الحكم الذاتي اصبح كل عضو في التنظيم لا يعرف ماذا يقول وماذا يريد، الأمر الذي هدد الوحدة السياسية والتنظيمية للجبهة «التقرير».

واستند التقرير الى محطات بارزة في هذا المجال قائلا: لقد بدل الأمين العام مواقفه من اوسلو فانتقل من موقع الرفض الى التأييد دون اخضاع هذه المسألة الهامة الى الهيئات القيادية «المغيبة اصلا» كما لفت التقرير الانتباه الى مدلولات وابعاد تصريحات الأمين العام الى صحيفة «الموندو» الاسبانية والتي انتقد فيها عملية «اكيلا لارو».. وقدم فيها معلومات تحليلية اتهامية عن «عماد مغنيه» المتهم في قضية تفجير في بيونس ايرس.

كما هاجم التقرير دعم ابو العباس لكل من «ابو دولاء - مقيم في القدس - وجمعة سليمان» - في غزة - والذي اتهمه التقرير بالارتباط مع اسرائيل بناء على معلومات لدى الجبهة تشكك في هذا الرجل الذي قام بافتتاح مكتبين وشراء عشرات قطع السلاح وتعبئة استمازات لـ«١٥٠٠» شخص على وجه الدقة.

كما حمل التقرير ابو العباس مسؤولية فشل عملية القدس عام ١٩٩٠ التي ادت الى استشهاد ٤ اعضاء وجرح واسر بقية المجموعة المكونة من ١٦ عضوا دون ان تحدث أية خسائر في جانب العدو الاسرائيلي.

وأشار التقرير الى وجود علاقة مشبوهة بين ابو العباس وتجاري السلاح عدنان خاشقجي ومنذ الكسار.

حماس وفتح «الانتفاضة» تفتحان النار على القرار الخليجي وتعتبرانه انصياعا للمخطط الصهيوني!!

هاجم فصيلان فلسطينيان معارضان لاتفاق الحكم الذاتي قرار دول مجلس التعاون الخليجي رفع المقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة عن الكيان الصهيوني وقيام تونس والمغرب بتطبيع العلاقات وفتح مكاتب ارتباط ورعاية ومصالح اقتصادية مع اسرائيل.

من جهتها قالت حركة حماس ان القرار الخليجي «برفع المقاطعة» والقرار التونسي والمغربي فتح مكاتب ارتباط ورعاية مع الكيان الصهيوني ستفتح الباب على مصراعيه امام التغلغل الصهيوني السياسي والاقتصادي في المنطقة، وقالت الحركة ان اتفاقات اوسلو قد شكلت ارضية ومدخلا «رسميا» للكيان الصهيوني لعقد صفقات واتفاقيات لنهب مقدرات الامة والسيطرة عليها وجددت الحركة انتقادها للخطوات الأردنية - الاسرائيلية وقالت ان كل هذه الخطوات ستؤدي الى اخضاع المنطقة العربية - الاسلامية لمتطلبات الكيان الصهيوني والمصالح الأمريكية المتناقضة مع مصالح الأمة في الاستقلال والتحرر.

واوضحت الحركة ان تجربة اوسلو مع الطرف الفلسطيني قد برهنت ان العدو الصهيوني لا زال مستمرا في مخططاته الاستعمارية الاستيطانية مشيرة الى حدوث زيادة في المهاجرين اليهود بنسبة ٣٢,٥٪ عما كانت عليه في العام الذي سبق اوسلو الى جانب التأكيد الاسرائيلي المتواصل على رفض اقامة الدولة الفلسطينية.

وقال بيان صادر في دمشق عن اللجنة المركزية لحركة فتح تسلمت المستقبل نسخة منه ان هذه الخطوة تشكل تهديدا خطيرا للأمن القومي العربي واضافت الحركة تقول: ان تذرع دول الخليج وتونس والمغرب باتفاقات نهج عرفات امر مرفوض لأن عرفات لا يمثل الشعب الفلسطيني كما ان تبرير هذه الخطوة باسم «سلام موهوم» مع العدو وتعاون اقليمي معه في اطار نظام شرق اوسطي ليست الا تفتيتا للمنطقة والحاقها بالكيان الصهيوني في اطار نظام امني استراتيجي مسيطر عليه من قبل الامبريالية الامريكية التي تعمل مع اسرائيل على تحويل المنطقة الى كانتونات متناحرة، وأهاب البيان بالجماهير العربية الحية المناضلة التحرك على مختلف الصعد والتصدي بحزم لمسلسل الانهيار والتطبيع مع الكيان الصهيوني.

سميح خليل

حواتمة يوسط صحفيين للاشتراك في السلطة

سميح خليل ٢٨/٩/١٩٩٤

الرفيق نايف حواتمة الامين

• صورة عن الوثيقة

حمل سميح خليل المنسحب من عضوية المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية احتجاجا على الممارسات الفردية والتنظيمية السائدة في التنظيم مسؤولية الانقسامات السائدة في حزب الشعب والجبهة الديمقراطية الى الأمين العام للجبهة الديمقراطية.

وقال سميح خليل في رسالة داخلية وجهها الى نايف حواتمة وحصلت المستقبل على نسخة منها ان مشكلتنا في «حشد» والديمقراطية لم تكن نابعة في اي يوم من الأيام في وجود رفاق ذوي وجهات نظر مخالفة للاتجاهات الرئيسية المقرة سواء على مستوى الكادر ام القيادة ويضيف القول لقد اختلفنا على مدلولات قرار فك الارتباط وعلى انتخابات ١٩٨٤ - ١٩٨٧ - ١٩٨٩ واختلفنا على مفهوم الديمقراطية في البلاد وتحليل اسباب الضربات التي كانت توجه للحزب لكننا - والقول لـ سميح خليل - استطعنا ان ننتهي دائما الى الفوز بجميع الامتحانات الصعبة والمتنوعة مع الخصوم، ولكن لنعترف «اننا هزمنا» كمشروع حزب جماهيري على يد التخريب القادم من الباب العالي «قيادة الديمقراطية» فالمشكلة - والكلام للسيد سميح خليل - في لجوء بعض المتنفذين في الجبهة الى التخريب والاعمال الانتقامية ضد حزب الشعب ومنظمات الجبهة الديمقراطية في الداخل وبقية الساحات التي شهدت استصدار قرارات الفصل والطرد والاعفاء وتخفيض المراتب للاستفراد بكل شيء ودفع تنظيم الجبهة وحشد «ومسوقهما» الى حيث لا يريد ان يذهب كل منهما.

وتابع «سميح خليل» القول: ان هذه الممارسات ستبقى ماثلة أمامنا ولن يستطيع احد اسكاتها. ويضيف قائلا: ستبقى اسئلة اخرى مثارة ولن يسكتها شيء سيما وان المسلك السياسي القطبي لمركز القرار لا يتوقف عن التعبير عن رغبته في ايجاد موطىء قدم ملتصق بخط اوسلو - القاهرة.

ويؤكد سميح ذلك قائلا: «من لا يريد ان يصدق ذلك فليسأل مندوبينا في الهيئات القيادية لمنظمة التحرير عن اعمال التوسيط التي لم تتوقف مع ياسر عرفات والتي تكررت مرارا مع اعضاء في مركزية فتح بل بلغ الأمر حد توسيط بعض الكتاب والصحفيين الأردنيين لدى «عرفات» لاشراك الديمقراطية في سلطة الحكم الذاتي ومؤسساتها.

الانتخابات التشريعية الفلسطينية.. لن تتم في موعدها!!

يبدو ان الانتخابات التشريعية الفلسطينية في الأراضي الفلسطينية لن تتم في موعدها الذي حددته السلطة الوطنية الفلسطينية في مطلع الشهر القادم، وذلك تبعا للخلافات الحادة التي برزت في جولة المفاوضات الأولى بين الفلسطينيين والاسرائيليين حيال هذا الموضوع في القاهرة الاسبوع الماضي، والتي اصطدمت ايضا بعقبات دفعت الفلسطينيين الى مطالبة مصر بالتدخل لدى اسرائيل لحلحلة الأمور.

فبعد ايام ثلاثة من المفاوضات حول الانتخابات الفلسطينية، لم يتمكن الجانبان الفلسطيني و «الاسرائيلي» من احراز تقدم الا في المسائل الاجرائية فيما ظلت المسائل المتعلقة بمضمون الانتخابات موضع خلاف امام الاصرار الاسرائيلي على المواقف المتشددة والتي برز نتيجتها خلاف واضح حيال تفسير اتفاق اعلان المبادىء الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

فقد برز الخلاف حادا بين الجانبين حول قضية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية حيث يرى الفلسطينيون ان هذه العملية يجب ان تنتهي بالكامل قبل بدء الانتخابات التي قرر الفلسطينيون ان تكون في مطلع الشهر القادم فيما ترفض اسرائيل تحديد موعد لها الآن.

وأكد الجانب الاسرائيلي في المفاوضات اصراره على اتمام العملية على مرحلتين الأولى تشمل الانسحاب من المناطق الآهلة بالسكان في الضفة الغربية فيما تتم المرحلة الثانية من العملية بعد اتمام الانتخابات، بدعوى ان اعادة الانتشار هو شأن أمني اسرائيلي من اختصاص الجيش الاسرائيلي، وبحجة عدم معرفة الفترة الزمنية التي ستستغرقها المفاوضات.

عرفات

ولم يتم التغلب على الصعوبات المتعلقة بمضمون الانتخابات، حيث قال د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني، ورئيس الجانب الفلسطيني في المفاوضات اننا ما زلنا نتحدث عن ماهية المجلس المنتخب، ونحن نصر على أن يكون المجلس مكونا من مئة عضو وله صلاحيات تشريعية وتنفيذية، بينما رفض الاسرائيليون فكرة وجود مجلسين تشريعي وتنفيذي، ورأوا ان عدد الاعضاء يجب ان لا يزيد على «٢٤» عضوا.

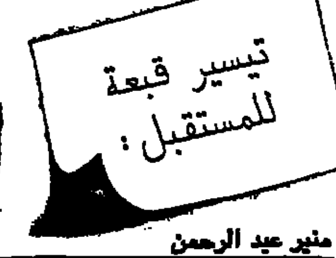
كما اصطدمت المفاوضات باصرار اسرائيل على حرمان مواطني القدس الشرقية من حق الترشيح، ومنع اعضاء المنظمات والفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاق اوسلو من المشاركة في العملية الانتخابية، الأمر الذي اعتبره د. عريقات، ليس فقط تدخلا في الشؤون الفلسطينية، وانما هو تعبير عن رفض اسرائيل وتجاهلها للقواعد الديمقراطية.

وقد حمل كل ذلك الفلسطينيين على مطالبة مصر بالتدخل لدى اسرائيل لحسم الصعوبات العالقة، وبخاصة فيما يتعلق بموضوع الانتخابات في القدس، حيث نقل د. عريقات هذه المطالبة الى الجانب المصري مؤكدا ان الجانبين الفلسطيني والمصري يريان أهمية مشاركة سكان القدس في الانتخابات ترشيحا وتصويتا.

وتعتبر منظمة التحرير الفلسطينية ان سكان القدس الشرقية الفلسطينية البالغ عددهم نحو «١٥٠» الفا هم مواطنون فلسطينيون يتمتعون بكامل الحقوق في اطار الحكم الذاتي، وبالتالي ينبغي السماح لهم بترشيح أنفسهم في انتخابات مجلس الحكم الذاتي الموعودة، فيما تعتبر اسرائيل ان القدس الموحدة هي عاصمتها الأبدية، وبالتالي يحق للفلسطينيين فيها المشاركة في الانتخابات ويحظر عليهم ترشيح انفسهم.

وبينما كانت طاولة المفاوضات في القاهرة تزدحم بالمواضيع الخلافية حيال موضوع الانتخابات الفلسطينية، والتي ستستأنف بشأنها الجولة الثانية اليوم الاثنين، كان شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي يكرر رفض بلاده لأية مفاوضات سياسية حول القدس الشرقية، الأمر الذي اعتبره الفلسطينيون استفزازا اسرائيليا جديدا، ومؤشرا لنية اسرائيل في المماطلة لاطالة أمد المفاوضات الى ما بعد الشهر القادم، وبالتالي افشال اول قرار تتخذه السلطة الوطنية الفلسطينية بشأن تلك الانتخابات الموعودة.

نحذر «عرفات» من أية خطوة انقلابية لاستبدال اعضاء المجلس



الحكم الاداري التنفيذي ليس بديلا للمجلس الوطني

منير عبد الرحمن

قبل اجراء المقابلة مع السيد «تيسير قبعة» نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.. كنا قد اكتشفنا بمصادفة ان «٤» محطات تلفزيونية ووكالات انباء أجنبية وعربية قد انهت مقابلاتها معه.

وقد عرفنا ايضا ان القاسم المشترك لجوهر المقابلات هو موضوع انعقاد المجلس وتغيير الميثاق.. باعتباره موضوعا هاما ومركزيا على أهمية ما يجري من مواضيع أخرى.

امام ذلك ومن الناحية المهنية والزاوية السياسية أبقينا على محورنا دون تغيير لأسباب متعددة اهمها ان معركة تغيير الميثاق وعقد المجلس قد بدأت تلتهب وان كانت نيرانها لم تنتشر بعد، مرة اخرى تقول موضوع المجلس والميثاق يستحق اكثر من مقابلة ومن الضروري متابعة هذا الموضوع على أكثر من صعيد.

• هل تعتقد ان «ابو عمار» سيتمكن من تأمين اغلبية لعقد المجلس وتعديل الميثاق الوطني..

- من الصعب ان يتمكن «عرفات» من تأمين اغلبية لعقد المجلس وتعديل الميثاق لأن ذلك يتطلب موافقة ثلثي أعضاء المجلس كما ان الدعوة لتعديل الميثاق تجد معارضة متزايدة في صفوف «فتح» وصفوف كل القوى والشخصيات الوطنية الحريصة على القضية الوطنية الى جانب الابعاد السياسية المترتبة على هذه الخطوات فان الشروط الاسرائيلية المتعلقة بعدم السماح لأعضاء المجلس بالبقاء في الأرض الفلسطينية الى جانب استمرار الاحتلال للقدس وبقية مناطق الضفة واستمرار السيطرة الأمنية على مناطق الحكم الذاتي تشكل عوامل مؤثرة في منع الانعقاد والتعديل من القوى والشخصيات الوطنية، ولكن قد يلجأ «عرفات» الى استكمال اعضاء المجلس ممن سينتخبون لمجلس الحكم الذاتي او من الوجهاء والعشائر والشخصيات والمخاتير الى جانب احتمالية قيامه باسقاط عضوية بعض الأعضاء، واستبدال اخرى، ورغم عدم قانونية هذه الخطوة في حالة حصولها الا ان نتائجها السياسية ستكون خطيرة.. وانني احذره من اي خطوات انقلابية على هذا الصعيد.

• ما هي الخطوات التي ستقومون بها لمنع انعقاد المجلس واجراء تعديل في الميثاق؟ وهل تتوقعون تحقيق اغلبية لذلك؟!

- نحن لا ننتظر حتى يتمكن «عرفات» من عقد المجلس واجراء تعديل، نحن في الجبهة الشعبية والمعارضة الوطنية نخوض نضالا سياسيا وتنظيميا وجماهيريا في كافة الساحات.. وقد شكلت نواة من اعضاء المجلس والشخصيات الوطنية للدفاع عن الميثاق في الأردن ولبنان وسوريا والولايات المتحدة والأرض المحتلة وكل اماكن التواجد.. وما نلمسه من نتائج ايجابية على هذا الصعيد يجعلنا واثقين اكثر من نجاحنا في هذه المعركة الهامة.. حتى الذين ايدوا مسار مدريد - واشنطن - اوسلو - بدأوا يعارضون تعديل الميثاق وتبديد الحقوق الوطنية للاسرائيليين وتقديم التنازلات للاسرائيلي، الكل «قوى وشخصيات وطنية» مجمع على عدم عقد المجلس قبل الانسحاب من كل الأراضي المحتلة بما فيها «القدس الشريف» الا ان هذا لا يقلل من احتمالية حدوث احتمالات، لذا فانني ادعو كل اعضاء المجلس عبر «المستقبل» وكافة المنابر الاعلامية الوطنية الى التمسك بالقضية الوطنية ورفض عقد المجلس وتعديل الميثاق.

• في حال نجاح «ابو عمار» بعقد المجلس وتعديل الميثاق هل ستلجأون الى الانسحاب والدعوة لتشكيل بديل آخر؟

- أمل ان لا يتم ذلك لأنه ان تم سيكون خطيرا ليس على المجلس الوطني فحسب بل وعلى م.ت.ف ككل وسيكون ضربة قاصمة لوحدة شعبنا بل ان «عرفات» نفسه سيكون الخاسر الأكبر لأنه بذلك يتخلى عن تمثيل كل الشعب الفلسطيني ويعطي الاسرائيليين كل شيء دون ان يحصل على شيء ونحن لسنا مكتوفي الأيدي وسنبقى نناضل لتحقيق اهدافنا الوطنية رغم الاختلال في موازين القوى، ولكننا واثقون بقدرات شعبنا اننا نهيب بالقوى والفصائل وكافة ابناء وشرائح شعبنا الالتفاف حول البرنامج الوطني المناهض لمشروع الحكم الذاتي واستحقاقاته وفي هذا السياق نود التأكيد على ان م.ت.ف ومؤسساتها قد قامت على اساس ائتلاف وطني على الميثاق والبرنامج ومن يتخلى عن الميثاق والبرنامج الوطني يفقد شرعيته ومكانته في الائتلاف الوطني وفي ضوء ذلك فاننا نعتبر حالة عدم اشتراكنا في جلسة المجلس الوطني من اجل تغيير الميثاق ليست انسحابا من المجلس، فالمنسحب هو الذي يقوم بتغيير أسس الائتلاف الذي قام المجلس على أساسه وبالتالي سنبقى متمسكين بالمجلس ومنظمة التحرير وسنبقى نتحدث باسمها باعتبارنا اصحابها الشرعيين، فالحكم الذاتي ليس بديلا للمنظمة والمجلس الوطني ليس بديله مجلس حكم اداري تنفيذي محدود بالشروط الاسرائيلية بل مجلس تشريعي وطني منتخب من كل الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده.

• من الواضح ان آفاق المعارضة الفلسطينية غير قادرة على مواجهة السلطة واتفاق الحكم الذاتي.. ما هو البديل برأيكم؟!

- لسنا راضين عن واقع المعارضة الفلسطينية راهنا ولن نكون راضين عنها اذا استمرت على ذات الصيغة والاداء فنحن نريد معارضة فاعلة تضم كل القوى والفصائل والشخصيات والفعاليات الوطنية وتلف حولها أوسع اطار شعبي مساند.. معارضة تتجاوز البيان والمذكرة الى الفعل النضالي المؤثر على الأرض في مواجهة الاحتلال نحن ندعو الى معارضة قادرة على تأطير جماهيرنا في كافة اماكن تواجدها دفاعا عن حقوقها الوطنية.. وتلبية مصالحها وحل مشكلاتها المعيشية.. نريد معارضة منخرطة بفعالية في بناء الوطن والمؤسسات الديمقراطية، لقد اختلفت الظروف واصبحنا امام سلطة فلسطينية على جزء من الأرض الفلسطينية وأمام حكم ذاتي.. ولذا من الطبيعي ان نطلب تجاوز النظرات الضيقة وان نسعى للتحشيد الوطني الديمقراطي الواسع على مواجهة السلطة واتفاق الحكم الذاتي وباعتقادي ان المعارضة الفلسطينية قادرة على أن تؤسس للبديل الوطني فمقابل برنامج الحكم الذاتي تطرح برنامج العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة، ومقابل الانسحاب الجزئي نطرح الشامل ومقابل التوجه نحو اسرائيل والتحول الى محمية اسرائيلية تطرح لواء الوحدة العربية، الا ان هذا يتطلب حوارا موسعا يترجم على الأرض وبدون ذلك تبقى المعارضة عاجزة تتفرج!!.


تيسير قبعة

هل يتكسر الجليد بين الدول العربية على صخرة السلام؟!

كتب: خالد ملكاوي

في الوقت الذي يتوقع فيه المراقبون ان يكون العام الحالي هو عتبة السلام التي ينتظر ان تنتهي الاطراف العربية من التوقيع عليه مع اسرائيل مع مطلع العام القادم، فان قدرا كبيرا من التفاؤل الاكيد يفصح عنه المراقبون، ويبثه الدبلوماسيون في المنطقة حيال عودة العلاقات في المنطقة العربية الى طبيعتها، سيما في هذه الفترة الحاسمة من حياة الأمة العربية، والتي تواجه تسوية للصراع العربي الاسرائيلي ترتب استحقاقاتها على الجميع البحث عن دور فاعل.

وتتحدث بعض الأوساط الدبلوماسية الغربية عن اتصالات ثنائية عربية نشطة تتم بعيدا عن الأضواء للتمهيد لعودة قريبة للعلاقات الطبيعية بين أكثر من دولة عربية، حيث يربط ذلك بما يجري من تقدم وتسارع في الأحداث المتطورة على مسارات مفاوضات السلام الثنائية ومتعددة الاطراف، اذ أن كثيرا من التزامات السلام ومتطلباته من اتفاقات ثنائية واقليمية تستدعي بالضرورة تنسيقا عربيا واضحا في بعضها واتفاقا عربيا كاملا في بعضها الآخر.

وتبرز الحاجة ملحة لمثل هذا التنسيق او الاتفاق امام التزامات السلام التي يبرز منها الآن موضوع انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل، الذي قد تكون دول مجلس التعاون الخليجي استبقت التنسيق فيه، كما يبرز كذلك موضوع اقامة مشاريع التعاون الاقليمي، والذي اخذ يتضح التنسيق والتعاون فيه منذ اشهر ما بين الأردن ومصر والفلسطينيين، كما أن اعمال اللجان المنبثقة عن المفاوضات متعددة الاطراف، كلها تتطلب في تنفيذ ما ستتوصل اليه تعاونا وتنسيقا مشتركين.

وأمام كل هذه التطورات والاستحقاقات والالتزامات التي ترافق عملية السلام في المنطقة فان المراقبين يتوقعون ان يشهد نهاية العام الحالي اجتماعا لوزراء الخارجية العرب لرفع المقاطعة العربية لاسرائيل والاعداد لقمة عربية يجري الحديث عن موعدها في شهر آذار من العام القادم، وتبحث في تنقية الأجواء العربية والتنسيق العربي في التعامل مع السلام كخيار استراتيجي وفي التخلص نهائيا من اثار وتبعات حرب الخليج وأهمها الاعتراف العراقي الرسمي بحدود الكويت، ورفع الحصار عن العراق.

وقد علم مؤخرا من مصادر مطلعة في جامعة الدول العربية ان اتصالات تجري لعقد القمة العربية القادمة على هامش احتفالات الجامعة بالعيد الخمسين لانشائها، والذي يصادف في الثاني والعشرين من شهر آذار القادم، كما علم ان الأمين العام للجامعة د. عصمت عبد المجيد قد بدأ اتصالات غير معلنة مع القادة العرب حول القمة المقترحة، وقد تلقى ردودا ايجابية من «١٤» دولة عربية حتى الآن.

وكان د. عبد المجيد قد بين مؤخرا ان محاولات المصالحة العربية بدأت بفكرة منذ شهر آذار من العام الماضي، اذ جهد في التحرك في هذا المجال وبمبادرة للمصالحة القومية العربية، والتي لاقت في نيسان من العام الماضي بعض الصعوبات رغم الاستعداد لقبول الفكرة، وقال عبد المجيد: «لقد أن الأوان للتحدث الآن بصورة علنية وعامة عن المصالح العربية، خاصة واننا نرى بوادر مصالحة عربية اسرائيلية».

وقد استثمر د. عبد المجيد الظروف المناسبة واختار الوقت الملائم للقمة القادمة، اذ سيكون موعد القمة مناسبا في ذكرى تأسيس جامعة الدول العربية، اقدم منظمة اقليمية وهي تحتفل بيوبيلها الذهبي، كما ان ثمة دعوات عربية قد انطلقت في الآونة الأخيرة لتشكل مناخا مناسبا لما تطرحه الجامعة حاليا، فقد انطلقت دعوات من الأردن والمغرب واليمن، ومن ليبيا التي حملت وفودها قبل عدة اسابيع دعوات لقمة عربية طارئة كانت ردود الدول العربية عليها ايجابية، اذ لم تواجه بالرفض من اي طرف رغم مطالبة البعض بتأجيل القمة.

والأردن بدوره كان من اوائل الداعين دوما للمصالحة العربية ولاعادة العلاقات العربية العربية الى طبيعتها، كما كان دوما ممن يستثمرون كل فرصة لتحقيق مثل ذلك، ويسعى وما زال لاعادة علاقاته مع الدول الخليجية والتي كانت ارتهنت الى خلافات املتها حرب الخليج ولابد من ازالتها الآن امام تسارع الأحداث والتطورات وبوادر النظام الاقليمي الجديد.

وقد صدرت في الآونة الأخيرة مجموعة من الاشارات المتبادلة بين الأردن وبعض الدول الخليجية، تشير الى أن شيئا جديدا بدأ يتحرك في سكون العلاقات الأردنية الخليجية، وتشير كذلك الى رغبة متبادلة لتنقية الاجواء، وتسرب الدفء التدريجي الى الجليد الذي خيم على العلاقات لبضع سنوات تلت أزمة الخليج، كما أشار الى ذلك د. عبد السلام المجالي رئيس الحكومة.

وقد غدا د. المجالي، وعلى ضوء تلك الاشارات الايجابية، متفائلا في مختلف احاديثه حيال حلحلة الوضع العربي المأزوم منبها في الوقت نفسه الى أن المنطقة العربية تواجه الآن استحقاقات قيام نظام اقليمي جديد، اذا ما تشكل بدون مشاركة عربية في مضامينه. فان ما قد يترتب على هذه المضامين من سلبيات سيتعكس على المنطقة العربية بمجملها، ولن تقتصر آثاره على دولة بعينها.

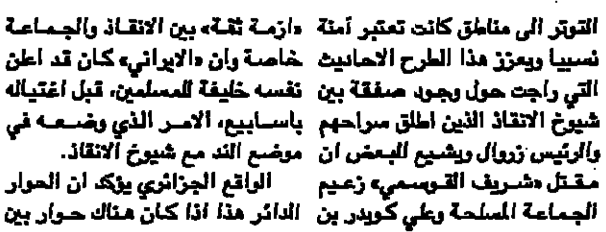
وبانتظار لقاء وزراء الخارجية العرب المتوقع نهاية العام الحالي، والذي سيمهد للقاء القمة المنتظر فان الشهور الستة القادمة سوف تشهد مزيدا من الاتصالات للاعداد والتنسيق لهذين الحدثين، حيث ينتظر ان تتخللهما انفراجات عديدة في العلاقات العربية العربية التي قال عن بعضها المسؤول الاعلامي في وزارة الخارجية السيد احمد مبيضين انها تبعث على التفاؤل، موضحا ان التقارب بين الأردن والسعودية تجاوز تضحية تبادل السفراء الى التطور على الصعيد السياسي مشيرا ايضا الى اشادة مجلس التعاون الخليجي مؤخرا بالتطور على المسار الأردني - الاسرائيلي والذي اعتبر اول اشارة من نوعها منذ اطلاق عملية السلام قبل ثلاث سنوات.

الملك حسين

رؤساء دول مجلس التعاون الخليجي

الجزائر على شفير حرب أهلية

اغتيال خليفة المسلمين صعد «رقصة الموت»!!



يبدو ان رقصة الموت الجزائرية التي يشترك فيها الجيش والجماعات المسلحة مرشحة بالاستمرار، وان الاحتقان السياسي الجزائري سيفضي الى حرب اهلية، على الرغم من اقدام الرئيس «الامين زرواله على اطلاق سراح شيوخ «الانقاذ» مدني وبلحاج في خطوة اعتبرها الكثيرون مقدمة لتحقيق انفراج قوامه العودة الى الحوار، الذي يلوح انه جاء متأخرا. فالرئيس «زرواله ضعيف والجيش منقسم ومدني وبلحاج ليسوا شيئا نسبة الى امراء الحرب الجدد، اضافة الى نجاح المتطرفين في تصعيد التهديد الدموي وايصاله الى مناطق القبائل.

ويؤكد سياسيون في العاصمة الجزائرية ان الامكانيات المتوفرة لتحقيق الانفراج ضئيلة جدا اذا استمرت اعمال القتل والاغتيالات وباتت تهدد بانعكاسات خطيرة بتحريك منطقة القبائل، بعد خطف المطرب البربري «الوناس معطوب» واغتيال المطرب الشاب حسني في وهران، الامر الذي يهدد بنقل التوتر الى مناطق كانت تعتبر آمنة نسبيا ويعزز هذا الطرح الاحاديث التي راجت حول وجود صفقة بين شيوخ الانقاذ الذين اطلق سراحهم والرئيس زروال ويشيع البعض ان مقتل «شريف القوسمي» زعيم الجماعة المسلحة وعلي كويدر بن يحيى احد زعماء الجماعة، قد تم بموجب الصفقة وان الجبهة قد سلمتها للحكومة.

مصادر الجبهة تؤكد عدم وجود صفقة وانما ابداء الاستعداد للعمل على ايجاد حل شرعي وعادل للازمة على حد تعبير الشيخ كمال القمازي احد شيوخ الانقاذ المطلقي السراح.

ولكن اغتيال شريف القوسمي الملقب بابو عبدالله احمد والمعروف باسم «الايراني» زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة فتح الباب على «ازمة ثقة» بين الانقاذ والجماعة خاصة وان «الايراني» كان قد اعلن نفسه خليفة للمسلمين، قبل اغتياله باسابيع، الامر الذي وضعه في موضع الند مع شيوخ الانقاذ.

الواقع الجزائري يؤكد ان الحوار الدائر هذا اذا كان هناك حوار بين زروال والانقاذ هو حوار بين رموز لا تتمتع باغلبية في الشارع الجزائري، فـ«زرواله لا يضمن الجيش، وشيوخ الانقاذ ليس لهم نفوذ على الجماعة الاسلامية التي تتهمهم بانهم وراء اغتيال «خليفة المسلمين» ومن هنا يبدو ان نصيحة «زرواله للشيخين «مدني وبلحاج» بوضعهما تحت الاقامة الجبرية بفرض حمايتهما قد جاءت في محلها، وخلاصة القول ان الذين يبحثون عن حل للازمة قد يطيحون بها في هاوية الحرب الاهلية.

زروال

مليار ليرة لصيانة حديقة

تكلف صيانة حديقة قصر الرئاسة اللبنانية مليار ليرة لبنانية سنويا فقط، الامر الذي دعا رئيس الوزراء اللبناني السابق «عمر كرامي» الى فضح الطابق والمطالبة بفتح تحقيق في الموضوع.

رد «القصر» تلخص في الطلب من مكتب الاعلام في الرئاسة الرد على تصريحات «كرامي»

كرامي ام غيره لا يهم مادام نخرة الحكي عن الفساد «رده»؟

النقابي اللبناني د. فخر الدين دكروب للمستقبل:

نحن لم نتحالف مع السوريين ضد العراق

يقول د. فخر الدين دكروب عضو المجلس الأعلى لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب وعضو مجلس نقابة المهندسين اللبنانيين ان نقابة المهندسين اللبنانيين ترفض اي تطبيع مع العدو الاسرائيلي مؤكدا ان المحاولات الاسرائيلية ستكون مصيرها الفشل.

ويضيف دكروب القول: رغم تطبيع العلاقات المصرية - الاسرائيلية «الرسمية» الا ان الشعب المصري قاوم التطبيع وافشله.

وتابع يقول ان بقية الشعوب العربية ليست اقل شجاعة من الشعب المصري.

حديث دكروب للمستقبل تناول محاور اخرى ذات اهمية في هذا اللقاء:

• يتميز وضع نقابة المهندسين اللبنانيين بحالة استثنائية من حيث وجود نقابتين معترف بهما لماذا؟

- نعم ان وضع نقابة المهندسين اللبنانيين استثنائي من هذه الزاوية ففي لبنان توجد نقابتان الأولى في بيروت وتشمل كل المناطق اللبنانية باستثناء «الشمال وطرابلس»، والثانية تشمل «طرابلس والشمال»، والاطاران تم انشاؤهما بقانون، وهما معترف بهما ويجمعهما مجلس اتحادي يضم في عضويته «٢١» الف مهندس، منهم «١٧» الفا في بيروت و«٣» الاف في الشمال.. وسبب هذا التقسيم مرتبط بعوامل سياسية وتاريخية سابقة.

• في حال التوصل الى اتفاق رسمي بين الدولة اللبنانية واسرائيل كيف تنظرون الى موضوع تطبيع العلاقات مع المؤسسات الاسرائيلية النظيرة؟

- ان للنقابة الحق في اتخاذ القرارات التي تراها مناسبة واتخاذ الاجراءات بحق المخالفين لأن النقابة اطار معترف به من قبل الدولة وتم انشاؤها عبر قوانين وأنظمة رسمية، وعلى ضوء تلك استطيع ان اقول بصفتي عضوا في مجلس النقابة وعضوا في المجلس الأعلى لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب لننا في لبنان نؤكد على انه لا يمكن وقف المقاومة ولا اجراء اي اتصال منتظم او غير منتظم ما لم تنفذ اسرائيل الانسحاب من الاراضي اللبنانية، ولنا تجربة في هذا المجال فالعاصمة اللبنانية احتلت ومع هذا رفضت التطبيع، ومن غير المتوقع حدوث تطبيع حتى في الحالة السلمية عند تطبيقها، وللنقابة الحق في اتخاذ الاجراءات القانونية في حال قيام اي مهندس بالاتصال مع اسرائيل.. فنحن ضد التطبيع وسنقاومه.

• أشارت أوساط نقابية انكم تؤيدون نقل مقر الامانة العامة للمهندسين العرب من بغداد ما هو موقفكم من هذه القضية؟

- ما تناقلته بعض الصحف لا يستند الى حقيقة، فموقفنا واضح نحن مع ابقاء الأمانة العامة في بغداد تضامنا مع العراق، وهذا الموضوع «ابقاء المقر في بغداد، اتخذ فيه قرار ترضية يتمثل:

«في ابقاء المقر في بغداد حتى عام ١٩٩٦ وبعدها لكل حادث حديث».. وما قيل عن قيام حلف داخل المؤتمر بين الوفود اللبنانية - السورية - الكويتية والمصرية غير صحيح.

• كيف تنظرون الى تأثير السوق الشرق اوسطية على السوق العربية عامة ولبنان خاصة؟

- نحن نرى ان السوق الشرق اوسطية ستجر مخاطر كبيرة على السوق العربية، وعلى لبنان بشكل خاص، ان المحور المطروح للسوق الشرق اوسطي هو محور - اسرائيل - تركيا - ايران، وهذه الدول توفر الدعم لقطاعها الزراعي بشكل مباشر وغير مباشر.

الشكل المباشر: هو دعم للمصدرين مثلا تركيا تعطي للمزارع «٦٠٠» دولارا على كل طن زراعي يصدر للخارج، اسرائيل تساعد للمصدرين ايضا، وايران تقدم المساعدة لمزارعيها.

والشكل غير المباشر الذي يقدم للمزارع في هذه الدول يتمثل في تقديم الارشاد - الاسمدة - الادوية.. الأمر الذي يؤثر على سعر الكلفة ويجعل امكانية المضاربة على اسعار المزارع العربي او اللبناني امرا مؤكدا والنتيجة هو غزو الاسواق العربية واضعافها مما يجعلنا نتساءل اين المصلحة العربية في السوق الشرق اوسطي، ان النتيجة ستكون تدميرا للاقتصاد العربي.

• يسود اعتقاد في اكثر من قطر عربي انه في حالة انفتاح اقتصادي مع اسرائيل فان النتيجة هي ضرب الصناعة والمنتجات الزراعية الوطنية وهذا ينطبق عليكم في لبنان.. ما هو تعليقك على ذلك؟

- نعم عندنا تخوفات مشروعة من هذا الجانب بسبب القدرة الاسرائيلية على المضاربة ونتيجة غياب الدعم الحكومي للقطاعات الاقتصادية الوطنية، الا ان هذه التخوفات لا تقودنا الى درجة شعورنا بالسيطرة الاسرائيلية علينا لاسباب وطنية، ففي التجربة اللبنانية مثال:

لقد ادخلت اسرائيل منتجات الى لبنان ولكن الناس بشكل عام قاطعوها لاسباب وطنية واخرى تعود لارتباط الناس بطبيعة السلع الوطنية، كما ان الحالة المصرية شاهد على ذلك فقد تم التطبيع الرسمي، ولكنه على المستوى الشعبي فشل الا ان هذا لا يعني بأي شكل من الأشكال التقليل من مخاطر التغلغل الاسرائيلي ولكننا واثقون من حالة الالتفاف والنهوض الوطني التي له مصلحة في دعم قطاعاته الاقتصادية، ان الشعوب العربية ليست اقل صلابة من الشعب المصري الذي رفض التطبيع مع اسرائيل..

الاصولية.. في السعودية

اعتقال «١١» [illegible]

اعتقلت السلطات السعودية مؤخرا عددا من الاشخاص الذين وصفوا بالقيام بدور وهم يشكلون تنظيما اصوليا سعوديا عمل داخل المملكة خلال السنوات الماضية

واكد الامير «نايف بن عبدالعزيز» وزير الداخلية ان النية تتجه لاطلاق سراح «المغرر بهم» والذين ندموا على ما فعلوا بعد انتهاء التحقيق معهم، اما الاشخاص الرئيسيون في التنظيم وهم «سليمان العودة، ومسفر الجولي» فسيكون لهم شأن آخر، بعد ان اخذتهم العزة بالاثم اثر حوارهم مع هيئة كبار العلماء ومفتي المملكة الشيخ «عبدالعزيز بن باز».

[illegible]

الامير نايف بن عبد العزيز

مياه تائهة في [illegible]

انه خزان جوفي ضخم، وعلى مساحة ١٦ الف كيلو متر مربع، ويقع تحت هضبة التيه والعجمة، وقد اكتشفته اسرائيل سلفا وبدأت فعلا بالسحب منه، في حين ان المفاوضات، تلك المفاوضات العسيرة الخاصة بحل مشكلة المياه مازالت مغطاة بسحب كثيفة من التساؤلات والتعقيدات. وفوق ذلك هناك المجهول، والذي لا يعرف احد من الاطراف وسيلة لسبر اغواره!!

يشار اولا، من زاوية المبدأ، ان هناك عددا من الآراء المتناقضة بصدد كيفية وطريقة استغلال هذه المياه، فهناك عدد من العلماء والدارسين يقولون بامكانية استغلال الخزان في امداد مدن العقبة «خليج العقبة»، اي ان الفائدة المائية ستتوزع ثلاثيا على مصر واسرائيل والأردن، وهنالك [illegible]

[illegible] بسحب مياه هذا الخزان الجوفي الكبير تحت هضبة التيه!

ويشار ثانيا الى [illegible] السلام وفي زمن [illegible] عقدة المياه كما [illegible]

[illegible] تفاهمية على أساس التفاوض [illegible]

[illegible] تحت هضبة التيه هي تابعة لهذه [illegible] ستكتسب ورقة جديدة على صعيد الريادة في المنطقة [illegible] سيصبح اهم من النفط في المراحل القادمة.. ومعركة المياه لا زالت محتدمة.. ولكن ميات!!

«اسرائيل» تراقب الجولان «الكترونيا»

ستحصل اسرائيل قريبا على معدات مراقبة الكترونية متطورة جدا من امريكا لترجيهها نحو الحدود السورية بعد الانسحاب من الجولان.

بقي ان تعرف عزيزي القارئ ان هذه المعدات غير مدفوعة الثمن، وانها جزء من صفقة «الاغراء» الامريكية للاسرائيليين بالتنازل عن الجولان، خصوصا وان معدات المراقبة الالكترونية الاسرائيلية المنصوبة في «الجولان» اصبحت قديمة جدا.

دوافع ديمقراطية.. [illegible]

لم تكد الادارة الأميركية تنتهي من أزمة المهاجرين الكوبيين مع حكومة هافانا، حتى سارعت وأعادت الاعتبار الى حيوية موقفها من مسألة هاييتي، بعدما اسهمت الأزمة الكوبية في ارجاء التحرك الأميركي نحو بورت او برانس، عاصمة هاييتي!!

ومن هنا، وعلى قاعدة ان التدخل العسكري الأميركي بات قائما، خصوصا بعد ان وصلت الدبلوماسية الى طريق مسدود فيما يخص نزع فتيل التفجير العسكري، وجهت ادارة كلينتون انذارا نهائيا الى حكومة اميل سيدراس وعسكرييه الذين تولوا السلطة في انقلاب على الرئيس المنتخب جان برتراند اريستيد عام ١٩٩١، وكان مضمون الانذار «التهديد» يحتوي في طياته على تصميم أميركي لا يتزعزع على استبعاد العسكريين تماما، بل واخراجهم من البلاد، حتى لو الى منفى «ذهبي» كما عرضت ادارة كلينتون، في الوقت الذي استدركت فيه الادارة الأميركية المخاطر المترتبة على عملية عسكرية اميركية في هاييتي، وتأثيراتها الممكنة على الرأي العام المحلي والخارجي، فبادر كلينتون الى تكليف الرئيس الأسبق جيمي كارتر في مهمة وساطة مع حكومة سيدراس العسكرية!

وباختصار، لقد نجحت مهمة كارتر الدبلوماسية، وتم توقيع اتفاق تخلي العسكريين عن السلطة ودخول القوات الأميركية في [illegible]

[illegible]

وجهة نظر

لماذا مؤتمر السكان والتنمية ؟

أمير حبوب

ان ارتباط التنمية الشاملة بقضايا السكان لم يأخذ حظه من الدراسة والاهتمام في دول العالم النامية، على الرغم من الوعي بأهمية هذه الدراسات بسبب التفاعل الكبير الموجود بين القضايا السكانية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وبقي الاعتماد وكما في كل شيء على دراسات غربية تعتمد في منطلقاتها على ثقافات مادية ترى في اي ثقافة روحية غيبيات ومعيقات لاي تنمية مقصودة، او لاي حياة تراها تعتمد على المادة والمنفعة واللذة من المنظور الثقافي المادي.

وفي ترتيبات جديدة للنظام العالمي الجديد تمس الجوهر الثقافي والحضاري للشعوب، من اجل توجيهها نحو ثقافة كونية مادية واحدة تخدم مصالح قوى الاستغلال والنهب العالمية، كانت الدراسات التي تم اعدادها من قبل علماء واختصاصيين في التنمية والسكان، وخرجت هذه الدراسات ببرنامج عمل ووثائق اريد لها ان تخرج في احتفال عالمي عقد في القاهرة، تمت تسميته بمؤتمر السكان والتنمية الدولي في الفترة بين ٥-١٣ من ايلول ١٩٩٤. لتحصل على شرعية دولية باسم اعلان القاهرة.

وعندما يقول بطرس غالي ان هذا المؤتمر يقصد التنسيق بين سياسيات الامم ولا يقصد فرض سياسات عليها، فانه يغالط الحقيقة، لان اكتساب المبادئ والاجراءات شرعية دولية من خلال قبول المجتمع الدولي لها يعطيها قوة معنوية اضافة للقوى المادية التي تدعمها من قبل دول وهيئات عالمية، حيث سيكون اعطاء المعونات مشروطا بالقبول مستقبلا لمن يرفض الآن.

فماذا يخطط لنا؟ وماذا يريدون من ذلك التخطيط؟.

ان اي قارئ للوثائق المعروضة على المؤتمر، واي عارف لنوايا اولئك المؤتمنين لها، يفهم ما تحويه الوثائق من توجيه ثقافي الشعوب نحو ثقافة انحلالية تخدم مصالح المخططين، اصحاب النظام العالمي الجديد، ففي اطار اقتصادي تنموي تفرضه حاجات الشعوب يتم التغرير والخداع لغزو العقل البشري كافة بثقافة مادية لا تخدم الا اصحابها والمروجين لها والداعين للترويج لها.

ان المشكلة السكانية في العالم النامي ليست في حقيقتها سوى مظهر من مظاهر ازمة النظام الرأسمالي العالمي، ومنطقه في التوسع المبني على تقسيم العالم الى مركز متقدم ومترف واطراف متأخرة وتابعة، تهددها المشكلات السكانية والاقتصادية والسياسية والبيئية من كل جانب، وهي ليست مشكلة تنصب على الجوانب الكمية من المسألة السكانية مغفلة الجوانب الكيفية منها، فالفقر لا ينتج عن الزيادة السكانية فقط وانما من العلاقات الاجتماعية غير العادلة ايضا، وبسبب الصراع العرقي والتعصب العنصري وكذلك بسبب سوء ادارة الاقتصاد وفي الافراط في الانفاق على الاسلحة وغيرها من الاسباب.

واكثر ما يهمنا من مؤتمر السكان والتنمية ووثائقه، ذلك الذي يتعلق بتنظيم الاسرة في الفصل السابع منه، حيث يدعو الى تكريس مبادئ واجراءات واهداف هي في نظر العقيدة الاسلامية والمسيحية إباحية تتنافى مع الاخلاق القويمة، فنحن لسنا ضد تنظيم الاسرة بالاساليب الاخلاقية المتعارف عليها، ولسنا ضد أي سياسة اخلاقية تخدم التنمية الشاملة، اما السياسات التي تدعو الى الانحلال وتعطي حقوقا جنسية للمراهقين وحتى الاطفال، وتقبل بالشذوذ الجنسي وبالحياة الاسرية المنحلة وغير الشرعية، وتدعو الى تشريع حق الاجهاض، فهذا كله يتنافى مع قيمنا العربية الاسلامية، والقيم الاخلاقية في كل مكان، نرفضه بحزم وبروح نضالية، لانه لا يجوز فرض قيم اجنبية على ثقافات الامم الاخرى، ومع اجراء بعض التعديلات القليلة على الوثيقة، الا انها بقيت محتفظة بنفس توجهاتها واهدافها والغاية المنشودة منها.

ونرجو ان تكون المقاومة لهذه السياسات والاهداف المتوقعة منها، مقاومة عارمة وقوية من كل الشعوب حماية لوجودها الحضاري ومستقبلها الآمن، فلن تتحقق التنمية في ظل الاباحية، وفي ظل الانحلال الخلقي، وانما تعمر الامم بالاخلاق، وبالتمسك بالعقيدة، والاعتزاز بالذات، وبالعمل الجاد المخلص.

هــــموم حــــزبيــــة

ثمة معوقات موضوعية فعلية امام الاحزاب الوطنية الاردنية تعيق تقدمها وتحويل برامجها وشعاراتها المطروحة الى مهمات عملية ملموسة تؤثر في المجريات السياسية الكبرى في هذه المرحلة.

فليس من مهمة الحزب اي حزب ان تظل برامجه اسيرة الاطر التبشيرية او التوصيفية لاسئلة تتعلق بالتعبئة السياسية او تتعلق بتنوير الرأي العام او بتنظيم المجتمع. لان الحزب من هذا المنظور يتحول الى منبر اعلامي ونحن لا ننكر على الاحزاب هذا الدور بالطبع ولكننا نطمح الى ما هو ابعد من ذلك، الى ما هو اجراءات واداء سياسي فعال، وهذا امر يفترض وصول الحزب الى السلطة. وفي المستقبل المنظور ليس هناك ما يبشر بقرب وصول اي من الاحزاب الاردنية الى السلطة وهذه حقيقة لا ينبغي تجاهلها والاعتراف بها يأتي في سياق النقد الذاتي بقدر ما يأتي في سياق التوصيف الامين للواقع الموضوعي.

ونحن في حزب المستقبل نضع هذه المسألة في اعتبارنا بالتأكيد لانها ببساطة مبرر وجودنا كحزب. ما يميزنا عن غيرنا اننا حزب برامجي حزب يضع في سلم اولوياته ما هو ممكن فعلا باعتبار ان لكل مرحلة من مراحل الحياة السياسية اولوياتها وممكناتها التي لا بد للبرامج ان تأخذها بعين الاعتبار، فنحن على سبيل المثال قد اعلنا ومنذ البداية موقفنا من الصلح مع اسرائيل، وقلنا اننا مع السلام ولكننا لسنا مع الاسلوب المتبع وطنيا وعربيا، وبدون خوض في تفاصيل اصبحت معروفة للجميع آلت الامور الى ما آلت اليه وتحرك قطار الحل دون ان يكون لرأينا او لرأي اي حزب آخر ايما فاعلية فيما حدث فهل نتوقف؟

هل حل حزب الليكود مثلا نفسه لان الحزب الحاكم في اسرائيل تجاهل رأيه وطروحاته، ام ان ذلك كان دافعا لليكود للمراجعة واعادة النظر وتشديد المعارضة؟؟، نحن عندما طرحنا وجهة نظرنا لم نعد الناس باننا ستفشل المشروع او نمنع تنفيذه، واي حزب يدعي لنفسه مثل هذا الزعم سيكون اضحوكة على ضوء معطيات الواقع محليا وعربيا ودوليا، ولكننا مع ذلك لم نتوقف عن المعارضة فشكلنا لجان بحث لدراسة موضوع التطبيع باعتبار ان السلام عملية طويلة لها استحقاقاتها في كل مرحلة من مراحلها مما يخلق امامنا تحديات جديدة، جزئية الطابع، نستطيع الوقوف حيالها ووضع برنامجنا في هذا الصدد على شكل مهمة محددة في اطار رؤيتنا كحزب برامجي. وهذا ما نفعله الآن بالضبط فوضعنا برنامجا التفت حوله مجموعة من الاحزاب الاخرى لمواجهة التطبيع في شقيه الثقافي الاعلامي والاقتصادي السياسي.

ولا يعيبنا ابدا الاعتراف بان مشروعنا اكبر من الامكانيات المتاحة ولكننا لن نتوقف عن المعارضة طالما كنا خارج السلطة، فهذا هو طموحنا وهذا هو سبب وجودنا كحزب سياسي.

وهذا يقودنا تلقائيا الى تلمس طريقنا في شبكة السياسة الوطنية الشديدة التعقيد، فهناك حالة من الدفع والجذب بين الاحزاب والحكومة حول حدود اللعبة الديمقراطية، فعلى سبيل المثال كان لقرار الصوت الواحد في الانتخابات الاخيرة اثر كبير في فقدان الاحزاب لمرجعيتها الوطنية اعني قاعدتها الجماهيرية حيث لم يكن لاي حزب في ظروف نشأتها الجديدة امكانية الحصول على عدد من المقاعد تؤهله لان يشكل معارضة حقيقية فانتشار الحزب على مساحة واسعة بطول المملكة وعرضها يجعل من كثافته المكانية التي تعطيه زخما انتخابيا مسألة ميؤوسا منها، ولهذا وجدنا الكثير من المرشحين الحزبيين يتوجهون الى ناخبيهم بطرق تقليدية تخرج في الحقيقة عن اطار التمثيل الصحيح لقوة هذا الحزب او ذاك، صحيح انه كانت هناك ديمقراطية اعطاء الناخب لصوته ولكنه اعطاء في خارج المفهوم الديمقراطي كما تراه الاحزاب، فالماء موجود في القرب على ظهور الجمال ولكن الجمال نفسها عطشى..

من هنا فاننا في حزب المستقبل نطرح نفسنا كوعاء يتسع لكافة الوان الطيف السياسي وندعو الاحزاب الاخرى للائتلاف او الاتحاد معنا تحت اية صيغة سياسية تنهض ببرنامجنا الوطني. فنحن على قناعة مطلقة بأن حزبنا مؤهل للاطلاع بدور وطني وباعنا طويل فيما يتعلق باستقطاب الكوادر المثقفة من ذوي المؤهلات الاكاديمية العالية والخبرات في مجال الخدمة العامة وطنيا وهي ميزة تؤخذ علينا احيانا وكثيرا ما وصفنا بالنخبوية وهذه مسألة نحتار فعلا في تصنيفها في باب الحسنات او في باب المآخذ ولكننا لن ندخل هذه المسألة في باب معارك الاستفتاء على طبيعة حزبنا لاننا لا يمكننا ان نرفض كوادرنا بحجة انهم مثقفون ولكن باب الحزب مفتوح على مصراعيه لكل اردني واردنية يتمتع بشروط العضوية المنصوص عليها قانونا وفي نظامنا الداخلي للحزب.

فيما يتعلق بمعوقات العمل الحزبي فهي كثيرة ومعروفة للجميع لا نجد حاجة لتكرارها منها ما يتعلق بخصوصية المرحلة ومنها ما يتعلق بالحالة السياسية الدولية التي تنعكس سلبا بالتأكيد على الساحة الوطنية ومنها ما له علاقة بتاريخ الحركة الحزبية في الاردن بما اورثته من سلبيات تحول دون انخراط الناس في الاحزاب ومنها ظروف اقتصادية واجتماعية وذاتية تتحدث عنها الاحزاب باسهاب مطول ولا داعي للخوض في تفاصيلها.. ولكننا مع كل هذه المعوقات ننظر المستقبل باشراق واصرار. ونتقدم يوميا ولو باسلوب السلحفاة، ولكن بثقل المرحلة التي لا تترك وراءها نتوءا واحدا على طريق حركتها.

مــــن ادبيــــات الحــــزب

في هذه المرحلة من تاريخ امتنا العربية وقد اتضحت معالم خريطة القوة في هذا الكون، وتكشفت نوايا المتغطرسين واطماعهم، وتبددت سحب الامل في ان يؤدي ما فرضوه من انظمة وقوانين ولو حتى الى حد ادنى من الكرامة وحقوق الامم والشعوب، وبرزت فيها نوايا ومطامع الجبارين، ولم يعد ثمة مجال للتعايش مع ما اوهموا به الامم من استقلال واحترام ولم يعد ثمة رجاء ان يتحرك في نفوسهم ادنى قدر من الانسانية او الرحمة، نقول: في هذه المرحلة اصبح لزاما على الامة ان تعتمد قوانينها وقيمها وان تبني قدرتها وتعمل قواها لتأخذ مكانها بين الامم وتنتصف لذاتها ولامثالها، وتضع حدا لنزيف الدم والشرف والخيرات والمقدرات.

وحق على الامة ان تعمل عقلها ووجدانها لتقييم ووزن كل ما يكتب لها او يفرض عليها او يفرز لها من وصفات ومن طلائع وقيادات، وان تشكل وتعمل وعيها لتجري ما يتوجب عليها من حسابات وما تباشره من خطوات وما تتصدى له من مسؤوليات وواجبات وان تودع الى غير رجعة مرحلة التجريب وعهد الاختبارات والمختبرات..

حــــروب الرأسمــــال ...

بقلم: مايكل هيرش / النيوزويك

ترجمة: م. زهير ابو لغد

حروب المال لعبة قديمة ولكنها تحدث الآن بقوانين جديدة. فالشعوب التي كانت تصارع من اجل تمكين قوتها على الارض كانت تعتمد على جيوشها او امبراطورياتها او نظرياتها.

اما اليوم فقوتها تأخذ مكانة عالية جدا في هذا العالم الجديد الذي يعتمد كليا على الفائدة وقيمة العملة المستعملة وفعالية السوق. اذن فنحن ما زلنا نعاني من كثرة الحروب وذلك لانها تحدث الآن على هامش الاحداث المالية. ان ما يخبرنا حاليا عن مستقبلنا هو ليست تلك الجيوش الجاهلة التي تحارب في الليل ولكنهم رجال المال الذين يسهرون اربعة وعشرين ساعة وراء مكاتبهم، وبضربة مفتاح واحدة على الحاسوب يستطيعون شن الهجوم على عملة ضعيفة او يضربون ناقوس الخطر لاسترجاع رأس المال العالمي المتحرك في تلك الدولة التي ترفع ضرائبها الداخلية بدون دراسة، نحن نعيش الآن في عالم جديد حيث لم يعد البيت الابيض يحسب حسابا للدول الشيوعية المعادية ولكن لرجال سندات المال المولعين بالقتال، وكرجل دولة يتحدث رئيس جمهورية افريقيا الجنوبية ليس فقط عن انهاء الخلافات الثأرية ولكن يحث في كلامه على توظيف رؤوس الاموال. وهذا ما قاله «لي كنوان» في سنغافورة لممثل النيوزويك ان المنافسة الحقيقية القادمة ستكون حول «كيف سنحصل على رأس المال»، ولقد زاد في كلامه وهو مقطب الجبين «ان هناك اموالا كثيرة ولكن توزيعها سيكون شحيحا»!

وسواء علمت ذلك ام لا فان جميع الشعوب تتنافس من اجل الحصول على المال وعند بعض الناس تبدو الاعمال السرية التي تقوم بها وول ستريت بالسندات وكذلك لندن وطوكيو ايضا وكأنها معارك تقام فوق رؤوسنا وكأنها ليست لها علاقة بامور حياتنا اليومية، وتبدو وكأنها اشبه بارتطام مذنب بعيد بجوبيتر، غير انها في الحقيقة ليست كذلك، فمعظم دول العالم اصبحت رأسمالية اليوم وهذه الاسواق عندها القوة لاسقاط اقتصاديات ورفع غيرها، بقوة هائلة يختارون من هم الرابحون ومن هم الخاسرون للقرن الحادي والعشرين يكافئون المنتجين ويعاقبون المسرفين في النهاية.



ونستطيع ان نقول ان البحث الطويل والصعب عن المال للاستثمار يشابه في التسعينات عملية البحث عن الوظائف لتشغيل الناس.

فالمال المتوفر يعني توظيف هذه الاموال وهذا يترجم بسهولة بوظائف شاغرة يجب ان تملىء، لقد وجد حكام العالم انهم اذا ارادوا ان يحافظوا على مراكزهم فان عليهم ان يجتذبوا هذه الاموال المتحركة الى بلادهم واستعمالها بطرق انتاجية اكثر من منافسيهم.

ان الاقتصاد الحكيم لم يكن شيئا جديدا، وما تغير هو ان المال قد اصبح يتحرك بسرعة اكبر، واصبحت عملية الامساك به والسيطرة عليه اكثر صعوبة بالنسبة للدول يضاف الى ذلك انه لا يوجد الكثير من هذا المال المتحرك.

لقد ارتفع الطلب العالمي من قبل الحكومات على هذا المال المتحرك، ويعود ذلك في بداية التسعينات الى وجود حوالي خمسين دولة نامية تحولت الى نظام الاقتصاد الحر، هناك ثلاثة آلاف مليون نسمة قد انتقلوا من النظام الشيوعي الى النظام الرأسمالي.

والدول الشيوعية التي انتقلت الى الرأسمالية تحتاج الى رأسمال ضخم لتسيير اقتصادها.

ان الازدهار الحاصل في أسيا وامريكا اللاتينية يحتاج الى الرساميل لرفع مستوى البنية التحتية والمحافظة على نمو اقتصاديات تلك البلاد.

وكذلك الامريكان والاوروبيون واليابانيون من رجال الاعمال يحتاجون المال لتطوير شركاتهم، كونهم خرجوا من الركود الاقتصادي، وكذلك الحكومات تحتاج الى المال لتغطية العجز ...

يتبع ...

الاثنين ١٠/١٠/١٩٩٤

كلمات لها معنى

يجب التفاعل المخلص مع جريدة المستقبل

د. نبيل سعادة

ان جريدة المستقبل هي الرمز والشعار الذي يجب ان يبقى عاليا في مسيرة هذا الحزب، وقد قلنا سابقا ان جريدة الحزب اي حزب ليس من السهل تأسيسها ومن ثم العمل على ابقائها وانه لن تمت رعايتها وحمايتها بالشكل الصحيح تكون انطلاقة ومفخرة لنشر ثوابت وافكار الحزب في زمن تكاثرت فيه الجرائد والمجلات واصبحت المنافسة في هذا المجال لا تطاق.. وقلنا كذلك ان جريدة الحزب ان لم تحظ بالرعاية والحماية الكافية في جميع الاحوال تصبح عبئا وقد تؤدي الى الانزلاق والضياع.

ان كل ما تحتاجه جريدتنا القراء بكل بساطة امران هامان الاول هو الدعم المالي لانه كما يعلم الجميع لا يمكن ان تظهر اي جريدة وتبقى دون كادر كاف فنيا ومهنيا وهي امور تحتاج للمال، الامر الثاني هو دعم الجريدة بتقديم الآراء والبرامج الحزبية والاخبار الشيقة في مختلف المجالات الاعلامية والاقتصادية والادارية والاجتماعية، كذلك تقديم الآراء السياسية لما يدور حولنا من احداث والتعليق عليها بعد الدراسة الجادة والصحيحة كذلك تقديم الايضاحات اللازمة للسلوكيات في شتى المجالات والمواقف.

اني اعتبر هذه الامور ضرورية بل من اقوى الاسس التي يرتكز عليها الحزب حيث يتم ترسيخ كل ما يرغب الحزب في ترسيخه، من هنا تأتي اهمية العضو الكريم من ابناء الحزب الذي تقع عليه المسؤولية كاملة لدعم جريدته فكريا كان ذلك او ماليا. ان الجريدة هي ملك الجميع فاذا كان الجميع يشعرون بانهم في خدمة الجريدة فالانتماء للحزب والجريدة امران هامان لا يمكن الاستغناء عنهما، وفي هذا الصدد اقول بان العمل الناجح لا يمكن ان يتم بالاعتماد على الفرد وانما يحتاج المشاركة الجادة من الجميع اي العمل الجماعي فليتقدم كل منا بمؤازرة جريدته ولو بالاشتراك بها على اقل تقدير وقراءتها حتى لا يقال ان غالبية اعضاء الحزب هم من غير المشتركين ولا يقرأون محتويات جريدتهم كما وانهم لا يأبهون حتى بدعمها فكريا، فعلى جميع الاعضاء ايها الاخوة الكرام التفاعل المخلص مع جريدتهم فهذا هو أضعف الايمان.

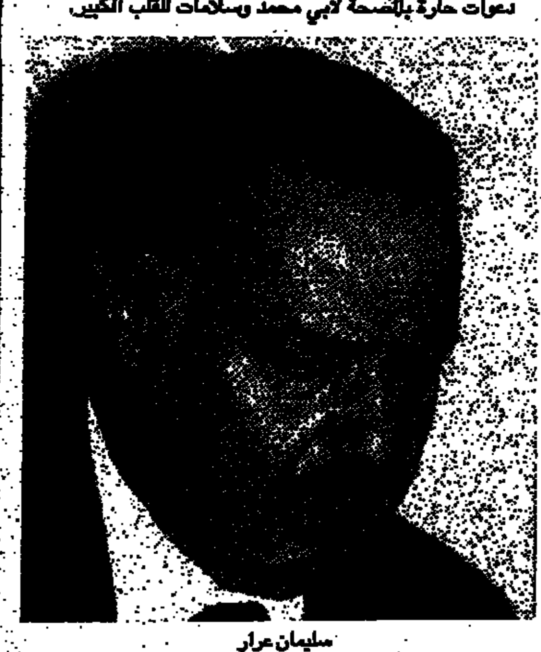
شريط انباء

حزبيــــات

* جرس الهاتف لم يتوقف عن الرنين طوال اسبوع في مكتب حزب المستقبل.

المتحدثون من كوادر الحزب ومن مناصريه ومن المواطنين بدوا متلهفين للاطمئنان على صحة الامين العام الاستاذ سليمان عرار اثر تعرضه لعارض صحي ادخل بسببه الى المستشفى.

دعوات حارة بالصحة لابي محمد وسلامات للقلب الكبير.



سليمان عرار

==============

* لم تخف الاحزاب السياسية امتعاضها من القرار الاخير الذي اتخذته دول مجلس التعاون الخليجي والقاضي برفع المقاطعة عن اسرائيل دون التفات الى ان قرار المقاطعة هو قرار جماعي عربي اصلا اتخذته الجامعة العربية وهي وحدها الجهة المخولة بقرار الغائه.

==============

* المنتدى العربي كما جاء تعريفه في رسالته الخاصة هو جمعية ثقافية فكرية اهلية خاصة في تكوينها ومستقلة في لعمالها وموجوداتها وغاياتها عن اية جهة او سلطة او مؤسسة حكومية محلية او عربية او اجنبية.

وبعد ان سردت رسالة المنتدى اسماء اعضائه العاملين المئة والسبعة عشر عضوا اضافت في قائمة الاعضاء المؤازرين اسماء سبعة من الشركات المرموقة في الاردن.

ترى لماذا لا تصبح مؤازرة الشركات تقليدا عاما وعرفا وطنيا تتبعه هذه الشركات لدعم الاحزاب الوطنية لدعم مسيرة التعددية السياسية والنهج الديمقراطي في الاردن، خصوصا وان كثيرا من الاحزاب تعاني بصمت ولا تعلن عن حاجتها تعففا وكبرياء فقط.

==============

* كشف المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي السوداني بزعامة الدكتور حسن الترابي في نشرة خاصة النقاب عن اتصالات يجريها المؤتمر عبر قنوات فرنسية وسيطة للاتصال بكل من الحكومة الجزائرية من جهة وجبهة الانقاذ الجزائري من جهة اخرى.

وتهدف هذه الاتصالات الى وضع البلاد في مسار تفاوضي فعال يفضي الى وقف الاقتتال في الجزائر ويفتح طريقا للتراضي والاستقرار السياسي في البلاد.

وتشير مصادر المؤتمر الشعبي السوداني الى ان مجموعات الضغط المتمثلة بكبار جنرالات الجيش، ممن خاضوا حرب التحرير الوطنية في الجزائر، تحول دون تهيئة الظروف الملائمة لاستكمال المسيرة الانتخابية التي دلت كثير من المؤشرات في حينه الى امكانية فوز الجبهة الاسلامية فيها.

وتدعو نشرة المؤتمر الشعبي السوداني الرئيس الجزائري الامين زروال لتحجيم الجنرالات القدامى مثلما افلح - على حد قولها - في تحجيم المعارضة السياسية للاحزاب الوطنية الاخرى.

الفنانة وفاء موصلي:

انتاجنا السينمائي محدود.. والمسرح في حالة اغتراب

المستقبل [illegible]

بينما كانت السيارة التي تقلني مع الزميلة [illegible] والمصورين محمد موعد [illegible] الطريق باتجاه بيت الفنانة وفاء موصلي، لم يكن قد ارتسم في ذهني هيكلية ما لطبيعة الحوار، ورغم [illegible] الشخصيات التي مثلتها الفنانة «وفاء» الا ان شخصية «صالحة» في مسلسل «ابو كامل» هي التي كانت تتربع فوق مائدة الحوار.

فالفنانة «وفاء» عاشت «صالحة» بكل [illegible] تماما كما عاشت زهرة ـ في الجانب الآخر ـ [illegible] ـ في حارة نسيها الزمن ـ وزهرة ـ في زهرة الزيزفون ـ، وكما عاشت غريدة في مسلسل «النتاب» [illegible] في الحوالة وغيرها..

انه الفنان المبدع عندما يتألق وان كانت المساحة غير كافية لابراز قدراته من حيث طبيعة [illegible] موضوع النص وقدرة الاخراج.

بعد ان رحبت بنا الفنانة [illegible] البشوش وابتسامتها الرقيقة [illegible] القهوة ذات الطقوس الخاصة [illegible]

* من انطلاقتك الفنية نبدأ؟

ـ لن اقول انني بدأت منذ نعومة اظفاري.. ولكن للحقيقة انني كنت منذ السنوات الأولى من عمري «انصب» طاولة وأكسر رؤوس اللعب واضع قطعة قماشية واعمل عرائس واخترع قصصا و«اعزم» أولاد الجيران وأهلينا.. فكان شبه مسرح في بيتنا.

بعدها في الابتدائية كنت اعزف على الاوكورديون، وفي الاعدادية اشتركت في فرقة كورال غناء وفي الثانوية اشتركت في اسكتشات غنائية، ثم سجلت هندسة عمارة وديكور في فرنسا وبعدها سجلت في معهد الفنون المسرحية ـ قسم التمثيل وتخرجت عام ١٩٨١ ضمن الدفعة الأولى.

وقد اتخذ القرار عام ١٩٧٧ بأن أكون فنانة لي علاقة بالدراما، وبعد أن تخرجت من روسيا ماجستير اخراج وتدريب ممثل كان اول عمل تلفزيوني لي هو مسلسل «الطبيبة» من اخراج محمد فردوس الاتاسي، ومن اعمالي الاخيرة «الغربال» ـ مرايا سعودية عملت قبل ذلك ستين عملا تلفزيونيا وفيلمين سينمائيين وخمس مسرحيات الى جانب الدوبلاج والاذاعة.

* آخر نشاطاتك؟

ـ قبل حوالي السنة ونيف اخضعت نفسي لدورة تدريبية في التلفزيون «مركز التدريب الاذاعي والتلفزيوني» حول الاخراج «الاذاعي».

* ما هي قصتك مع القهوة الصباحية؟

ـ القهوة موضوع كبير، وليس مجرد قهوة صباحية، فهي تعني لي اللقاء المتجدد مع والدتي والناس بعد عالم الأحلام «المقصود عالم النوم» ووالدتي تصر على عمل القهوة، ونتناولها سويا مع هديل الحمائم «الستيتيات» ومع زقزقة العصافير على الشجر فاتوحد بذلك الجو، مما يؤثر على طبيعة الحوار بيني وبين والدتي حيث تتكلم همسا في ظل هذا الجو الرومانسي.

* هل تؤمنين بقراءة الفنجان؟

ـ انا فعلا انظر للفنجان بمعنى الخطوط وارتباطاتها بالعقلية العربية، مثل ماذا يعني الفراغ وبم هو مرتبط بعقلنا الباطن «فراغ ابيض مراية عز» كما يقولون.. الخ» وافكر كيف يكون ذلك، ومثال «سبعة النصر» وهل هي اشارة النصر ام فرع شجرة، وكذلك «الطير» كونه بشارة حيث كان فعلا ينقل الرسائل كما الحمام الزاجل.

قراءة الفنجان ليست هي الواقع، بل تجعلني احس بالعيش مع عالم آخر له علاقة بداخلي وله علاقة بتاريخنا... ويدفعني ذلك بالتفاؤل بجوانبه الايجابية، أما الاشياء التشاؤمية فهي لا تخلو من الكذب والبعد عن الواقع وباختصار الفنجان رمز بكل تعبيراته مستقى من تاريخنا.

* لماذا تكررت ادوارك تحت اسم زهرة في مسلسلات عدية؟

ـ هناك زهرة «ضمير الحارة الاخرس» في مسلسل حارة نسيها الزمن، فهي خرساء فسيولوجيا ولكنها ليست خرساء معنويا والدليل في المسلسل عندما تكلمت «زهرة» بدأت تصحو الحارة.. ايضا زهرة في الجانب الآخر «الشخصية الايجابية المحبة المدافعة عن حبها الحالمة بالرومانسية»، وكذلك زهرة في زهرة الزيزفون «الشخصية التي تحب الأرض وتلم شمل اخواتها وتحيي ذكرى امها»، انها رمز للتفاؤل، والكفاح والايجابية.

* كيف تنتقين أدوارك وما هو الهامش المعطى للممثل اثناء الاداء؟

ـ عندما يعرض علي عمل ما، فاما ان اقبل او أرفض الدور، فاذا قبلت، فانني اقوم بمناقشة بعض التعديلات، وما يحكم الأمر هو هل العمل ككل يناقش فكرة انسانية لها علاقة بالواقع من صميمه بحيث يقدم شخصيات من لحم ودم.. فاذا توفر ذلك، انتقل الى فاعلية الشخصية في العمل ككل هل يعرج العمل اذا حذفت منه او هل ينكسر؟! اذا وجدت ذلك، فانها شخصية مهمة بغض النظر عن عدد الحلقات او طول الدور او قصره.

ثم بعد ذلك يبدأ التنفيذ، عبر بروفات الطاولة لتغذية الدور وليس لتطويله، واترك الكلمة الأولى والأخيرة للمخرج فهو رب العمل الموحد بين جميع الأطراف.. فاذا تدخلت بذوقي حتى ولو كان جيدا فانه سيخرج اشياء جميلة ولكنها ليست موحدة.

وهنا يبقى مجال التصرف عبر ثنايا الدور للممثل ليضيف لمسات ابداعية معينة.. فمثلا المخرج يأمرني بأن امشي مترين.. وأنا من حقي ان اتصرف اثناءها حسب الموقف، فاما أن امشي هولاء او فكهاء او منكوشة الشعر.. الخ.. كما انه لا احد فوق البروفات.. وليس عدم حضورها دلالة على عظمة الفنان.. كما ان الدراسة الدائمة المعمقة للدور يساعد على تنشيط الذاكرة الانفعالية.

* ما رأيك بدور «صالحة» في مسلسل ابو كامل؟

ـ صالحة شخصية عفوية شعبية لديها الموروث الشعبي، تحرك يديها وجسدها للتعبير عما تريده على العكس مما لو كانت تعيش في المجتمعات الصناعية.. صالحة ترسم الابتسامة على وجهي وتستفزني لأنها لا ترى الحقيقة ولا تطور نفسها بل عفوية وطيبة لدرجة انها تجعل شيئا يغلي بداخلي.. وأحيانا اجدها مكسورة واشفق عليها.. وأحيانا انقم عليها لأنها تسامح عدوها بسهولة بسبب طيبتها.

* ما مدى تأثرك بالشخصيات التي تمثلينها؟

ـ ليس هناك تقمص كامل للشخصية.. والا لو كان ذلك فالممثل الذي يقوم بدور مجرم سيقتل زميله.. نحن نمثل مع المشاركين، امامنا كاميرا ومصور ومساعد مصور ومهندس اضاءة وديكور.. الخ.. ولكن احيانا الشخصية تفرض نفسها وحوارها وبعض حركاتها مما يجعل الفنان يتأثر نوعا ما.. عندما عملت دور امرأة كبيرة في السن في مسلسل «شجرة النارنج».. اصبحت بعدها متزنة لدرجة كبيرة بحيث احس بأن عمري خمسين سنة وأحيانا كثيرة من بين حشد الشخصيات التي امثلها ابحث عن شخصيتي وحواري واشتاق لشخصيتي الحقيقية لأعود لنفسي.. كما انه مجرد كونك فنانا.. فانت مضطر لرسم الابتسامة على وجهك حتى لو كنت حزينا..

* لماذا لا تشتركين في اعمال كوميدية؟

ـ لم لا اذا كان الجو صحيا فنيا.. انا احب الكوميديا التي لا ترتكز على الفعل الكلامي ولا تعتمد استغلال الشخصية الشعبية لاضحاك الناس وعدم السخرية من العاهات والناس، بل الكوميديا المعاصرة التي تعتمد على مفارقات حياتية تضحكنا ولها معنى كبير.. مثل الكاميرا الخفية مثلا..

* أين تضعين نفسك من بين هؤلاء الفنانات:

منى واصف، سلمى المصري، مالة شوكت، فاديا خطاب، فيلدا سمور؟

ـ جمالا نخرمن.. كوميديا أولهن.. دراما بالنسبة لعمري أنا الأولى «والدور هو الذي يحدد» أما في الأكل والقهوة فانا الأولى بلا منازع.

* اين انت من النجومية؟

ـ النجم.. كلمة مستوردة اتت من أمريكا من النوادي الليلية واستخدمت بشكل خاطئ.. احب لقب فنان الشعب او الفنان الشامل..

* ما هو الدور الذي لم يأت بعد؟

ـ كليوباترا، لغناها الروحي وتلون الظروف التي عاشتها.

* من انت بخمس كلمات؟

ـ انا تحولت الى انسانة فضولية.. شكاكة.. حشرية بسبب مهنتي.. واعمل من الحبة قبة احيانا..

* مع من ترتاحين في التعامل من المخرجين والممثلين الأردنيين؟

ـ تقريبا مع جميع من عملت معهم واذكر منهم موفق الصلاحي وصلاح ابو هنود ومحمد العوالي وسالم الكردي وخميس مجدلاوية وحسن ابو شعيرة، وهناك جميل عواد وجولييت عواد وربيع شهاب وسهير فهد، امل الدباس وسميرة خوري وغيرهم..

* اين انت من المسرح والسينما؟

ـ عملت في فيلم سينمائي «شمس في يوم غائم» وكذلك في فيلم «الكومبارس» واعتذرت عن عمل واحد، لن اعمل في سينما قطاع خاص، اما القطاع العام فقد كان كم الانتاج شحيحا جدا ومن سنتين اصبح هنالك قوة في الانتاج حوالي ٥ ـ ٦ افلام سنويا، أما المسرح فهو لا يقدم الحياة اليومية، ويعيش حالة اغتراب..

هناك مسرحيات تعبر عن شريحة معينة وهي لا تغرينا وليس لها علاقة بمجتمعنا..

الفنانة وفاء موصلي تتحدث مع سكرتير التحرير

● القهوة الصباحية بصحبة أمي وهديل الحمائم تعني لي الشيء الكثير

● صالحة شخصية عفوية تستفزني بطيبتها الزائدة

● اصبحت فضولية.. شكاكة.. حشرية بسبب مهنتي!!

● اشتاق لشخصيتي وحواري من بين الشخصيات التي أمثلها

كشاف

عودة الحمام

● ابراهيم زعرور

عادت الى الصدور

توقفت.. ثم عادت.

التقطت انفاسها في ماراثون الجري الصحفي اللانهائي ثم واصلت طريقها من جديد.

وما بين غيبتها وعودتها قيل كلام كثير، بعضه كما يقولون «فارغ وبعضه مليء بالكلام الفارغ».

العاملون بها، والساهرون عليها، والمهتمون والمدققون في قيمة الكلمة، هؤلاء جميعا كانوا اثناء غيبتها في مثل حالة الأم التي خرج صغيرها لأول مرة في حياته الى البقالة المجاورة وتأخرت عودته.. فظلت الأم خائفة متوجسة ومرتبكة الخطوات تذرع المسافة ما بين المطبخ والشرفة دونما توقف منتظرة بفارغ الصبر عودة صغيرها.

هكذا كانت حالتهم، وهكذا ظلت طوال أكثر من شهر، حتى عادت المستقبل الى الظهور من جديد مثل ذلك الصغير الذي فاجأ أمه بعودته بيدين مليئتين بالحلوى.

لم يتوقفوا عن الحضور الى مكاتبهم رغم اغلاق الجريدة رسميا ورغم احساسهم انهم انما يعودون الى حيث الفراغ والموات واللامعنى.

ويقال ان الحمام البري يعود الى عشه يتفقده حتى بعد ان يدمر الصغار فراخه، عودة فيها كل الألفة وكل الحنين وكل الذاكرة الزاخرة بالوفاء.

في ساعات ما بعد الظهيرة كانت المكاتب تبدو فارغة والأدراج خاوية، وليس هناك غير الصمت الموحش الذي لا تخلو منه زاوية من زوايا المكان.. وعلى غير انتظار عادت المستقبل لمستقبلها، وعادت الحياة تدب من جديد في الحياة الميتة، اجهزة الهاتف والفاكس وفناجين القهوة والأقلام والأوراق والمناكفات والناس والقهقهات عادت الى ثرائها ودبت فيها الحياة من جديد.

****

من ناحيتي كنت على شبه يقين بأن الجريدة عائدة لا محالة، ولم يكن يقيني هذا مبنيا على معلومات او حقائق، بل كان من ذلك النوع من اليقين الذي لا مبرر له.

يقيني من ذلك الذي يتوهمه الشعراء دون سواهم ويتعذبون به وحدهم، فاكتشفت لدى تحقق الوهم ان الحقيقة الوحيدة الثابتة هي هذا الوهم الكبير الذي يملأ خيال الشعراء.

ما بين غيبتها وعودتها قيل الكثير.

بعضه صحيح وبعضه خطأ، بعضه دافعه الحرص وكثير منه دوافعه النميمة او سوء الفهم او سوء النية.

ولكن هذا كله لم يكن واردا في حسابات المؤمنين بطهارة المنابر من حيث ترتفع الكلمة الصادقة الأمينة في زمن اكثر ما يميزه هو كثرة الكلام..

يوسف شاهين في لقائه مع الجمهور الأردني

التضمين الجنسي ضروري لشد المشاهد

استضاف منتدى شومان، وبدعوة من لجنة السينما في مؤسسة شومان المخرج المصري الكبير يوسف شاهين، والفنانتين يسرا وصفية العمري في لقاء وحوار مباشر مع الجمهور الأردني، وذلك على هامش عرض الفيلم «المهاجر» للمخرج يوسف شاهين للمرة الأولى في الأردن، وقبل عرضه في مصر او [illegible]

ويذكر هنا، ان فيلم «المهاجر» هو آخر فيلم أخرجه وكتب له السيناريو يوسف شاهين، وقد تأخر انتاجه بسبب مشاكل تتعلق بالنص وبالرقابة مما اضطر المخرج ليضع في بداية الفيلم، احتراما يتضمن التأكيد على أن احداث الفيلم وشخوصه لا تمت للتاريخ بصلة «الا من زاوية» ادبية بحتة.

عموما.. افتتح يوسف شاهين مهرجان اجاباته على اسئلة الصحفيين، بطريقته المعتادة، غير المتحفظة، والحميمة الى حد كبير، وقال في رد «على سؤال» حول طبيعة الأفلام التي يصنعها، بأنه لا يعد افلاما من أجل المهرجانات الا انه يحتاج، وينبغي أن يفهم الاخرون، ضرورة الاتجاه العالمية لأننا نحتاج الى ايصال رسالتنا الى هذا العالم، بالرغم من أن هناك قوانين وأنظمة على المستوى العربي تجعل من هذه المهمة عسيرة بعض الشيء، ولكننا نتأثر بما يحدث عالميا، ونتعامل مع نظام العالم الجديد ومع استحقاقاته، وعلينا في المقابل ان نقول ما لدينا، وما يريده الناس حقا، وعلينا فوق ذلك ان نطلق الطاقة الابداعية لدى المفكر العربي بدلا من قمعها، وأن نضمن له حق التعبير عنها!.

وتطرق يوسف شاهين، الى سبب اختيار الوجه الجديد خالد نبوي، لبطولة الفيلم بقوله: «ان من واجبنا تقديم الوجوه الجديدة، وكل جيل جديد له مواهبه، وتم اختياره بالطريقة المعتادة اتني ـ والقول لشاهين ـ انزل لاصطياد الممثلين في معهد السينما والمسرح».

وقال شاهين، عن السينما المصرية، بأنها لا تمر بأزمة، لكن هناك ازمة لدى النظام الذي لا يستطيع التكيف مع احتياجاتها وبالتالي لا يقدر على تنظيمها.

اما الفنانة يسرا، فقد قالت عن عملها مع شاهين، بأنه يمثل مدرسة عريقة وتاريخية في السينما المصرية، والعمل معه يمثل اقصى ما يمكن طلبه!.

عاد شاهين، ليرد على سؤاله حول طبيعة افلامه حين وصفها لمحدثهم بأنها لوحات متناثرة من الجنس والسياسة، فقال بصراحة، بأن لا أحد كان سيأتي هنا، لولا التضمين الجنسي، اما عن البقية فقال بأنه يحس بالكلمة بكل مشاعره، ومن هنا، ومن خلال خصائصه المميزة يرسم لوحته السينمائية!

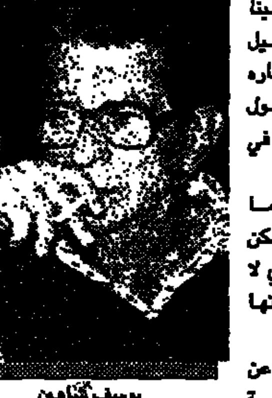
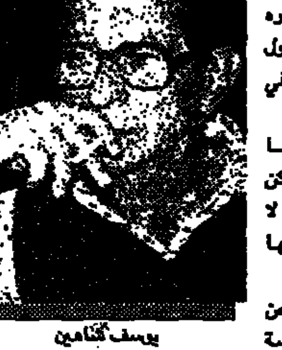
وقالت الفنانة صفية العمري، بأن النجومية لا تهمها بقدر ما يهمها دخول افلام يوسف شاهين، لأن مدرسة شاهين السينمائية تستحق ان يتم التعلم منها، فهي ـ صفية ـ لم تتخرج من كلية اكاديمية، وهي تعد هذا الدور من اعظم ما قامت به في حياتها!.

وحول ظاهرة اعتزال وتحجب الفنانات، قالت يسرا، بأن هذه المسألة شخصية، وليس هناك من فنان يقدم استقالته، ولا ينبغي على الفنانة ان تقول بأن الفن خطيئة في حال تحجبها، فالفن مقدس، وفنانة كبيرة مثل شادية لم تتنصل من فنها، وأخيرا فان يسرا لن تتحجب وان تترك الفن!.

وعادت يسرا لتقول بأن ادوارها في مسلسل «الهجان ـ رأفت» كانت مهمة لكنها تفضل عدم البقاء على شاشة التلفزيون حتى لا تصيب جمهورها بالملل الا انها ستقدم عملا ممتازا للتلفزيون، اذا توفر، وينبغي عمل حسابات دقيقة بشأن العمل التلفزيوني.

يقول يوسف شاهين، بأن فيلمه «المهاجر» سياسي بالتأكيد، وان هناك مراحل، كما مراحل الحياة، وكل منها له تقلباته الخاصة التي ينبغي ادراكها والبحث عنها.. يوسف شاهين يبحث عن الحقيقة بكل ما أوتي من قوة، وبالرغم من مقص الرقيب، وتخلفه!.

أما عن مصر وعن السياسة وعن التطبيع، فقد قال بأنه اولا لن يتكلم باسم الشعب كما يفعل الكثيرون، لكن هناك تساؤلا حقيقيا وعميما، وهناك تسطيح للفكر بشكل فاضح، مؤسسات منهارة، اشخاص في المسؤولية لا نعرف اين مصلحتهم، الا انه وبالرغم من ذلك كله، هنالك الصراع، وهذا الصراع سيستمر خطيرا، كما كان دوما!!.

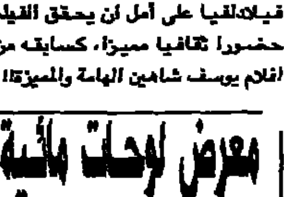





يوسف شاهين

كان هناك سؤال خطير، وجهه صحافي يعمل في التلفزيون الأردني حول طبيعة تمويل افلام يوسف شاهين، فرد بكل بساطة ان الممول الاجنبي يشبه في مصر، الممول العربي، واذا اردتم، فيوسف شاهين لا يشبه بحال من الأحوال اي حكومة نامية تحصل على قروض، من ممول اجنبي ثم لا تسددها، ان تمويل افلام يوسف شاهين لا علاقة له بتنازلات يقدمها، ثم انه فوق ذلك يقوم بتعويض كل ما حصل عليه!.

وفي سؤال هام، حول احد اهم المضامين لفيلمه الأخير، قال بأنه استخدم ميثولوجيا مشتركة للأديان الثلاثة، كي يقول بأن الحوار بينها قائم، ولكي يقول ايضا بأن الحوار بين الشمال والجنوب ضروري ولكن على قاعدة الندية والتكافؤ فقط!.

هذا، ونذكر، بأن عروض «المهاجر» تستمر في عمان بصالة سينما فيلادلفيا على أمل ان يحقق الفيلم حضورا ثقافيا مميزا، كسابقه من افلام يوسف شاهين الهامة والمميزة!.



معرض لوحات مائية

معرض لوحات مائية «بكل الحب» للفنان رمزي السيد

تحت رعاية معالي وزير التعليم العالي د. راتب السعود تم افتتاح المعرض الثاني لأعمال الفنان رمزي السيد في قاعة المركز الثقافي الملكي من ١ ـ ١٩٩٤/١٠/٦ تمتاز رسومات رمزي السيد بسحرها الخاص، فهو متأثر براوول دوفي احيانا ميماتيس احيانا اخرى، استطاع ان يضع رسوما تمت الى الذكرى او محاولة التذكر، اكثر مما تمت الى محاولة صنع او حتى تلفيق فن جديد. لقد كان رمزي صادقا اكثر مما يجب ولذلك خلق رسوما لشخصه حين تكون ازاء رسوم جزء من ذاته.

معرض عمان الرابع للكتاب حضور ضيق وغياب دولي

نوفل: لا نريد شيئا يدعى الرقابة

كتب: فادي القاضي

افتتح في الأول من شهر تشرين الأول، معرض عمان الرابع للكتاب والذي تنظمه وزارة الثقافة بالتعاون مع اتحاد الناشرين الأردنيين واقيم في قاعة المركز العالمي للمعارض!.

ما بين الثقافي، السياسي، الابداعي وفوق ذلك، الاقتصادي، كان هذا المعرض، ودعونا نقول بأن المناسبة تكاد تكون هامة، ليس لأن الكتاب سيكون هناك، بل لأن شيئا آخر وراءه، كان هناك..!!

****

حين عقد وزير الثقافة مؤتمرا صحفيا، عشية افتتاح المعرض، قال للصحافيين الموجودين بأن هذا المعرض سيكون ملتقى مميزا، وانه سيعمق من دور عمان الثقافي بل وسيبرزه في مجال الكتاب والنشر عموما، وهنا ننتبه بأن معالي الوزير قال بأن عدد الدور ـ دور النشر ـ المشاركة سيكون ٢٢٣ دارا للنشر، وسيكون عدد العناوين الموجودة مئة الف عنوان!

عموما، قد يكون هناك هذا العدد، الا أن هناك ما لا يزيد على سبعين جناحا، ومن غير المعقول تخيل ان عدد العناوين الموجودة فعليا سيصل الى الرقم ألف الذكر.. قيل ايضا، عدد من الاشياء حول انه معرض دولي، ولكن فلنتذكر بأن دول المغرب العربي بكتبها غائبة ـ باستثناء ليبيا ـ ونتذكر ايضا بانه لم يكن هناك دار نشر أجنبية واحدة، الا اذا اعتبرنا ان مركز الكتب الأردني هو وكيل، بطبيعة الحال، لعدد من دور نشر الكتب العلمية في بريطانيا والولايات المتحدة.. ان المعرض في احسن الاحوال، هو معرض على المستوى العربي وعلى أضيق مستويات هذا الحضور العربي، وبالرغم من ذلك علينا ان نذكر، ايضا، بأنها التجربة الأولى لاتحاد الناشرين الأردنيين، الذي تولى المسؤولية الرئيسة في توجيه الدعوات، وتنظيم المعرض ويعتبر ذلك خطوة ايجابية يجب تطويرها وتلافي ثغراتها والتغلب على سلبياتها.

حسنا، وكيف هو هذا المعرض، من خلال اصحاب العلاقة، اي الناشر، الذي ارتكب مغامرة من نمط ثقافي واتى الى هنا، الى أرض صالة المعارض، ليكون هو وكتابه معا في مواجهة القارئ» اذا ما توفر مثل هذا القارئ!.

اولا، لدينا في هذا المقام عدة مستويات متعارضة في التعامل مع قضية المعرض، وهي المستوى الأدبي والثقافي، المستوى التجاري، المستوى الرسمي!.

ولنأخذها واحدة واحدة، فعلى المستوى التجاري، لابد من القول بأن معظم دور النشر هي من هذا المستوى، اي تلك التي تضع امامها، في استراتيجية العرض والنشر، هدف البيع لتحقيق الربح على حساب عناصر اخرى سيكون من ضمنها لاحقا الثقافة والوعي والوجدان..

السيد احمد ديب عويدات، مدير منشورات عويدات اللبنانية كان هناك، وهو مثال يتحدث من نفسه، بالقول بأن مشاركته تأتي ضمن مواجهة مع القارئ، ومع زائر المعرض وهو شارك في جميع معارض عمان السابقة، ويقول بأن التنظيم جيد، والاعلام عنه في أحسن احواله، وفوق ذلك هناك اتجاه نحو التاريخ والثقافة، السيد عويدات يقول بأن الدار ليس لديها عناوين ممنوعة، وتقتصر اصدارات الدار على التاريخ والحضارات والكتب ذات الطابع الدارس!!

هناك مستوى ثان للمشاركة، وهو الذي تتسس لاعتبارات ثقافية وأدبية، وارتأى أن يحاول تحقيق المنفعة من خلالها! وهاكم، نبيل نوفل، مدير التسويق والمبيعات، في دار الآداب اللبنانية الذي دق على الأوتار الحساسة «القارئ» لديه هموم اخرى غير القراءة».. وفوق ذلك هناك الاحباطات والحيرة، ونقص المقدرة الشرائية للمواطن الى أدنى درجاتها، اما نحن، في هذا المحيط العربي، فما زلنا في حالة النكسة التي اعقبت حرب الخليج، وما زالت علامات الاستفهام بادية علينا جراء الأسئلة الصعبة المطروحة، سقوط الاتحاد السوفياتي، وماذا بعد قضية فلسطين بالنسبة للاتجاهات القومية.. انها التداعيات، قال نوفل، وكذلك التحولات الخطيرة في الفكر، سبب هذا..

وماذا عن المعرض، انه الأقل تنظيما من بين معارض عمان وكنا نتوقع ان يكون للحوار واللقاء، وليس للبيع فقط.

... سألناه عن الرقابة، في الدول العربية، فأكد بأنه «كمثقف عربي» يطالب بالآتي: «لا نريد شيئا يدعى الرقابة، لأن القائمين عليها في الدول العربية غير مؤهلين لممارستها.. فلنستبدلها بأجهزة توعية، اذن!!.

المستوى الأخير في المشاركة هو المشاركة ذات الطابع الرسمي، وأهمها جناح امارة الشارقة وجامعة مؤتة والجناح العراقي..

الأخ حبيب محمد العوفي، مدير جناح الشارقة، قال باختصار بانه اكتشف بأن لا احد يعرف، تقريبا، اي شيء عن الامارات وعن ما بها من ثقافة، لدرجة ان الزائرين استغربوا حين رأوا المناظر الجميلة المعروضة في الكتب عن الامارات والشارقة وكان يتوقع ان تكون مشاركة دور النشر اكبر، والدول اكثر، وان تكون التغطية الاعلامية «اشد كثافة، والتنظيم غير هذا، وبسرعة عكس كل الموجود..

اما عن الرقابة، فقال: بأنها تحد من حرية الكلمة والابداع، وان الابداع اصبح مقيدا بشروطها الى درجة كبيرة!.

وبالصدفة، قد يلتقي احد ما بزائر.. كالدكتور سعد البزاز كما فعلنا نحن، وقد سألناه عن تقييمه، فعرض من الناحية المهنية، ان هذا المعرض قد لا يكون الاكبر، الا انه يجمع تضادات ومتناقضات انتاج العقل العربي، من خلال التقاء هويات دور نشر مختلفة متناقضة، كما حصل هنا في المعرض!!.

هذا وفي استطلاع «سريع» لآراء زوار المعرض ـ برزت الاتجاهات التالية:

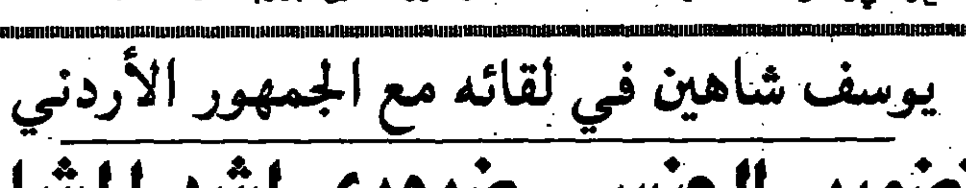
السيد منير غنيم ـ طالب جامعي ـ افاد بأن قيمة الكتاب هي هي لم تتغير، لكن عوامل الاقتصاد وضعف مادة الكتاب الموجود هي سبب الاحجام عنه!!.

الفنان غسان ابو لبن، الذي كان في زيارة للمعرض، أعرب عن خيبة أمله من ضعف الاقبال على الكتاب، وعزا ذلك الى الأزمة الثقافية الحادة في الوطن العربي!!.

السيد مهيب محمد وهو احد المهتمين بالكتاب، واحد الذين عملوا في مجال النشر، قال بأن الكتب الموجودة لا تشكل انعكاسا فعليا للوعي والثقافة اللازمتين، انها تجارة في احسن الأحوال!!

اذن هذا معرض عمان الرابع، العربي الطابع، ضيق الحضور الى حد كبير.





هزاين الرحيل

الكابتن جهاد عبد المنعم للمستقبل:

يمارس اللاعب الاردني اكثر من عمل لتأمين وضعه الاجتماعي

تم شطب عماد الزغل من الوحدات دون مبرر يذكر

لو امتلكت نيجيريا خبرة الاوروبيين لوصلت الى النهائي مع البرازيل

الرياضة احد المحاور الهامة للحياة العصرية والمدنية، لمجتمعات اليوم وكذلك لمجتمعنا في الاردن، وهذه الرياضة بالتحديد هي التي تبرز اهم ما في المجتمع من طاقات، وهم الشباب، وعلى ذلك كان على «المستقبل» جريدتنا، ان تبادر الى افراد مساحة هامة للرياضة على صفحاتها.. نأمل ان تحظى تجربتنا هذه برضى ودعم القارىء العزيز !!

هنا التقت المستقبل بأحد الاسماء اللامعة في عالم الرياضة وكرة القدم تحديدا، حيث كان هذا الحوار مع الكابتن جهاد عبد المنعم، لاعب نادي الوحدات والمنتخب الوطني !

س: كابتن جهاد، ما هو تقييمك للرياضة في بلادنا؟

جـ: الرياضة في بلادنا، بشكل عام ذات مستوى بسيط وتحديدا في كرة القدم.. فهذه الرياضة بحاجة الى ملاعب اكثر، وقد نكون بحاجة الى عشرة ملاعب اضافية لتحسين مستوى اللعبة، من جانب آخر، هناك المستوى المادي في دعم اللعبة واللاعبين، فاللاعب غالبا ما يمارس اكثر من عملين ليؤمن وضعه الاجتماعي، وهذا يؤثر على مستواه الرياضي !

واعتقد اننا بحاجة الى مزيد من الاحتكاك مع المنتخبات والاندية الاخرى.

س: ما هي الاسماء التي تتوارد الى ذهنك من مشاهير الرياضة في الاردن؟

جـ: هناك خالد سليم، ابراهيم مصطفى، خالد عوض، من جيل الثمانينات، ايضا من القدامى، حسونة يدج، منير مصباح، زهير غزاوي، علي بلال، احمد خليل، احمد دعيبس، حلمي طه.

حاليا هناك ابراهيم سعدية.

س: ما هي آخر مباريات كرة القدم التي شاركت بها خارج الاردن؟

جـ: تصفيات كأس العالم، مباريات الذهاب في اربد، والاياب في شنغهاي «الصين».

س: ما هو أجمل هدف سجلته؟

جـ: هدف في مرمى القادسية في موسم ١٩٩١، وهدف في مرمى الفيصلي، كأس الكؤوس، عام ١٩٩٢.

س: ماذا تقول عن الاندية في الاردن، من زاوية التجربة، الاعداد والعلاقة؟

جـ: من زاوية التجربة، الاندية عريقة جدا، الا ان مسيرتها تعترضها عوائق مالية، حيث يؤثر هذا على التعامل مع اللاعبين وتأمين اللوازم، وبدل التمرين، الاندية الكبيرة كذلك تعاني من ذات المشاكل.

اما الاعداد، فهو جيد وليس ممتازا، فمثلا نادي الوحدات لم يعسكر في الخارج، واجرى استعداده في ملعب بتاعور، بغرض الاقتصاد والتوفير «عموما المعسكرات ناجحة، اذ انها تقرب اللاعبين من بعضهم، وهناك فائدة تدريبية اكبر! علاقات الاندية جيدة جدا!

س: ماذا عن الروح الرياضية لدى اللاعبين في الاردن؟

جـ: انها ممتازة، برغم حصول بعض الهفوات احيانا!

س: ماذا عنك وعن انجازاتك مع «الوحدات»؟

جـ: موقعي في الفريق، هو لاعب مهاجم، ويشاركني في خط الهجوم، طلال رابعة ومروان الشمالي.

الانجازات :

محليا : - بطولة الدوري ١٩٨٠، ١٩٨٧، ١٩٩١

- كأس الاردن ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٨

- بطولة درع الاتحاد ثلاث مرات

آسيويا : تصفيات كأس آسيا، بطولة الاندية في ١٩٨٩، حيث نال الوحدات مركز بطل مجموعة «الرشيد العراقي والاهلي اليمني والسد القطري، بطل اندية آسيا سابقا».

س: كيف تقدم توضيحا للاشكالات والشغب الذي يحصل في ملاعبك وتحديدا ما حصل قبل اشهر.

جـ: في هذه المباراة كنا خاسرين بنتيجة ٢ - صفر، وجرى احتكاك كروي بين هشام عبد المنعم وراتب العوضات، حيث ضرب راتب، بشكل متعمد وواضح، هشام وسامر بحلوز.

لم يقم هشام بالضرب، كما اوردت الصحف، هذا غير صحيح والمباراة كانت مشحونة ومتوترة واللاعب كان مشحونا اكثر من اللازم، واثر ذلك تم شطب اللاعب راتب العوضات، وشطب لدينا عماد الزغل بدون مبرر لحد الآن!

جهاد عبد المنعم

وبالرغم من ذلك، تأسف على مثل هذه الاحداث، وينبغي على اللاعبين اداء المباريات بصورة طبيعية بغض النظر عن النتائج!

س: ماذا تقول عن التراجع بنتائج الوحدات؟

جـ: لقد كانت لدينا مشاكل لا استطيع انكارها، الآن بدأت الامور الادارية تستقر وادى ذلك الى استقرار اللاعبين، والادارة اصبحت توفر الاستقرار المادي والمعنوي للاعبين ونأمل بان يستمر!

س: ماذا تقول في بطولة كأس العالم الاخيرة؟

جـ: البطولة افرزت عدم وجود فروقات بين المنتخبات الاربعة والعشرين المشاركة، وبرزت دول افريقيا بشكل افضل من اوروبا وبالتحديد نيجيريا؛ التي لو امتلك فريقها نصف خبرة الاوروبيين لوصل الى النهائي مع البرازيل!

س: كلمة اخيرة؟

جـ: اتمنى التوفيق لكل الرياضيين ومسؤولي الرياضة في بلدنا في بذل كل الجهود لدعم وتطوير الرياضة.. بالتوفيق للجميع.

كلهم .. يحلمون بالاضواء !!

بعد ان ضمن سحاب حجز مكان له بدوري الاضواء ولحق به يوم الاربعاء فريق الجليل «٢٤ - ١٩» نقطة لا زال الحلم يراود فرق «البقعة/١٨، عين كارم/١٦، اليرموك/١٦، القوقازي/١٦، الرصيفة/١٦» لحجز آخر بطاقتين للسفر لعالم الاضواء «دوري الدرجة الاولى» وهو ما يقضي اقامة مباريات الاسبوع الاخير بتوقيت واحد وعلى عدة ملاعب لضمان عدم التلاعب بالنتائج التي يفترض ان تعزز اربعة قطارات متجهة للاضواء بعد ان يلتقي «البقعة واليرموك، العباسي والفحيص، عين كارم والصريح، القوقازي والعودة، جعفر الطيار والزرقاء، سحاب واتحاد الرمثا، السلط والرصيفة، الجليل وسحم».

ومن هذا الجدول ومن الترتيب النقطي نجد ان مباراة الجليل وسحم غير هامة مطلقا فالاول رحل للاولى والثاني نزح للثالثة.

وكذلك مباراة الزرقاء وجعفر الطيار «الثاني هابط» والاول شبه مؤمن.. فيما يبدو القوقازي مهتم بالفوز وبفارق كبير من الاهداف على العودة ليتربص في حالة خسارة منافسيه من ذوي العدد النقطي «١٦»، وتتضح اهمية لقاء السلط بالفوز على الرصيفة لضمان بقاء الاول ومثله لقاء الفحيص والعباسي «الاخير مهدد بالهبوط».. وفي الحقيقة ان الترتيب الاخير «سحاب، الجليل، البقعة، وعين كارم» هو الاكثر ترشيحا وتفضيلا من ناحية فنية لان الاخيرين وخاصة عين كارم مما افضل فرق هذه الدرجة قاطبة لكنهما اقلهما حظا.. وفي العدد القادم سنركز على فنيات الصاعدين وابرز ملامح دوري المظاليم المنصرم!!

البقعة .. يتقدم بسرعة للاضواء ..!

وصفة .. للتفوق !!

منذ ان حازت الصين على اول ذهبية لها في الجمباز عام ٨٤ في اولمبياد لوس انجلوس.. بدأت «تزرع» جذورا كثيرة لرياضات عديدة.. فانشأت العديد من المدارس الرياضية التي تبدأ قبل الدخول للمدارس العادية وتستمر معها في حالة تفرغ كامل..

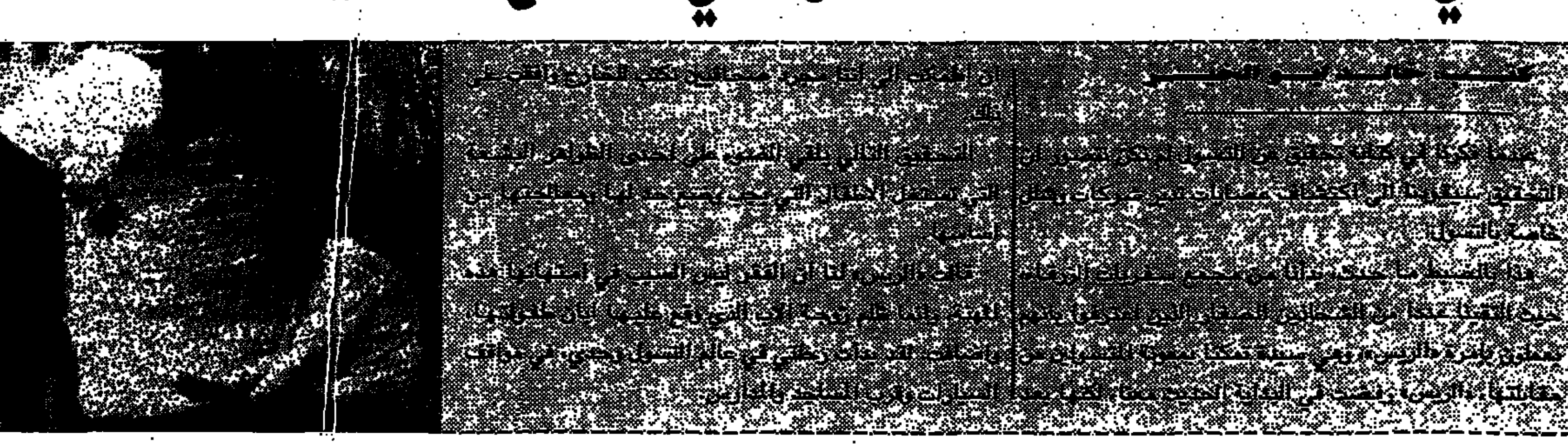
الجداول التي وضعت لتلك المدارس والفتية الصغار كانت قاسية لدرجة ان القارىء والمتابع لها «من خلال اجهزة التلفزة» يحس انها اقرب للاوامر العسكرية التي يطبقها الكبار.. تلك المعاناة المبكرة.. وبعد التفكير.. وجد فارق هائل بين الصين وباقي الدول الآسيوية من حيث عدد الميداليات بدورة هيروشيما الحالية.. ومن خلال تصدر سباحيها وجمبازييها العديد من السباقات العالمية..!!



صغيرة .. ولكن !!

مافيا للتسول في الزرقاء

ثماني شركات للتسول تتنافس في مجمع سفريات الزرقاء



عندما فكرنا في كتابة تحقيق عن التسول لم نكن نتصور ان التحقيق سيقودنا الى اكتشاف عصابات تشرف عليها شركات [illegible] خاصة بالتسول.

هذا بالضبط ما حدث بدءا من مجمع سفريات الزرقاء حيث التقينا عددا من الشحاذين الصغار الذين [illegible] يعملون بامرة «الريس» [illegible] «الريس» [illegible] في البداية [illegible]

ان اطمأن الى اننا [illegible]

المستقبل التالي يلقي الضوء على احدى الظواهر [illegible] التي تستغل الاطفال [illegible]

قال «الريس» لنا ان الفقر ليس السبب في امتهانه هذه المهنة [illegible] واضاف: لقد بدأت رحلتي في عالم التسول [illegible] في مواقف السيارات وقرب المساجد والمدارس.

المستقبل: وما هي قصة شركة التسول التي تديرها؟

«الريس»: كنت اقابل اطفالا مشردين وجائعين، وكنت اطعمهم واعطيهم من القروش ما يضمن لهم ان يشتروا ساندويشات فلافل ومع المدة صار عندي عدد لا بأس به من الصغار الذين اعيلهم فصرت اطعمهم المهنة، وخطرت لي فكرة تأسيس شركة «للتسول».

المستقبل: وكيف كانت البداية؟

«الريس»: بدأت بخمسة اطفال طعمتهم ودربتهم على اصول العمل، وكان عددهم يزداد باضطراد.

المستقبل: وكم يبلغ عددهم الآن؟

«الريس»: اكثر من عشرين، مما جعلني افكر في ايجاد طريقة لضبطهم وادارتهم وضمان عدم تسربهم.

المستقبل: وكيف؟

«الريس»: لقد عودتهم على نمط حياتي جماعي، مثل اكل اللحوم واحتساء الخمور وشم «الآغو» والرحلات الاسبوعية المنظمة، لقد اعتادوا على ذلك بل انهم ادمنوا التدخين و«الآغو» ومشاهدة الافلام.

المستقبل: اعذرنا ولكن تصرفاتك توحي لنا بانك مش ولا بد؟

«الريس»: لا يحق لكم وصفي بهكذا وصف، فانا ادير شركتي بامانة اكثر من الآخرين، وما ابيحه لموظفي شركتي، لا يتعدى ما هو مباح اجتماعيا.

المستقبل: حسنا، كيف تضبط دخل الشركة المالي؟

«الريس»: ثمة دفتر لكل واحد، وانا اسجل في كل دفتر المبلغ الذي احضره كل واحد، والمبالغ التي سحبها كسلفة في ذلك النهار، اضافة الى انني اقوم بجرد شهري لكل دفتر ناهيك عن انني افتش «الموظفين» في نهاية الدوام لكي لا يعتادوا على السرقة.

المستقبل: كم يبلغ الدخل الشهري «للشركة»؟

«الريس»: التحصيل اليومي لكل فرد يتراوح بين ١٠ ـ ٢٥ دينارا، ومن يتمكن من تجاوز مبلغ ٢٥٠ دينارا شهريا يتقاضى مكافأة قيمتها ٢٠ دينارا، علما بان المتسولين القدامى يجمعون حوالي ٥٠٠ دينار شهريا، وهؤلاء يتقاضون مكافأة مقدارها ٥٠ دينارا.

المستقبل: كم يبلغ الراتب الشهري للمتسول؟

«الريس»: بين ٧٠ ـ ١٢٠ دينارا دون العلاوات والمكافآت والعيادات ومساعدات المرضى ومصاريف العلاج، اي ان دخلنا الشهري بعد حسم الرواتب والمصاريف يصل الى «٧» آلاف دينار وقد يتضاعف هذا المبلغ في الصيف.

المستقبل: هل يقتصر عملكم على منطقة جغرافية معينة؟

«الريس»: كلا.. فنحن نتنقل من مكان الى آخر.. وفقا للظروف.

المستقبل: اية ظروف؟..

«الريس»: ظروف..

المستقبل: هل توجد شركات اخرى عدا شركتك في هذا المضمار؟

«الريس»: توجد سبع شركات لزملاء لي.

المستقبل: هل توجد منافسة بينكم؟

«الريس»: منافسة شريفة، فما من شركة تعتدي على اطفال شركة اخرى ولتوثيق التعاون وتعميق روح المنافسة عقدنا اتفاقية على شكل ائتلاف ينظم عملنا.

المستقبل: وماذا تفعلون اذا نشب نزاع بينكم؟

«الريس»: نحتكم عند محام من النَّوَر.

المستقبل: ما هي مشاريعكم المستقبلية؟

«الريس»: نتجه حاليا نحو الاستثمار في الاكشاك والبقالات في الاحياء الفقيرة، وهي شواغر تعطي فيها الاولوية لكبار السن.

(اثناء حديثنا مع «الريس» جاء شاب عرف على نفسه يقول: انا لست متسولا، مهمتي تقتصر على الاشراف على الاولاد، في المجمع وجمع الغلة منهم، ببساطة انا اقوم بضبط وتنسيق «العمل» في المجمع، تحاشيا لحدوث تداخل او اصطدام بين «شركة» واخرى، او «شلة» واخرى).

المستقبل: هل يمكن ان تفسر لنا ذلك؟

الشاب: نحن هنا ٨ شلل، تتألف الواحدة من ٤ ـ ٥ اولاد اعمارهم من ٨ ـ ١٥ سنة، ولكل شلة مسؤول مثلي.

المستقبل: الى متى لا تعمل مع الريس؟

الشاب: تمام.

المستقبل: كم من النقود يجمع اولاد شلتك؟

الشاب: اربعون او خمسون دينارا يوميا، لكن هذا الرقم يرتفع في المواسم، ففي رمضان الماضي مثلا جمعنا «٤٠٠٠» دينار.

المستقبل: سمعنا ان الشحاذين يملكون عمارات هل هذا صحيح؟

الشاب: الناس يبالغون، صحيح ان بعض الشحاذين اثروا او امتلكوا عمارات، لكن هذا لا ينطبق على الكل.

● المستقبل: وماذا يحدث حين يقع احدكم في يد الشرطة؟

الشاب: اذهب الى المخفر، واصفع الولد امام رجال الشرطة، وادفع ٥ دنانير غرامة، واخرجه لأعيده الى العمل.

سألنا الشاب ان يدلنا على احدى الشحاذات، فاخذنا الى مكان خلف المجمع، وهناك التقينا مع فتاة في العشرين، فقالت لنا انها في اجازة، وعندما شاهدت استغرابنا، قالت: لماذا الاستغراب؟ السنا بشرا ومن حقنا ان نرتاح يوما في الاسبوع.

● المستقبل: ما اسمك؟

ـ امينة.



● الريس: نتجه لاستثمار الاكشاك والبقاليات في الاحياء الفقيرة
● أمينة: الشحادة اشرف من «الشغلات الثانية»!؟
● راتب المتسول الشهري من ٧٠ ـ ١٢٠ دينارا

● هل انت متزوجة؟

ـ كلا.. انا عزباء.

● هل يضايقك شباب «الشلة» التي تعملين بها؟

ـ كلا انهم يقومون على حراستي.

● هل انت مرتاحة في «عملك»؟

ـ كلا.. ولكني على الاقل، اكسب لقمة عيشي بالحلال.

● هل تسمين الشحاذة حلال؟

ـ والله الوحدة ما عارفة شو تسوي، التسول .. احسن من «الشغلات الثانية» ..!

● هل لك معيل؟

ـ كلا .. ابي مريض وانا التي تصرف عليه، واشقائي جميعهم صغار ولا يستطيعون العمل.

بقي ان نقول:

ما هو مصير هؤلاء الاطفال الابرياء الذين يتم تجييشهم في مثل هذه العصابات التي تتخذ اسماء «الشركات» او «الشلل»؟!

وما هو المستقبل الذي ينتظرهم عندما يكبرون؟! اوليس عالم الجريمة هو الاقرب بالنسبة اليهم؟! ثم على من تقع المسؤولية لعلاج مثل هذه الظواهر غير الحضارية؟!

اين الجمعيات الخيرية ولجان الزكاة؟! واين وزارة التنمية من مثل هذه الظواهر؟! ثم لماذا لا يكون القانون رادعا ومعالجا في آن لمثل هذه الحالات؟!

اسئلة كثيرة تطرح نفسها ونحن لا نكاد نصدق ان مثل هذه الظواهر موجودة في مجتمعنا تنخر قيمنا الانسانية والاخلاقية وتكافلنا الاجتماعي.

ولنا وقفة مع الجهات المسؤولة في العدد القادم حول هذا الموضوع.

من ملفات القضاء

سبب الجريمة مجهول..

الاعدام قصاصا لقاتلة زوجها..!!

كان كريما معها بارا بها وباهلها.. تلك المثل وكل حقوق الزوجية واعتبارات الوفاء لم تكن واردة ابدا عند تلك الزوجة.. ولم تفكر فيها على الاطلاق بعد ان سيطرت عليها تماما الرغبة في الانتقام.. نعم الانتقام الذي كان هاجسها الوحيد في تلك الليلة التي انتصر فيها الشيطان بعد ان اقبلت على جريمتها دون خوف او تردد او ادنى شعور بالمسؤولية تجاه اطفالها الصغار..

في تلك الليلة من ليالي شهر ايلول عام ١٩٩٣ اوى «اياد» وهو شاب مواطن في العقد الرابع من عمره الى فراشه بعد عناء يوم مرهق.. وظلت هي مع ابنائها وشقيقها المقيم معها بنفس المنزل.. تشاهد برامج التلفزيون في غرفة مجاورة بينما الرغبة الجارفة في الانتقام داخلها تتاجج اكثر فاكثر.. فلاحظت بين الوقت والآخر تراقب زوجها وقبيل منتصف الليل نام الاولاد وتوجهت الى غرفتها حيث لاحظت ان الزوج راح في سبات عميق.. فلم يكن يدري ماذا يخبيء له القدر.. عندها غلت الدماء في عروقها فاندفعت نحو دولاب الملابس والتقطت سكينا كانت اعدته واستدارت بقوة باتجاه سرير زوجها لتعاجله بطعنة قاتلة في رقبته سقط على اثرها اسفل السرير مضرجا في دمائه وما هي الا ثوان حتى فارق الحياة..!!

بين الطعنة القاتلة وسقوط الزوج صريعا لحظات رهيبة مضت بطيئة متثاقلة اختلطت فيها عليها مشاعر الندم والرهبة.. تماسكت قليلا ونادت عليه بصوت خافت مرتجف.. لكن هيهات فقد رحل «اياد» في لحظة غدر قلقها الطيش والاندفاع والرغبة في انتقام غير مبرر.. اندفعت خارج غرفتها ـ مسرح الجريمة ـ كالمجنونة تستدعي اخاها.. الذي كان الزوج القتيل بذل جهدا مضنيا لتأمين اقامته بالدولة ويبحث له عن عمل بعد ان استقدمه بتأشيرة زيارة على كفالته..

بعد ان استدعته على عجل هرول اخوها معها ليطلع على ما جرى وما ان دخل غرفة نومها حتى فوجيء بهذا المشهد المروع.. فها هو زوج اخته الذي لم ينكر فضله ابدا اسفل السرير وسط بركة من الدماء... دقائق مثيرة تمضي كانها ايام او شهور طويلة.. كانت نظرات الخوف والفزع الصادرة من عيونها تجسد مدى بشاعة الموقف.. ولكن الوقت يمضي.. وتلك حقيقة فعقارب الساعة لن تعود الى الوراء.. اذن لابد من عمل شيء وتفكير ما للتعامل مع معطيات الموقف العصيب ولكن اي تفكير هذا الذي يغلب عليه التشنج والاضطراب والفزع بنبرات يخنقها الدمع والشعور بالاسى.. قالت لاخيها: لقد مات «اياد».. تلك هي الحقيقة المرة.. دبرني.. ماذا نفعل.. اتصرف.. اجابها بصوت متحشرج.. دعيني اذهب لاخبر اهله.. صرخت في وجهه.. كيف؟ كيف تخبرهم.. اتريدهم ان يقتلوني معه لو قدموا وشاهدوه هكذا.. لن يتركوني لحظة.. وتمضي الدقائق بطيئة في جو مشحون بالتوتر والفزع وبعد حوار مضطرب لم يجد «ع» مفرا من الاذعان لطلب شقيقته القاتلة «علياء» ـ ٣٥ سنة ـ واخذ جثة الزوج سريعا وذلك طمعا في فرصة قد تتيح لهما التفكير في الهرب.. وحمل الجثة بعد ان غطاها بغطاء سرير الى منطقة جبلية مجاورة حيث القاها في «حوطة» من الحجر واممانا في اخفاء معالم تلك الجريمة البشعة غطى الجثة بكمية من الاحجار والحصى بعد ان حاول احراقها باشعال النار فيها ليغلق بذلك الستار على مشاهد افظع جريمة قتل راح ضحيتها شاب من زينة الشباب المشهود لهم بالكفاءة والشجاعة والتفاني في سبيل الواجب..

عاد الاخ من مهمته الاجرامية بعد ان ارتكب جريمة اخرى مقززة تقشعر لها الابدان عاد الشريك وقدماه لم تعد تقوى على حمله بعد ان ضل طريقه في الجبل الذي وارى فيه لتوه جثة رجل مد له يد العون والمساعدة وبذل وكان يبذل حتى آخر لحظة كل ما بوسعه لاسعاده واسعاد اخته ولكنه كان وفيا معه..!! فلم يتوان عن مواراة جثته ودفنها تحت الحصى ليتستر على جريمة اخته التي اعماها الحقد والبغض.. استكمالا لمخططها الاجرامي حاولت الزوجة القاتلة صبيحة ليلة الحادث ازالة كل آثار الجريمة من منزلها فامرت الشغالة الآسيوية وابنتها الكبرى بتنظيف غرفة نوم زوجها من «الصبغ الاحمر» الذي ادعت زورا انه انسكب على ارضية الغرفة.. ثم القت بمرتبة السرير الملوثة بدماء زوجها في مكان خارج المنزل..

وعندما حل المساء اتصلت «علياء» بشقيق زوجها لتخبره بانه لم يعد من خارج المنزل منذ ان خرج منه صباحا وقالت له انه خرج صبيحة ذلك اليوم مع شخصين طرقا عليهم الباب في الصباح الباكر واخذا زوجها الذي اخبرها بانه سيتوجه الى «اربد» لانجاز بعض الاعمال هناك ويعود ولكنه لم يعد وهذا ما يشغلها!!

حاول شقيق الزوج وعدد من اهله الاستدلال على مكانه او على اية معلومات عنه وعن مكان وجوده.. وبمرور الوقت زاد حجم القلق واتسع معه مجال الشك والريبة فبادروا بابلاغ الشرطة التي اتخذت من جانبها الاجراءات اللازمة للبحث والتحري عن الزوج «المتغيب» واستمرارا في تلك الجهود استدعى رئيس شعبة البحث الجنائي الزوجة القاتلة وشقيقتها لاستجوابهما حول ظروف اختفاء الزوج «اياد» هكذا فجأة.. وبينما باشر في طرح اسئلة حتى تلقى بلاغا عاجلا يفيد بعثور بعض الاهالي في منطقة جبلية على جثة الزوج «اياد» ملقاة داخل حوطة في منطقة جبلية مجاورة.

كان لتزامن القبض على الزوجة القاتلة وشقيقها مع العثور على جثة الزوج القتيل الاثر الاكبر في سرعة انهيار الزوجة واعترافها بتفاصيل جريمتها.. حتى عندما حاول اخوها الانكار امعانا في المراوغة قالت له: «لا جدوى فكل شيء انتهى».. وفي كل اعترافاتها لم تجد القاتلة علياء سببا مقنعا لتبرير جريمتها..

حاولت وشقيقها الانكار امام المحكمة والتنصل من اعترافاتها امام النيابة والشرطة، الا ان المحكمة واستنادا لما توفر لديها من ادلة واثباتات واضحة تدعمها تقارير مختبر البحث الجنائي والطب الشرعي ادانت المتهمة «علياء» بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد وقضت باعدامها قصاصا بالوسيلة المتاحة.. كما ادانت شقيقها المتهم «ع» بتهمة اخفاء جثة زوج شقيقته واحراقها وعدم ابلاغ السلطات عنها وحكمت عليه بالسجن المؤبد لينال مع شقيقته الجزاء العادل لما اقترفت ايديهما من جرم ادى الى ازهاق روح بريئة لم يذنب صاحبها في حقها لدرجة تدفعها الى قتله عمدا وتشويه جثته وهو ما اغضب اسرة القتيل واثار حنقها والتي لم تكتف بحكم محكمة الدرجة الاولى بل طالبت عبر وكيلها هيئة الاستئناف التي تنظر القضية الآن بتأييد حكم القصاص من الزوجة القاتلة واعدام شقيقها بدلا من السجن المؤبد.

لماذا يكذب الناس؟!

الكذبة تنقذنا من المواقف الصعبة رغم انها هروب من الواقع

يقولون ان حبل الكذب قصير، وانه ـ اي الكذب ـ مهما استمر الناس في [illegible] لابد وان يكتشفوه، رغم ذلك فالحقيقة [illegible] كلمة كاذبة في كل جملة مفيدة [illegible] وهل هناك ما يرغمهم على الكذب في الوقت الذي يعتقدون فيه ان الصدق هو المرآة الحقيقية للحياة؟!

● يكذبون لأنهم صادقون.. ويريدون تغطية أسرار غيرهم!!

المواطن محمد حسين ـ ٢٥ سنة ـ موظف في مؤسسة حكومية قال: «عودتني الحياة على الكذب» فالمواقف الصعبة تجبر الانسان على ان يكذب لكي يتجاوز ذلك الموقف ويصل الى بر الامان».

عمر مراد ـ ١٩ سنة ـ طالب في كلية الآداب: «لا استخدم الكذب الا في المواقف الصعبة، ففي احدى المرات، تأخرت عن المحاضرة الاولى التي تبدأ الساعة الثامنة صباحا، ولم اكن املك حجة قوية عندما سألني المدرس عن سبب تأخري، فاخبرته ان الحافلة التي جئت بها من مادبا، قد اوقعت حادثا على الطريق، فاضطررت للتأخر عن المحاضرة، وبذلك سامحني المدرس، ولولا انني كذبت عليه، لكان سجل لي غيابا.. ولما سمح لي بالدخول الى قاعة المحاضرة.

راوية عبد الرازق ـ طالبة في السنة الثانية بكلية العلوم، قالت انها لا تضطر الى الكذب في اغلب الاحيان، فهي صادقة وصريحة مع الجميع، وتعتقد ان الكذب عادة سيئة، يتمسك بها العديد من البشر، لكنهم يعلمون انهم على خطأ وان حبل الكذب دائما قصير ومكشوف.

جهاد محمد ـ سنة ثانية ـ بكلية العلوم، قال: محافظتي على العلاقات الاجتماعية ومصالحي الشخصية تجعلني أكذب، ولا يوجد شخص واحد من كل الف شخص لا يكذب!!

محمد سعيد ـ ثالثة/لغة انجليزية، قال: «الكذب هروب من الواقع ومن الحقيقة المرة التي يعيشها الانسان، والكذبة هي الطريقة الوحيدة للتخلص من «المطبات».

سمر احمد ـ اولى/ اداب قالت: «السبب الوحيد الذي يجعلني اكذب، هو لتغطية اسراري واسرار غيري، لأن السر صعب جدا ان يبوح به الانسان.. لذلك فقط اكذب!!».

ميرفت ابراهيم ـ اولى/اداب قالت: «اضطر للكذب من اجل الذين احبهم، وخوفي عليهم وعلى مشاعرهم، فالكذب هو الطريقة المثلى للحفاظ على من احبهم.

محمد فتحي ـ صاحب محل تجاري في وسط البلد ـ قال: «لانني تاجر، اضطر للكذب لكي اكسب الزبون، ويزيد ربحي في السلعة المباعة، فانا اضطر الى الكذب، لأن الكذب هو الوسيلة الحقيقية للاقناع».

يوسف الشيخ ـ عاطل عن العمل ـ قال: «لا يوجد شيء في الدنيا اسمه «كذب» فانا لا اكذب لان كل موقف يحتاج الى عملية تجميل وتلوين ليظهر مقبولا لدى الغير، كما ان الظروف الحالية لا تستوعب الصدق كاملا، حتى المشاعر النفسية التي يتعامل بها الانسان مع نفسه لا تخلو ابدا من الكذب».

واضاف «عندما اكذب فانني ارسم لوحة جميلة يحبها الناس، فانا اكذب لأن الكذب نوع من انواع الأمل، وبسبب اهمية الكذبة في حياتنا، فقد عملنا لها ذكرى وعيدا، كما هو الحال في «كذبة نيسان»!!.



هكذا من الأصل

مستشار السفارة الجزائرية السيد العربي خيرون للمستقبل:

بعيدا عن السياسة

«الكسكسي» هي الاكلة الشعبية الأولى في الجزائر

حاوره: سليم النجار

بطاقة تعريف:
* السيد العربي خيرون - مستشار السفارة الجزائرية
* خريج كلية الحقوق
* متزوج
* قامت جريدة المستقبل باجراء حوار مع السيد العربي حول الأسرة الجزائرية وعاداتها وطقوس معيشتها اليومية، محاولة الابتعاد عن الموضوع السياسي رغم ترحيب السيد العربي بالحوار في شتى المواضيع، فكان هذا اللقاء:

* هل لك أن تعطي لمحة عن التقاليد والعادات في الجزائر؟

- في الحقيقة العادات والتقاليد في الجزائر مستوحاة من الشريعة الاسلامية لدرجة المبالغة. هذا بالاضافة الى أن قانون الاسرة اساسا مأخوذ من الشريعة الاسلامية، للحفاظ على وحدة العائلة وعدم فتح الباب للانحلال العائلي، وهذا بطبيعة الحال شيء طبيعي نظرا لوجود الاستعمار الفرنسي «١٣٠» عاما، وقد ترك بعض الآثار السلبية، ومع ذلك فان

المرأة الجزائرية اجتماعية بطبعها

قانون الأسرة عندما استطاع ان يجتاز هذه المحنة.

* ما هي أشهر أكلة شعبية عندكم؟

- أكلة «الكسكسي» وهذه الاكلة منتشرة في انحاء الوطن الجزائري، وتعود تاريخ هذه الأكلة حسب معرفتي انا شخصيا الى القدم، وهي أكلة عربية موجودة عندكم، لكن باسم مختلف وهذا ان دل فانه يدل على مدى عمق الروابط بيننا وبينكم، رغم وقوع الجزائر جغرافيا على مناطق جنوب اوروبا، «ايطاليا وفرنسا»، ومع ذلك لم نتأثر بهم وبقينا ملتصقين بعمقنا العربي.

* ما هي افضل انواع الحلويات عندكم؟

- أحسن طبق حلويات يقدم عندنا عادة يقال له طبق «غريبية» ويصنع من الدقيق والزيت ويضاف له العسل واللوز وهناك طبق آخر يقال له «الشخشوخة»، وهي عبارة عن رغيف يقطع الى اجزاء صغيرة ومن ثم تضاف قطع اللحمة على هذه القطع الصغيرة وبعدها يطهى على نار هادئة وبعدها يقدم كطبق حلو ومعروف هذا الطبق تحديدا في الجنوب الجزائري ويطلق عليه الشخشوخة البسكرية.

* كيف يقضي الناس في الجزائر شهر رمضان؟

- رمضان عندنا شهر مقدس كما هو في العالم العربي، ويبدأ اليوم عادة من الساعة الثانية ظهرا، وعادة في مثل هذا الوقت تكون الأسواق مكتظة من قبل المواطنين لشراء حاجياتهم التي يستخدمونها لاعداد وجبة الفطور، ومن افضل اطباق الحلوى في رمضان «زلبية» وهي عبارة عن سميد والعسل واللوز أحيانا والدقيق ويخلط الدقيق مع العسل وتضاف للخليط الزبدة، وهذه بالمناسبة أكلة مشهورة في رمضان فقط.

أما الوجبة الرئيسية التي توضع على مائدة الفطور «الشوربة»، ومن ثم وجبات الطعام المختلفة، وبالمناسبة تكاليف شهر رمضان بالنسبة للعائلة الجزائرية مرتفع قياسا للأشهر العادية، فلرمضان مصروف خاص، وفي السحور تقدم أكلة «الكسكسي» وهذا شيء ضروري.

وبعد الفطور مباشرة تكتظ المدينة بالمواطنين وتكثر الزيارات ايضا، ولسهرات رمضان نكهات خاصة.

اما عن العيد، فللعيد فرح منقطع النظير في الجزائر، ففي الصباح يذهب الناس لزيارة المقابر بعد الصلاة مباشرة، وبعد ذلك تتم الزيارات بين العائلات. أما الحلوى التي تقدم للمهنئين بالعيد فهي «بغرير» وهي عبارة عن رغيف مثقوب يؤكل بالعسل.

* ما هو الزي الرسمي للمرأة في الجزائر؟

- صحيح ان المرأة في الجزائر حاليا تلبس الزي الغربي، وطبعا هذا العرف جاء من الغزو الثقافي الغريب وهذا بالتأكيد له تأثيره على المجتمع الجزائري والمجتمعات الأخرى، وهذا لا يعني بأي حال من الأحوال ان المرأة الجزائرية تخلت عن اصالتها وايمانها وكلنا يعرف دور المرأة في الثورة الجزائرية، ومع ذلك هي مدركة وواعية ولها دورها الايجابي في بناء الجزائر الحديث.

وبطبيعة الحال المرأة في الجزائر ليست منزوية او منغلقة، وانما تعمل على مسايرة التطور الحاصل في المجتمع وتحاول التعرف على ما يجري من تطورات في المجتمعات الأخرى.

العربي خيرون

مؤتمر صحفي

جولدستار: ملتزمون بمقاييس الجودة العالمية

عقد في التاسع والعشرين من سبتمبر، مؤتمر صحفي في فندق فيلادلفيا دعا اليه مجمع صناعات الشرق الاوسط «غولدستار» بحضور مندوب من الشركة الكورية الام لصناعات ومنتوجات غولدستار!

هذا والقى السيد مصطفى درويش الخليلي، رئيس مجلس ادارة المجمع، كلمة في بداية المؤتمر تحدث فيها عن دور مجمع الصناعات، وعن اهدافه وعن الكيفية التي يعمل بها لتعزيز ودعم الاقتصاد الوطني للبلاد، وتبع ذلك تعقيب لمندوب غولدستار الكورية، ركز فيه على منتوجات جولدستار في العالم وعن ما تلعبه من دور هام على صعيد التكنولوجيا والتقدم التقني.

وقد دار حوار بين مندوبي غولدستار الكوريين والاردنيين، وبين الصحافيين، حيث اكد المسؤول الكوري على ان الكوريين يشعرون ببالغ التقدير تجاه الصناعة في الاردن ومقدراتها، واشار الى ان شركة درويش الخليلي تلتزم بمقاييس جودة غولدستار العالمية، وانها ستضاعف من مقدرة خطها الانتاجي، في الاعوام الثلاثة القادمة، بنسبة ٦٠٪.

من جهة اخرى، اشار مسؤول العلاقات والتسويق في شركة درويش الخليلي، الى ان منتوجات جولدستار الاردنية ستكون قادرة تماما على منافسة المنتوجات الالكترونية الاسرائيلية، بل وتتفوق عليها.

وكان مسؤولو شركة درويش الخليلي، قد اكدوا للصحافيين، بأن دعم الصناعة في الاردن هو دعم للبلاد واقتصادياتها، وان هناك حاجة لدعم وطني لكي يكون الاردن «سنغافورة المنطقة».. واشير الى ان غولدستار ستبقى تقدم كل التسهيلات الممكنة للمستهلك، وكذلك ستقدم منتوجات جديدة متنوعة وعديدة وعلى رأسها الكمبيوتر والفاكس.

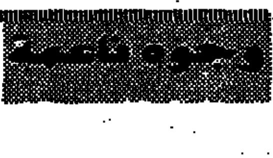
لقاء عبر الهاتف

في هذه الزاوية، نلتقي في كل عدد من «المستقبل» احد المواطنين من خلال الهاتف.. حيث نطلب رقما عشوائيا دون اختيار مسبق ونقوم بـ «دردشة» قصيرة مع صاحب الرقم اذا رغب بمواصلة الحديث واستكمال اللقاء..

في عددنا هذا.. قادنا الرقم الذي طلبناه الى صوت نسائي، لنتابع:

الــــزواج شـــر لابــد منـــه!!

- الو، مرحبا.
- اهلين، مين حضرتك؟!
- احنا جريدة المستقبل، ممكن نتدردش معك شوي؟!
- بخصوص شو؟!
- لقاء مع الجريدة في زاوية لقاء عبر الهاتف..
- اتفضل.. اهلا وسهلا..
- هون بيت والا مكتب والا شو؟!
- لا، هون صالون للسيدات اسمه لمسة وفاء..
- وين مكان المحل؟
- جبل الحسين - فوق مطعم بيشي..
- شو اسم حضرتك؟!
- مدام وفاء
- وفاء ايش؟
- بس مدام وفاء..
- طيب، انت موظفة؟
- لا.. انا صاحبة المحل..
- زوجك موجود؟
- نعم
- اسمه وماذا يعمل؟
- زوجي فؤاد القدسي - يعمل في التكييف والتبريد.
- كم ولد عندك؟
- ثلاثة، ولد وبنتين..
- نتعرف على اسمائهم؟ واعمارهم؟
- سامر ونهيل وهديل، وجميعهم في المدرسة، سامر في الأول ثانوي.. ونهيل في التاسع، وهديل في الخامس.
- هل درست التجميل؟
- نعم، فانا في البداية خريجة معهد الأميرة عالية لعام ٧٦ - ٧٧، وكنت مدرسة تربية فنية، حيث درست «١٢» سنة، ودرست التجميل وأنا في التدريس في الكويت في معهد «ستايتر» - تابع لانجلترا - وقمت عام ١٩٨٥ بفتح محل هناك وبعد الاحداث عام ١٩٩١ فتحت محلا في عمان.
- هواياتك؟
- كل ما يخص الفنون والأعمال الفنية الى جانب الرياضة، فانا أمارس الرياضة وأداوم في معهد اللياقة البدنية.
- كيف توفقين بين المنزل والعمل؟
- في المساء اقوم بالأعمال المنزلية، وصباحا احضر وجبة الغداء.
- شو حضرتي اليوم؟
- كوسا خرط.
- والأولاد، كيف ينظمون امورهم وقت العودة من المدارس؟
- معهم مفاتيح البيت، وقد تعودوا على ذلك.
- ما رأيك في فتاة اليوم؟
- اعطيت حرية لكنها في اغلب الأحيان تسيء فهم هذه الحرية.
- ما رأيك في السلام؟
- شيء رائع.
- والأطفال؟
- لذة.
- والزواج؟
- شر لابد منه..
- كلمة اخيرة للمرأة الأردنية؟
- اقول لها اهتمي بنفسك حتى ولو كبرت سنا، فسن الاربعين قد يكون بداية لشباب ونضارة اذا وجد الاهتمام.





الاسم: منال خالد جروان
العمر: ٢١ سنة
المهنة: طالبة
الهواية: جميع انواع الرياضة
ما رأيك في...
* فتاة اليوم: فتاة لا تتحمل المسؤولية تبحث عن الموضة والمتعة معا.
* الرجل: النصف المكمل للمرأة.
* الاطفال: أمل المستقبل.
* البحر: أسرار وغموض.
* السلام: ليس من السهل ان يتحقق «ان الله لا يغير ما بقوم، حتى يغيروا ما بأنفسهم» صدق الله العظيم.
* المستقبل ماذا تشكل لك هذه الكلمة: كلمة أخاف منها.
* مواصفات الشريك: رجل بمعنى الكلمة يتحمل المسؤولية - متفهم للحياة.
* ما هي امنيتك في الحياة: عودة أخي من امريكا الى ارض الوطن.
* من هو مثلك الأعلى: ابي وأمي.
* حكمتك المفضلة: اتق شر من احسنت اليه.
* كلمة تقولينها لفتاة اليوم: ان تتحمل المسؤولية وتلم بالحياة من جميع نواحيها لأنها عماد الأمة.

نساء عاملات

لم تعد بعض المهن حكرا على الرجال

كتبت: أماني حسن

المرأة لم تعد ذلك المخلوق الضعيف، صاحب الارادة التي تناط به مسؤولية البيت والطبخ وتربية الاولاد فقط، بل اصبحت تنافس الرجل في شتى مجالات العمل والحياة في العديد من بلدان العالم. [illegible]

في الاردن، بدأت المرأة تخوض غمار العمل في ميادين شتى [illegible] الى المهن والوظائف المختلفة وصولا الى المهن التي كانت لوقت قريب منطقة محظور على النساء الاقتراب منها.

هذا التحقيق يلقي بعض الضوء على اعمال مختلفة تقوم بها بعض النساء في الاردن، وما هي الا البداية.

حملنا ذات الاسئلة وتناولنا عينات مختلفة من النساء فكانت الاجابات كما يلي:

عاملة في مطعم

* نتعرف على الاسم؟
الاسم: رحيلة صالح محمد صافي.
العمر: ٣٦ سنة من مواليد ١٩٥٨.
سكان ضاحية الروضة.

* منذ متى تعملين هنا؟
اعمل في هذا المطعم «دينار» بضاحية الرشيد منذ سنتين.

* متزوجة؟
نعم متزوجة ولدي بنت اسمها حنين وعمرها ٥ سنوات.

* ما هي صعوبة العمل في مثل هذه المهنة خصوصا وانها درجت العادة انها مهنة الرجال؟
تحتاج لقدرة تحمل كبيرة من ناحية التعامل مع زبائن المطعم ومن ناحية التعامل مع العمال فهناك صعوبة كبيرة عندما اتعامل مع عمال المطعم لان العمال ليسوا على درجة عالية من الثقافة والعلم، وصعوبة اخرى هي انك تقابلين مستويات كثيرة من الناس والصعوبة هي كيف اوصل فكرة الطهي الى الناس لان الطهي له قواعده وأسسه والناس من الصعب ان يفهموا ان الطهي له نكهة وما هي المواد التي استخدمها في الطهي فالهم ان يأكلوا فقط بأرخص الاسعار ولا يهم الناس ان كان الطعام نظيفا بل الذي يهمهم السعر.

كذلك هذه المهنة متعبة جدا وتحتاج الى اعصاب من حديد وتحتاج الى تنظيم الوقت.

كذلك توجد مشكلة اخرى مع وزارة التموين فهم لا يقدرون انني ادفع من جيبي الخاص وادفع واحضر مواد غالية الثمن ويقولون ان هذا الامر ليس من شأنهم.

* هل تتعرضين لمعاكسات بحكم عملك؟
نادرا.

* كيف تتصرفين في الاوقات الحرجة؟
انني جدية في التعامل مع الزبائن حيث يحضر الي فئات عديدة من الناس ومن مختلف الاعمار.

* هل برأيك ان المرأة الاردنية قادرة على خوض غمار العمل في كافة المجالات؟
تستطيع ان تعمل في كافة المجالات اذا كانت لديها الخبرة والعلم وقوة الشخصية واهم شيء هو حب المهنة والاخلاص للمهنة حتى تثبت وجودها الى جانب الرجل.

* هل تجدين صعوبة في التكيف بين البيت والعمل؟ وكيف توفقين بين هذه الامور؟
انني اقضي معظم نهاري في الدوام في المطعم حيث اداوم من الساعة ٨.٣٠ صباحا حتى ٩.٣٠ ليلا اي اداوم دواما متواصلا.

ولكنني اوفق بين العمل والبيت حيث يوجد بيني وبين زوجي نوع من التفاهم واغلب الاوقات يكون زوجي بجانبي.

* ماذا تقولين للمرأة في الاردن؟
اثبات وجودها بالعمل وخوض جميع مجالات العمل ولا يوجد شيء اسمه هذا العمل للرجل وهذا العمل للمرأة والحياة تجبر الانسان ان يخوض كل مجالات العمل.

واهم حاجة ان تكون المرأة متعلمة وذات ثقافة واسعة وان تحمل شهادة حتى تثبت وجودها وقدراتها.

* كيف تتعاملين مع العمال؟
يوجد تعاون على درجة عالية بيني وبين العمال وتوجد ثقة متبادلة واحترام واخلاص وحب العمل وانا اتعامل معهم بجدية وباسلوب لطيف واهم شيء هو الاحترام، والثقة حيث انني في بعض الاحيان اترك المطعم لاحضار بعض الاشياء واترك الامر للعمال لانني واثقة منهم.

* ما هي الوجبات التي تقدمينها؟
انني اقوم بطهي وعمل الكثير من الاكلات المتنوعة بنفسي واحضرها بنفسي مثل وجبات سريعة سندويشات، معجنات وحلويات، بالاضافة الى طلبات خارجية وطلبات للحفلات.

- اريد ان اقول شيئا اخيرا هو انني اعمل في هذا المجال بحب ورغبة كبيرة لدي مع انني من خريجات كلية المجتمع العربي واحمل دبلوما في «الديكور» وانني لا اعمل في مجال تخصصي لانه ليس هناك فرصة للعمل، توجد بطالة.

ولكنني لست نادمة على العمل داخل المطعم لانني اعمل في مجال تخصصي، وعمل الطهي يشبه التصميم، وهي كيف تصنعين الطبق وكيف تشكيله ..الخ.

عاملة في بقالة

* نتعرف عليك؟
أ. م «رفضت ذكر اسمها كاملا»

رحيلة: لا يوجد عمل «خاص بالرجل وعمل خاص بالمرأة

باسمة: اتعرض لمعاكسات بالهاتف في عملي ولكني اتغلب عليها

بشرى: اواجه مشكلة حمل البضائع الثقيلة التي نستقبلها من الموزعين

العمر: ٢٥ سنة
الحالة الاجتماعية: عزباء
المؤهل: ثانوية عامة ادبي.

* منذ متى تعملين هنا؟
اعمل في هذه البقالة «القبلاني» منذ ثلاث سنوات من الساعة الثامنة صباحا حتى الثامنة ليلا.

* ما هي صعوبة العمل في مثل هذه المهنة خصوصا وقد درجت العادة ان هذه المهنة للرجال؟
صعوبة العمل هي انه لا توجد لدي سيارة خاصة لي حتى احضر احتياجات البقالة حيث ان سيارات شركات التوزيع تتأخر في احضار ما احتاجه للبقالة وبالذات سيارة توزيع البيبسي.

كذلك هناك مشكلة اخرى هي الدين. حيث ان هناك اشخاصا يشترون المواد التموينية بالدين وحين اطالبهم بالدين لا اجد السداد بسهولة. كذلك مشكلة اخرى هي ان هنالك اطفالا يحضرون ويشترون ما يريدون ويعطونني المال وعندما اضعه في الدرج اكتشف انها عملات سعودية او اجنبية وهذا صدقا يحصل معي.

* هل تتعرضين لمعاكسات بحكم عملك؟
احيانا عن طريق بعض الشبان فانهم مثلا يطلبون غرضا ما، وحين احضره يقولون لي انهم طلبوا غرضا آخر وانني اواجه هذا الموقف بصدهم واكون جافة في التعامل معهم واطلب منهم ان يحددوا ماذا يريدون بالضبط. ان الظروف اجبرتني ان ابيع في البقالة، المجتمع والشباب خاصة لا يقدرون كفاح المرأة والفتاة في مواجهة ظروف الحياة القاسية.

* هل برأيك ان المرأة الاردنية قادرة على خوض غمار العمل في كافة المجالات؟
لا، ليس كل المجالات مثلا عملية البناء فالمرأة ليست قادرة على اعمال البناء كالرجل وليست قادرة على حمل الخشب والطوب الخ، فعمل البناء يحتاج ويتطلب القوة والخشونة وحمل المواد الثقيلة.

كذلك العمل في محطات البنزين يتطلب قوة تحمل كبيرة ويحتاج لعملية الوقوف ليلا ونهارا.

كذلك اعمال التجارة واقول ان هناك اعمالا ومجالات المرأة لا تصلح ان تعمل وتخوض فيها.

* ماذا تقولين للمرأة في الاردن؟
ان تكون صامدة في وجه الصعوبات لان هنالك الكثير من النساء يتعرضن لنكسات مثل ان تكون ارملة او زوجها عاجز عن العمل فبالتالي عليها ان تحاول الاعتماد على نفسها وان تبحث عن عمل يناسبها ولا تكون عالة على المجتمع وان تعمل في المجالات المتاحة لها، والعمل في مثل هذا المجال يحتاج الى رأس مال كبير وقوة تحمل والى اسلوب لطيف مع الزبائن وطاقة تحمل كبيرة.

عاملة في مصبغة

* نتعرف عليك؟
باسمة منذر حجازي
العمر: ٢٦ سنة.
الحالة الاجتماعية: عزباء.

* منذ متى تعملين هنا؟
منذ ثلاث سنوات.

* ما هي صعوبة العمل في مثل هذه المهنة خصوصا وانها درجت العادة انها للرجال؟
بالنسبة لطبيعة عملي فهو مريح جدا كذلك تعامل الزبائن لطيف ولا توجد اية مشاكل بيني وبين الزبائن وان كانت تحدث مشاكل بسيطة فهي على حسب نوعية ونفسية كل زبون.

* هل تتعرضين لمعاكسات بحكم عملك؟
كثيرا وذلك عن طريق الهاتف.

* كيف تتصرفين في الاوقات الحرجة؟
اقفل سماعة الهاتف في وجه الشخص لان معظم الشباب يريدون ان يتعرفوا فلا يوجد مجال الا قفل السماعة.

* هل برأيك ان المرأة الاردنية قادرة على خوض غمار العمل في كافة المجالات؟
هذا شيء اكيد فاصبحت المرأة تماثل الرجل في كل شيء وتخوض كل اعمال الرجال واصبحت هناك مساواة تامة بين الجنسين واصبحت المرأة تعمل في مهنة الصحافة والطب والهندسة وتقف في اعمال البناء وكذلك المرأة قادرة على قيادة الشاحنات الصغيرة بما ان العمل شريف ومحترم وتحتاج المرأة لدخول مثل هذه المجالات الى التعليم وان تكون واثقة من نفسها تماما، فمثلا في بلد كمصر اصبحت المرأة هي كل شيء وتعمل في كل المجالات ولم يبق مجال واحد الا وخاضت تجربتها فيه.

* ماذا تقولين للمرأة في الاردن؟
من المفروض ان تكون المرأة الاردنية على قدر المسؤولية وان تخوض كل مجالات العمل بما لديها من قدرات ومواهب قد تكون كامنة وغير ظاهرة وحتى تستطيع ان تخالط المجتمع بفئاته المختلفة.

وانا شخصيا اشجع المرأة ان تعمل ولا تخاف من اية صعوبات قد تواجهها.

عاملة في «سوبرماركت»

* نتعرف عليك؟
بشرى حماد.

* الحالة الاجتماعية: عزباء

* منذ متى تعملين هنا؟
منذ عشرة ايام فقط.

* ما هي صعوبة العمل في مثل هذه المهنة خصوصا وانها درجت العادة ان تكون هذه المهنة للرجال؟
كثرة الزبائن حيث ان الازدحام يؤدي الى عدم تلبية جميع احتياجات الزبائن ولا استطيع ان اجاوب على كل واحد كذلك حمل البضائع اي اننا نواجه مشكلة في حمل البضائع التي نستقبلها من الموزعين وحملها الى الداخل لانها ثقيلة، وهنالك مشكلة اخرى هي ان الموزعين يحضرون لنا بضائع لم نطلبها نحن فنعمل على ارجاعها وهناك طلبات يحضرونها في وقت متأخر.

* هل تتعرضين لمعاكسات بحكم عملك؟
لا.

* هل برأيك ان المرأة الاردنية قادرة على خوض العمل في كافة المجالات؟
شيء مؤكد فلم يبق شيء الا خاضته المرأة، فالمرأة يجب ان تتحلى بالصبر وقوة التحمل كذلك الحاجة تحتم علينا ان نعمل والظروف اجبرتنا ان نعمل لكي نعيش وحتى العمل ليس عيبا لان الرجل يحتاج للمرأة كي تساعده في رفع مستوى المعيشة بما ان الحياة اصبحت في يومنا هذا غالية جدا.

ولكنني اقول ان هناك اعمالا مخصصة فقط للرجال لا تستطيع القيام بها كاعمال البناء.

* ماذا تقولين للمرأة في الاردن؟
عليها ان تعي تماما اننا اليوم، في زمن لا نعرف ما يخبئه لنا القدر فعليها ان تعمل وتقف جنبا الى جنب مع الرجل والعمل كما قلت ليس عيبا لان المجتمع ينظر الى المرأة على انها قطعة اثاث عليها فقط ان تجلس في المنزل وتطبخ وتنظف وتربي الاولاد وهذا اكبر خطأ فالرجل كذلك عليه ان يربي الاولاد ويشارك المرأة في كل شيء والمهم هو العمل والارادة.

وبعد، وان كنا قد قدمنا هذه اللقاءات كما هي دون تدخل الا بالقدر الذي تفرضه طبيعة المهنة، فاننا نؤكد ان كثيرات من نساء وفتيات مجتمعنا الاردني يعملن في اعمال وظروف قاسية في الزراعة والفلاحة وغيرها.

كما ان عددا من العاملات في مجالات شتى رفضن الاستجابة لهذا اللقاء خوفا من المشاكل مع ازواجهن او مع آبائهن وذويهن.

وايا كانت الصورة.. فان الامور تبشر بان المرأة بدأت تكتشف قدراتها في مجالات عملية عديدة، متعدية كونها اما او مدرسة او طبيبة او سكرتيرة..الخ.

ومجتمعنا الاردني المحافظ بات يدرك ان عمل المرأة لا يتعارض ابدا مع قضية الاخلاق طالما ان المرأة مسلحة بالوعي والارادة.



مغامرة في القسم الفرنسي في التلفزيون الاردني

صالح ماضي: لا نستطيع الحفاظ على مشاهدينا لاسباب متعددة

سليم حاويلا: لا نقدر على المنافسة الاعلامية في ظل الستلايت

انها مهمة دبلوماسية، وخطيرة الى حد كبير!! نقصد تلك المهمة التي يضطلع بها قسم في مؤسسة اعلامية، كالتلفزيون الأردني مثلا، والقسم في هذه الحالة هو الفرنسي الناطق بلغة «ديكارت» انه الذي هناك، في القسم الفرنسي: الرجل المجهول الى درجة انه ليس فردا بعينه، بل هو طاقم محترف على اشد درجة من الانسجام!.

LE - JOURNAL

لماذا قسم فرنسي؟!

كان من الممكن ان يكون السؤال صعبا، في زمن آخر قد مضى، الا ان اجابته الآن سهلة وبسيطة، ويتفق في هذا الصدد كل من صالح ماضي، رئيس قسم الاخبار والاستاذ سليم حاويلا، «المخضرم القديم» في القسم الفرنسي وستكون الاجابة كما يلي:

على مستوى نشرة الاخبار، والبرامج الاخبارية، فاننا نعلم بأنها تنطق باللغة الفرنسية، ونعلم بأن الأردن دولة غير فرنكوفونية، ولكننا نعلم ايضا بأن هناك في اسرائيل - مثلا - ما لا يقل عن ٣٠٠,٠٠٠ يهودي من اصل فرنسي، يستمع ويشاهد معظمهم الى نشرة الاخبار وقد قامت سفارة فرنسا في تل أبيب، قبل سنوات برصد يتعلق بذلك، وخرجت بنتيجة مفادها ان نسبة عالية من اولئك تتابع القسم الفرنسي في التلفزيون الأردني، بل ولديهم انتقادات وآراء ايضا حول الشكل وجوانب اخرى، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، تعلمون بأن الساتلايت قد قضى على آخر آمال ممكنة في التقوقع والانعزال، ومن خلال القنوات الفضائية، فاننا نصل الآن الى مناطق ودول فرنكوفونية، كالمغرب العربي، وشمال افريقيا..

ولكن ما الذي يعنيه ذلك كله، انه يعني شيئا واحدا، فنشرات الاخبار بالفرنسية، هي ذات مضمون محلي وتعبر عن اتجاهات سياسية محلية لها علاقة بنا، اذن فالهدف سياسي ومفيد، بالدرجة الأساسية، طبعا لو كان الوضع في هذا القسم كما كان عليه في بداياته لما استطعنا قول هذا، ففي بداياته والى مرحلة ما، كان المسؤولون عن اعداد النشرة فرنسيين، وكانت النشرة تترجم للرقيب الأردني، لكن الآن، هناك طاقم محلي يجيد الفرنسية ويجيد الصحافة والاعلام، باختصار انه قسم أردني خالص!.

أما الأخبار، فتحصل عليها من قناة CFI التي تبث بحدود ١٤ ساعة يوميا، كوكالات الانباء، ونختار ما يعجبنا من أخبار!!.

الا أن لدينا مشكلة!! التلفزيون بشكل عام لديه مشكلة!!

اننا، في التلفزيون الأردني، لا نستطيع الحفاظ على مشاهدينا لأسباب متعددة، اننا لا نقدر - بشروطنا الآن - على المنافسة الاعلامية، منافسة الساتلايت والمحطات الخاصة، ومشاكلنا هي الآتي، ضعف المصداقية، انعدام الأولويات، اختفاء عناصر التشويق، النزعة الى التكرار الممل، ضيق هامش الحرية، والأهم هو قلة الموضوعية والانفتاح!!.

كل هذه باختصار هي السرطان المزمن الذي سيقذف بالاعلام المرئي والمسموع المحلي، الى زاوية الهزيمة، وهي - كما يقول صالح ماضي - تشبه الى حد ما التجارة، السلعة غير منافسة ابدا، وعلينا البحث عن حل في وفوق ذلك فلنتجه على الفور للجمهور ولترصد رأيه بصراحة ولنستفتيه فيما يخص التلفزيون وبرامجه، لأننا عما قليل - وهذا رأي جماعي في القسم وغيره - سوف لن نجد مشاهدا واحدا على شاشاتنا!!.

****

المغامرة مطروقة مغايرة!!

اتاحة المجال للاختراع، يعني بحد ذاته، خطوة واسعة نحو العصرية، ومع ان نظام عمل مؤسسة اعلامية كالتلفزيون لا يتيح اي مجال للاختراع، فقد بادر القسم الفرنسي الى الاختراع، لأنه ضروري، مثلا هم الوحيدون الذين استخدموا تكتيك «الافتتاحية الكاذبة» في نشرة الاخبار، ولنتذكر بالمشهد الآتي: رجل يصرخ بأنه فقد اطفاله وامرأته الآن، وحوله جثث محترقة.. ثم يظهر مذيع النشرة، الذي قد يكون صالح ماضي نفسه، او وفاء حمارنة، او سمير العكور، ليقول لقد كان هذا ملجأ العامرية بعد القصف.. انه الاختراع!!

تقارير مكثفة، استخدام الصورة، عدم التكرار، تدعيم بالريبورتاج كل ذلك ابداع، وهناك تعدد هائل في الوظائف، فأي منهم يستطيع ان يحرر خبرا وتعليقا، ويعد النشرة، ويرأس التحرير - معا - وحتى المخرجين فلديهم مخرجون يجيدون الفرنسية، باختصار، لديهم اكتفاء ذاتي!.

***

عموما، تبادل الثقافات ليس محرما، لم يعد كذلك، واذا كان الاعلام المرئي المسموع بالفرنسية يساعد في التعرف على ثقافة العالم الناطق بالفرنسية، فلم لا، وحتى لو ساعد على خلق فرنكوفون محلي، فلم لا، نحن وصلنا الى نقطة حرجة جدا، اليس كذلك.. عموما اسعدتم مساء ايها الفرنكوفونيون.. اسعدت مساء، ايها القسم الفرنسي!!.

استشارات طبية ..!

(في هذه الزاوية نرحب باستفساراتكم واسئلتكم التي يجيب عليها اطباء مختصون)

اين يتم تخزين الادوية في المنزل ؟

افضل مكان لحفظ الادوية هو المكان الذي يمكن التحكم بحرارته ويكون بعيدا عن الضوء وخاليا من الرطوبة.

وتوصف المطابخ والحمامات بأنها اسوأ الاماكن لتخزين الادوية وعلى هذا ضعي الادوية المتوفرة لديك في صندوق او علبة معدنية وضعي العلبة على رف عال في غرفتك او خزانتك او اي مكان لا تطاله ايدي الاطفال وإياك وتخزين الادوية في الثلاجة ذات الجو الرطب من الداخل ما لم تكن تعليمات واضحة على الدواء تستدعي ذلك.

هل تزيد الرضاعة الطبيعية من نسبة ذكاء الاطفال ؟

يقول الدكتور «الان لوكاس» والباحثون في مركز التغذية في كامبردج ان الاطفال الذين ولدوا ولادة مبكرة والذين ارضعتهم امهاتهم عن طريق الثدي اظهروا ذكاء اكبر في سن الثامنة بالمقارنة ممن تغذوا بطريقة الرضاعة الصناعية.

فهل يعود السبب الى ذكاء الام او الى امتناعها عن التدخين؟

يعتقد الدكتور «لوكاس» انه حتى لو اخذنا جميع تلك العوامل في الاعتبار فان حليب الام الطبيعي يمنح الاطفال بداية افضل في الحياة واكثر الاطفال انتفاعا من حليب الام هم الاطفال الذين يولدون ولادة مبكرة او الاطفال الرضع حديثو الولادة لان دماغهم يكون في مرحلة حساسة من النمو والتطور بعد الولادة.

كما توصلت دراسة حديثة الى ان الاطفال اليوم هم اكثر طولا بالمقارنة بمعدل الاطوال الطبيعية للاطفال الذي وضعه الخبراء قبل ثلاثين عاما.

تعريفات ساخرة

اميركا : بلد حُر، يستطيع كل انسان فيه ان يفعل ما تشاء زوجته.

بنت الجيران : عامل هام في هبوط نسبة النجاح في الامتحانات.

التقاليد : آراء يفرضها الاموات على الاحياء.

الاناني : امرؤ يحرق منزلك ليسلق بيضة.



ابتسامة

من نوادر جحا ..!

كان جحا ماشيا في بادية وهو جائع فرأى اعرابيا معه طعام فتقدم اليه طامعا في ان يدعوه للاكل فقال له الاعرابي : - من انت؟

- فاجاب : انا جحا

- اين كنت؟

- في بادية الشام

- هل اتيتنا منها بخير؟

- سل عما بدالك

- كيف حال ابني عثمان؟

- قوي كشبل الاسد

- وما حال ام عثمان؟

- تسقي الارض وترعى الغنم

- هل لك علم بكلبي «نفاع»؟

- قد ملأ الحي نباحا

- وهل رأيت جملي زريق؟

- نعم رأيته صابرا على حمل الاثقال.

- فقعد الاعرابي في ناحية دون ان يدعو جحا للطعام.. ثم مر كلب فقال الاعرابي لجحا : اي الكلبين اشد قوة؟ اهذا الكلب ام كلبي نفاع؟

- يا اسفي على نفاع، انه قد مات

- ما اصابه؟

- اختنق بعظم جملك زريق

- اومات زريق؟

- نعم مات من كثرة نقله الماء الى قبر ام عثمان؟

- ومتى ماتت ام عثمان؟

- بعد موت عثمان لكثرة بكائها عليه

- وبم مات عثمان؟

- بسقوط الدار عليه

فرمى الاعرابي بطعامه وقام لجحا بالعصا ضاربا فولى جحا من بين يديه هاربا.

اقوال متجانسة

كلمات وحروف

* القلم طبيب المنطق. «جالينوس»
* الاقلام مطايا الفِطَن. «عمرو بن مسعدة»
* القلم صائغ الكلام يفرغ ما يجمعه العلم. «ابو دُلَف»
* القلم بريد القلب : يخبر بالخبر وينظر بلا نظر. «ابن المقفع»
* القلم راقد في الافئدة، مستيقظ في الافواه. «احمد بن عبد الله»
* الاقلام مطايا الاذهان. «العتابي»
* القلم شجرة ثمرتها الالفاظ، والفكر بحر لؤلؤه الحكمة. «عبد الحميد الكاتب»
* الخط اصيل في الروح وان ظهر بالجسد. «النظّام»
* الخط عقال الفعل. «افلاطون»
* القلم الرديء كالولد العاق. «يعقوب بن بيان»

كلمات وحروف

رئيس امريكي راحل يتكون اسمه من مقطعين و «١١» حرفا.

٣ + ٧ + ٨ = مهرب

٦ + ٩ = اخذ يتعي

١١ + ٥ + ٣ + ٢ = نرتفع

٤ + ١٠ + ١ = لجأت

٥	٤	٣	٢	١

١١	١٠	٩	٨	٧	٦

وخزات

* الرجال ثلاثة : رجل كالغذاء لا يستغنى عنه، ورجل كالدواء لا يحتاج اليه الا احيانا، ورجل كالداء لا يحتاج اليه ابدا.
* الحب عند المرأة الساقطة يقتل الآخرين، اما حب المرأة الفاضلة فيقتلها هي.
* تحت الطلاء الاحمر على بعض الشفاه الباسمة كم تختفي من سموم..!!

اختبر معلوماتك ...

* ما هو الحيوان الذي اذا قطعناه نصفين لا يموت؟
* ما هو اصلب انواع الحجارة على الاطلاق؟
* ما هو اخف العناصر على الكرة الارضية؟
* شيء يعلق على الحائط، يتكلم وهو ساكت ولا يعيش الا سنة واحدة.. ما هو؟
* من هو الذي قتل ربع سكان الارض؟
من هو الذي يرى عدوه وصديقه بعين واحدة؟
* من هو العالم الذي اخترع الآلة الحاسبة؟

الحل في العدد القادم

عجائب ...!

ابقار صغيرة بحجم الدجاج

لعل اطرف التجارب العلمية وابعثها على الدهشة تلك التي تتمخض عن صنوف جديدة من المخلوقات تختلف جذريا عن الصنوف الاولى التي طورت منها. ويعجب المرء ان تكون المكسيك هي البلد التي اجريت فيها التجربة الغريبة التي نحن بصدد الحديث عنها.

قبل حوالي عشرين عاما اجتمع «انجل كستريليون نالسن» عالم الاجتماع وصاحب مزارع مع الدكتور «مانويل برويكوس فيلا لوبوس» الاختصاصي في علم الوراثة وفكر الرجلان في تطوير بقرة قزمة، تكون قليلة التكاليف ولا تحتاج لمساحة كبيرة من المراعي.

ووقع اختيارهما على بقرة «الزيبو» وهي بقرة هندية، برازيلية اشتهرت بضخامتها فطولها ٦ اقدام ووزنها «٢٠٠٠» رطل انجليزي.

ومضيا في ابحاثهما وتجاربهما بالتهجين حتى توصلا الى توليد بقرة صغيرة قزمة طولها «٢٠ - ٣٠» قدم ولا يزيد وزنها على «٣٠٠» رطل انجليزي وتحتاج عشر المرعى الذي تحتاجه بقرة «الزيبو» ومن ميزات البقرة الجديدة انها حلوب ودارة للبن حيث تعطي ٣ - ٤ ليترات اي اكثر من البقرة الام الضخمة..

المشكلة التي واجهها الثنائي القائم على تطوير هذا النوع من البقر، ان البقرة القزمة اليفة جدا وكثيرا ما تضيع في المراعي ولا تظهر بين الحشائش.

١٧٢ ساعة رقص متواصلة

سمعنا كثيرا عن راقصات غريبات رقصن يوميا او يومين بالتواصل ولكن في جزيرة لوزون كبرى جزر الفلبين امرأة رقصت ١٧٢ ساعة «٧ ايام ونصف تقريبا» دون انقطاع ودون راحة وتمثلها هذه الصورة وهي ترقص.

سكارى اكلوا زميلا لهم خلال جلسة سكر

افادت وكالة ايتارتاس ان عددا من مدمني الكحول قتلوا ثلاثة من زملائهم واكلوا احدهم بعد ان شووه خلال جلسة سكر جماعية في «ارتيم» بالقرب من فلاديفوستوك اقصى شرق روسيا.

ونقلت الوكالة عن الشرطة المحلية قولها انه تم توقيف احد المجرمين فور وقوع الحادث فيما تجري ملاحقة الباقين.

هل تعلم ..؟!

* ان الضحك قبل الاكل له اثره الساحر في تحسين الدورة الدموية وتنشيط الجهاز التنفسي والجهاز الهضمي وفي اطالة العمر؟!
* ان اعمق مكان في البحر يقع في المحيط الهادي قرب جزر تونكا ومقدار عمقه ٩٤٠٠م؟!
* ان اقرب نجمة الى الارض تبعد ٤,٣ سنة ضوئية اي نحو ٤١ الف مليار كم؟!
* مجموع الكتب التي الفت عن الشطرنج بمختلف اللغات بلغت حتى الآن ٢٣٠٠٠ كتاب يحتوي كل كتاب ٢٠٠ صفحة في المتوسط؟!
* ان الملكة كاثرين سجنت حلاقها الخاص ثلاثة اعوام حتى لا يعرف احد منه ان الشيب قد تسلل الى رأسها؟!

حدث في مثل هذا الاسبوع

٣/١٠/٦٤٤ استشهد الخليفة الراشدي الثاني الفاروق عمر بن الخطاب وهو قائم يصلي اثر عدة طعنات على يد ابو لؤلؤة احد سبايا الفرس.

٣/١٠/١٩٢٥ جرت اول تجربة للعرض التلفزيوني في العالم على يد «جون بيرد».

٣/١٠/١٩٣٢ انتهى الانتداب البريطاني على العراق.

٣/١٠/١٩٣٢ توفي في دمشق القائد الفلسطيني نمر صالح «ابو صالح».

٤/١٠/١٩٥٧ اطلق الاتحاد السوفياتي اول مركبة فضائية للدوران حول الارض وكان هذا الحدث اول فتح لآفاق الريادة الفضائية.

٥/١٠/١٩٦١ انفضت عرى الوحدة بين مصر وسوريا رسميا.

٦/١٠/١٩٧٣ حرب اكتوبر العربية الاسرائيلية اقتحم الجيش المصري قناة السويس ودمر خط بارليف الشهير واجتاحت القوات السورية هضبة الجولان.

٦/١٠/١٩٧٢ اغتيل أنور السادات الذي وقع اتفاقات كامب ديفيد مع العدو الصهيوني.

٧/١٠/٧٧٥ توفي الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور، وكانت في عهده قد تأسست مدينة بغداد كعاصمة للخلافة العباسية.

٧/١٠/١٩٤٢ احتفلت ليبيا بجلاء الايطاليين عن اراضيها.

٨/١٠/١٨٥٨ اغتيل القائد الفلسطيني ماجد أبو شرار في روما.

٨/١٠/١٨٥٨ بدأت اول وكالة انباء في العالم «رويتر».

٩/١٠/١٩٣٤ توفي الشاعر التونسي المميز ابو القاسم الشابي وهو ما زال في شرخ الشباب.

١٠/١٠/٨٦٠ وقعت معركة كربلاء في العراق بين يزيد بن معاوية وبين الحسين بن علي بن ابي طالب وقتل الحسين وارسل رأسه الى دمشق.

١٠/١٠/١٩٥٩ توفي الاديب كامل كيلاني رائد ادب وكتب الاطفال في العالم العربي.

أطول شعر في العالم فقط ٣٨٦ سم

الامريكية «دياني ويت» دخل اسمها كتاب «جينيس» للارقام القياسية كصاحبة اطول شعر في التاريخ حيث لم يسجل لحد الآن مثيل لشعرها.

طول شعرها وفق قياس مارس ١٩٩٣ هو ٣ امتار و ٨٦ سم عندما يفرد حيث تقوم في العادة بطيه بجدائل تصنف الواحدة فوق الاخرى وتضمن عدم انفلاته بواسطة دبوس شعر فقط، ودائما تعلن حالة الاستنفار في الاسرة عندما تريد تمشيط شعرها لمد يد العون لها.. وقد يستغرق امر غسيلها لشعرها بالشامبو الى ساعات طويلة طويلة.

أمثال :

* «الرزق وهايب ومش نهايب»
* «بيضة اليوم ولا فرخة بكرة»
* «اذا كنت لا تستطيع الابتسام فلا تفتح دكانا» .. مثل صيني
* «اذا ذهب الحياء حل البلاء»
* «الناس من خوف الذل في ذل» .. علي بن ابي طالب
* «عظة الواعظ او خطبة الخطيب كفستان المرأة ينبغي الا يطول فيخفي محاسنها او يقصر فيفضحها» ... مثل امريكي

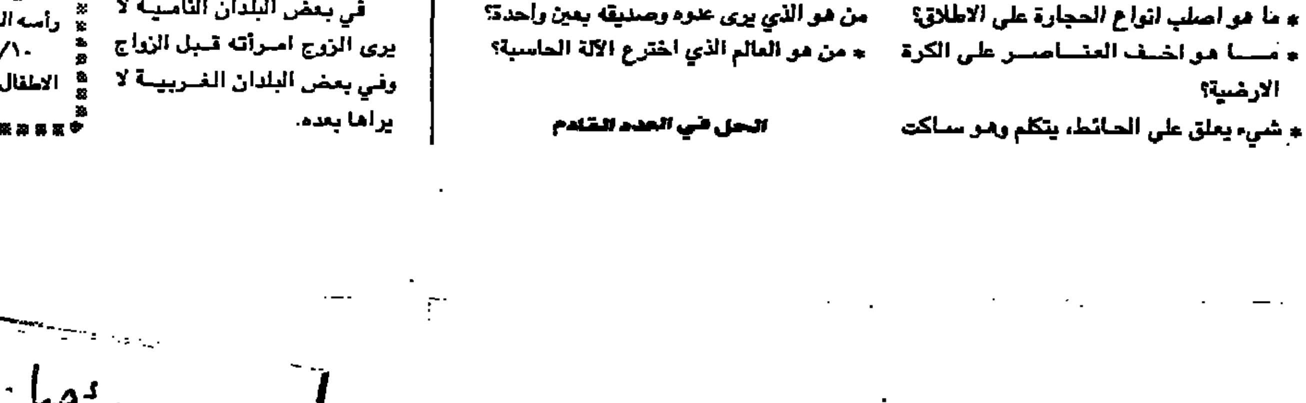
طرفة

الزوجة : هل تعتقد بالحب من اول نظرة ؟

الزوج : بالتأكيد، فلو نظرت اليك ثانية لما تزوجتك.

مفارقات

في بعض البلدان النامية لا يرى الزوج امرأته قبل الزواج وفي بعض البلدان الغربية لا يراها بعده.



ملء كلام

.. وقعود المستقبل !

• عبد العزيز السيد

في الشهر الاخير ألحّت عليّ مقولة الاعرابي القديمة عن أحب أبنائه اليه حين قال «.. والغائب حتى يعود» كان ذلك منذ القرار الاضطراري بتوقف «المستقبل» عن الصدور بعد ان بلغت من العمر عددها التاسع والسبعين.

والعاملون في الحقل الصحافي يدركون ولا ريب حجم الوجع الذي يخلّفه توقف نبض الصحيفة في نفس صاحب الطرس والقرطاس... بيد ان الوجع أكثر إيلاما حينما تكون العلّة الاولى القاهرة هي العجز المالي.. واذ تكون الجريدة صادرة عن حزب، فإن للحزب أولويات انفاق، لا جدال في أن الصحيفة من بينها، لكن ثمة ما هو اولى.. ثم ان الحزب وهو يبحث عن مداخيل مشروعة، يتطلع الى الصحيفة كواحدة من قنوات الموارد.

الاشكالية هنا أن الحزب، المستقبل، شأنه شأن الاحزاب الاردنية بعامة، فتيّ بعد، والصحيفة، المستقبل، عاشت مخاض الولادة شهورا طوالا من قبل ان يبعث حيا، استعدادا للانطلاق بثقة وثبات حينما دقّ ناقوس الديمقراطية معلنا بفتح الابواب المشروعة للاحزاب... فكانت المستقبل هي الاولى التي تقدمت للقارىء، والذي احتفى بها. ومن بعدها توالى صدور الرصيفات تباعا كما توالى اختفاء العديدات منهن تباعا، وبسبب العجز المالي غالبا. فيما واصلت المستقبل مسيرتها الى ما قبل شهر.. لكن القروش المعدودة التي يدفعها القارىء لا تسد رمق أية صحيفة، ما لم يرفدها الاعلان بماء الحياة.

ومع انّ عددا من المعلنين لم يبخلوا علينا باعلاناتهم بين وقت وآخر، الا انّ ذلك لم يكن كافيا للحيلولة دون قرار التوقف الاضطراري المؤقت.

على انّ هذا الشهر الذي اعدنا فيه ترتيب اوضاع الجريدة، بما نأمل ان يكون كفيلا باستمرار المسيرة قد كشف لنا ما اثلج صدورنا، اسرة تحرير، وحزبا بالطبع. فقد اغدق الكثيرون من الاسرة الاعلامية الاردنية، والصفوة من قراء المستقبل عواطف نبيلة، عبّروا خلالها عن مشاعرهم التي لا نشك في صدقها، نحو الجريدة، وما نوّهوا به من رصانة في التناول ونأي عن الجنوح المتطرّف والاثارة البغيضة..

فيض مشاعر نعتز بها ونحن نعاود الصدور مزودين بطاقة من دفء هذه المشاعر، وأملنا ان لا نخيب لقارىء أملا، فالمستقبل ليست أحب ابنائنا حتى يعود.. بل أحبّ أبنائنا أبدا..

وشكرا باسم أسرة المستقبل لكل من افتقدها.. وشكر أيضا لكل من لم يفتقدها.

2+2=3
2+2=5
الخلافات العربية

سارا تتزوج نصف رجل !!



«كيني استرداي» ولد بنصف عمود فقري وقام الاطباء حين بلغ عامه الاول ببتر ساقيه.. ولم يحل ذلك دون ان يحيا حياة طبيعية.

وقد تحمل «كيني» حين كان طفلا الكثير من المعاناة ومعايرة زملائه بالمدرسة حتى اعتادوا على قبوله بينهم، ونجح بالتغلب على التنقل بواسطة لوح التزحلق «سكيتنج».

وتزوج «كيني» مؤخرا زميلة دراسته «سارا» في الصورة، التي قالت انها مغرمة به وانها دائما تشد ازره وتشجعه. واكدت انه لا توجد اي مشاكل تعترض كونه زوجا ورجلا حقيقيا بمعنى الكلمة!!

وقد قالت والدته عنه انه اشجع رجل في امريكا.



صدر مؤخرا في لندن كتاب «الاميرة العاشقة» والذي يروي وقائع العلاقة الغرامية بين الليدي ديانا والضابط البريطاني جيمس هوايت..

وصرحت الليدي ديانا بان قوى الظلام تتآمر عليها واضافت بانها تشعر بالمرارة والاحباط بعد ادعاء الضابط البريطاني جيمس هوايت، بارتباطه بعلاقة حميمة معها لمدة ثلاث سنوات.

وفي اول رد فعل لقصر باكنغهام ووصفه هذا الكتاب بانه «قذر وكاذب» اضاف المتحدث باسم القصر «لن نضيع المزيد من الوقت على هذا الكتاب الحقير».. وذكرت المصادر بان جيمس هوايت استلم مبلغ «٤.٥» مليون دولار نظير كتابه الاميرة العاشقة والذي نفذت طبعته الاولى في بريطانيا.

زفاف كلبين .. وصاحبيهما ..؟!



صاحب الكلب السوبر يدعى «كينث هاج» وعروسه مادلين ليلى روش وكلبتها «رات» اتفقا على الزواج، ولكن الطريف في الامر انهما قررا تزويج كلبيهما بهذه المناسبة السعيدة وارتدى بهذه المناسبة كلب العريس طوقا احمر وكذلك ارتدت عروسه الكلبة وشاحا من الحرير الابيض ومعها باقة ورد من الورود الحمراء.. وعبر العروسان السعيدان عن فرحتهما الغامرة لانهما قررا قضاء شهر العسل مع الكلبين؟!

الفأر المليونير ؟!

ورث «فار» كان يتبناه احد رجال الاعمال المصريين مليونا ونصف المليون جنيه استرليني، فقد ترك عبد النحاس في وصيته انه يمنح «الفار» الذي كان يتبناه منذ خمس سنوات هذا المبلغ، وقد ابلغت المحكمة الورثة من البشر انه ليس بوسعهم نقض هذه الوصية او الاعتراض قانونيا على ذلك.

مانيشا .. كل الحق على الصحافة !!

«مانيشا كويرالا» الممثلة الهندية المرموقة في السينما الهندية ردت على اتهام صديقتها السابقة الممثلة «كارزما كابور» لها بانها رمت ملابسها خارج غرفة الماكياج اثناء التصوير بقولها : تعتقد كارزما انها تستطيع امتلاك كل شيء لمجرد انها من آل كابور، ولكن آن لها ان تفهم وتنضج وتتصرف كإمرأة لا كطفلة، واتحدى ان يكون لها صديق واحد من الوسط الفني.

وحول الشائعات الغرامية التي تلاحقها قالت : كل الحق على الصحافة المولعة بالفضائح وتضخيم الامور.. انا فقط قلت انني محبة للسهر ولقاء الاصدقاء.. والصحافة كبرت الموضوع!!

من غير كلام ..



فرخ البط عوام

الأبناء يسيرون على خطى الآباء

كتب : محمود الرواشدة

والدة سهير رمزي ممثلة .. ووالدة فريد الاطرش .. مطربة !!
رياض السنباطي ملحن ومطرب...
الشيخ عبد الباسط .. اخذ جمال الصوت عن خاله!!

هل يحمل الابناء بصمات آبائهم، او هل من الضروري ان يحمل الابناء مواهب آبائهم وصفاتهم.. فيكون ابن الشاعر شاعرا.. وابن المطرب مطربا.. وابن الموسيقي.. موسيقيا.. ام ان المسألة خاضعة لعوامل تحكمها البيئة او الوسط الاجتماعي، او الجانب الوراثي، الحق انني لا اسعى الى تقديم دراسة او بحث في هذا المجال.. لكن لا بأس من الوقوف امام اسماء كثيرة ولامعة.. كتبت بصورة من الصور، ان المواهب تورث.. تماما مثلها، مثل لون العينين، او شكل الوجه.. او غيره من الصفات الظاهرة...

• نبيل المشيني .. وسهير فهد

فلنبدأ من مسرح النجوم، حيث يقف كل ليلة «نبيل المشيني» في «قريته المخروقة» وبجانبه شقيقه «غسان».. ولا بد ايضا ان تعود الى ذاكرتك، صورة الفنان المرحوم «اسامة».. احد اهم فنانينا الاردنيين.. هؤلاء الاشقاء الثلاثة.. ممثلون!! فاذا اضفت اليهم والدهم «اسحق المشيني» صاحب البرنامج الاذاعي الشهير «مضافة ابو محمود» اصبح لديك اسرة فنية متكاملة.. اسمها اسرة «المشيني»!!

سهير فهد

ولا شك ايضا، ونحن بين، فنانين اردنيين، ان نتذكر النجمة الشابة «سهير فهد» وشقيقتها «رانية».. وقبلهما والدتهما الممثلة «اسماء خوري».

ذو الفقار وعاكف

في مصر ايضا «عائلة ذو الفقار» ابتداء من الراحلين، عز الدين ذو الفقار، ومحمود ذو الفقار، وصلاح ذو الفقار، وانتهاء بالممثل القابع في السجن الآن حاتم ذو الفقار!!

وفي مصر ايضا عائلة «عاكف» فنانو السيرك، الذين دخلوا السينما، فلمعت منهم الراحلة نعيمة عاكف، اكبر فنانات الاستعراض..!!

آل جبر

وفي بلاد الشام.. وفي سوريا، لا بد اننا نتذكر «ابو عنتر» ناجي جبر وشقيقه الكوميدي محمود جبر، والرقيقة مرح جبر.. واسماء اخرى من عائلة جبر ايضا كلهم يعملون في الفن.

فيروز

الرحابنة وبندلي

ومن سوريا نعرج على لبنان، فتلقاك اعظم اسر الفن.. «الرحابنة»، وزهرتهم الفواحة فيروز، وشقيقتها «هدى»، فتترحم على الراحل «عاصي» وتدعو «لمنصور، والياس» اشقائه بالعمر الطويل.. وتتوقف عند «زياد» ابن «عاصي» وفيروز، وابداعاته في التلحين لوالدته.. وتتذكر ما الذي قدموه للغناء العربي وكيف اعتلوا بالغناء والموسيقى.. من مرتبة التطريب، الى مرتبة التعبير بارقى اصوله.. كما ان عائلة «بندلي»، التي يعمل كثيرون منها في مجال الغناء معروفة في لبنان.. والوطن العربي.

لنخرج من العائلات لنتوقف امام بعض الاسماء الاخرى، في مجال الفن.. تمثيلا.. وغناء.. وتلحينا.. والتي تركت بصمات لا يمكن ان تمحى بسهولة..

السنباطي .. اسمهان .. نجاة الصغيرة

فمن منا لا يعرف «فريد الاطرش»، موسيقار الحزن والشجن، وشقيقته «اسمهان» المطربة الخالدة، ذات التاريخ المهم والغامض، ووالدتهما «علياء المنذر» التي عملت مطربة او عازفة عود في ملاهي «روض الفرج» في القاهرة.

ومن منا لا يعرف «عبد الحليم حافظ، العندليب الاسمر، وشقيقه المطرب «اسماعيل شبانه» الذي لم يصادفه النجاح كما صادف اخاه عبد الحليم.. رغم انه الاكبر والاقدم..

اما الموسيقار «رياض السنباطي»، الموسيقار العملاق، وصاحب الروائع.. والذي بدأ مطربا، فهو ابن الملحن والمطرب.. محمد السنباطي.. احد مطربي وملحني العشرينات.

نجاة الصغيرة.. المطربة.. الكبيرة.. وابنة الخطاط الفنان محمد حسني، هي ايضا شقيقة الفنانة سعاد حسني.. وكلتاهما مبدعتان مارستا الغناء والتمثيل.

صباح وماجدة الرومي

شحرورة الوادي «صباح» التي مثلت عشرات الافلام، وغنت مئات الاغاني، منذ الاربعينات ولا تزال، لها شقيقتان احداهما «لمياء فغالي»، الممثلة المعروفة.. وسعاد التي قامت ببطولة مجموعة افلام في الخمسينات قبل ان تعتزل!!

اما ماجدة الرومي، الصوت الذي يشق دربه.. في عالم الفن.. بتميز وذكاء، فمن المعروف انها ابنة المطرب والملحن «حليم الرومي» الذي كان ذات يوم رئيسا للقسم الموسيقي في اذاعة لبنان، وهو الذي رعى فيروز، وقدمها «لعاصي الرحباني»!!



ماجدة الرومي

وحين ينكر الغناء لا بد ان يخطر على البال، صوت «ليلى مراد» ابنة المطرب والملحن الشهير «زكي مراد».. وشقيقة اللحن المعروف «منير مراد».

فهد نجار وهدى سلطان

كما يذكر انه كان للمطرب المرحوم «فهد نجار» شقيقة مطربة وكان اسمها «فيروز تجار» ولا بأس ان نذكر ان هدى سلطان المطربة والممثلة الشهيرة هي شقيقة النجم المطرب المرحوم «محمد فوزي».

افرش منديلك

الاسماء كثيرة وكثيرة جدا في عالم الفن.. ويندر ان تجد من ليس له ابن او شقيق في عالم الفن، وقبل ان تنسحب من عالم الطرب، والفن الموسيقي، لعلنا سنتذكر «سهير رمزي» الفنانة المعتزلة.. التي هي ابنة الممثلة المعروفة «درية احمد» وسنتذكر ايضا الموسيقار الكبير محمد الموجي وشقيقه الملحن ابراهيم رأفت صاحب اللحن الشهير «افرش منديلك ع الرملة».. وابنة «الموجي الصغير» الذي يسير على خطواته.. في التلحين!!

عبد الباسط وعبد الوهاب

لعلنا لا زلنا ندور في فلك الاصوات.. الى حد ما.. لذلك نرى انه من غير المنطقي.. ان لا نتوقف عند اجمل الاصوات.. الموسيقار عبد الوهاب.. وابن اخيه «سعد عبد الوهاب» الشبيه به صوتا..

ولا تنسى الصوت العظيم المدهش صوت الشيخ «عبد الباسط محمد عبد الصمد» الذي هو بدوره ابن اخت اكبر المقرئين واعظمهم على الاطلاق الشيخ «مصطفى اسماعيل».

ومثلما اخذ عبد الباسط جمال الصوت عن خاله تجد ان الشيخ «محمد صديق المنشاوي».. اخذ جمال الصوت عن والده المقرىء الكبير «صديق المنشاوي».

محمد عبد الوهاب

عرار .. نازك الملائكة وآل المعلوف

اذا كنت، ايها القارىء، مغرما بالشعر، والجاهلي منه بصورة خاصة، مثلي، فلا بد انك ستتوقف امام شعراء المعلقات، ولا بد ايضا ان يستوقفك «زهير بن ابي سلمى» ليس لحكمته فقط.. لكن لحرصه على تجويد شعره.. واتقان صنعته بحيث لا يشبهه من الفحول الذين سبقوه الا «اوس بن حجر» وحين تعلم ان «اوس» هو «خال» زهير حينها ستجد نفسك مدفوعا للاعتراف «ان ثلثي الولد لخاله».. كذلك كان زهير هو والد الشاعر كعب بن زهير، صاحب القصيدة المشهورة «بانت سعاد» ووالد «بجير» وكان شاعرا ايضا..

في عصرنا الحديث يستوقفنا الشاعر شفيق المعلوف وشقيقاه فوزي ورياض الشاعران الرقيقان، وقبلهم جميعا والدهم «عيسى اسكندر المعلوف» مثلما يستوقفنا الشاعر القروي «رشيد سليم الخوري» وشقيقه الشاعر المدني «قيصر سليم الخوري» ويستوقفنا ايضا الشاعر خليل مردم وابنه الشاعر عدنان.

اما نازك الملائكة المجددة الاولى في الشعر والتي تعيش اليوم ازمتها الصحية الكبرى فقد كانت والدتها ام نزار الملائكة شاعرة ووالدها صادق الملائكة شاعرا ايضا مثلما كان شقيق والدتها شاعرا كذلك!!

طوقان والتل

ومن منا لا يعرف «فدوى طوقان» وشقيقها الذي رحل عن هذه الحياة شابا «ابراهيم طوقان»، ولعل فواز طوقان قد ورث الشعر عن احدهما!!

فدوى طوقان

وقد كان احد ابناء امير الشعراء «احمد شوقي»، «حسين» يكتب الشعر وان كان لم يستمر فيه.. وقد كتب «لعبد الوهاب».. قصيدته المعروفة :

«ان يسل عني حبيبي
فلست عنه بسالي»

والحقيقة انني وجدت ان ملحم التل نجل شاعر الاردن الكبير عرار يقرض الشعر.. بما يؤكد ان «فرخ البط» ينبغي ان يكون «عواما».

خاتمة

لا بأس ان نعاود الاعتراف ان الاسماء كثيرة والتشابكات كثيرة، ومن السهل ملاحظتها في صفوف المبدعين وابنائهم، او اقاربهم، غير انني لم اقصد التقصي، او البحث او الدراسة. هي فقط نماذج محدودة عامت على سطح الذاكرة!! ولعلنا بعد ذلك لسنا بحاجة كبيرة لتأكيد ان المواهب يمكن ان تورث مثلها مثل كل الصفات الاخرى لبني البشر!!

عربية
سياسية
اسبوعية

تصدر عن
حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف ٦٩١٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس ٦٩١٩١٢ ص.ب ٩٦٢١٨٩

الاشتراك السنوي
«٢٠» دينارا للافراد و«٣٠» دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

وكيل الاعلانات المعتمد
مؤسسة الليك للدعاية والاعلان
هاتف ٦٨٢٥٢٦